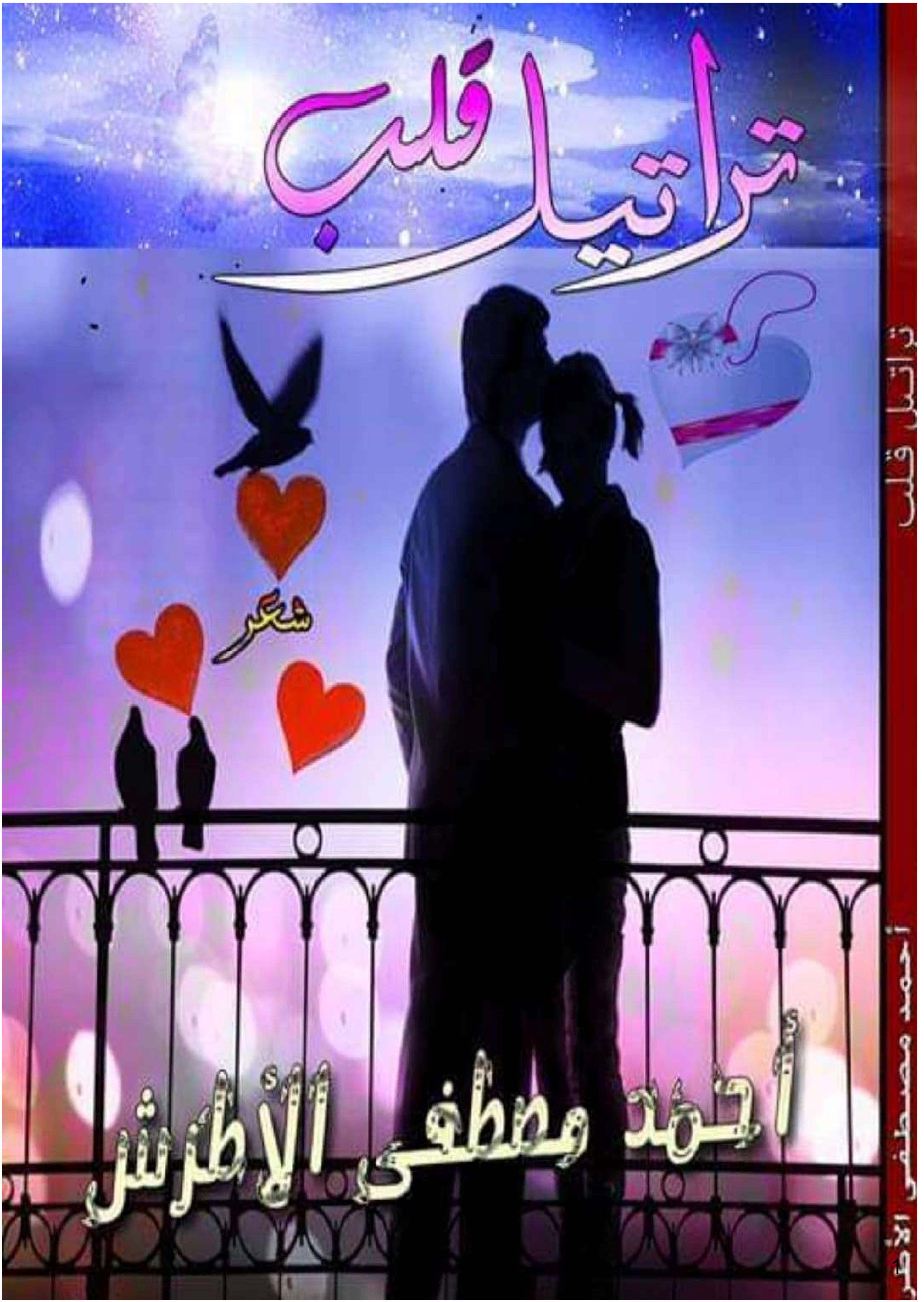

الجزء الأول
الأعمال الشعرية الكاملة
الشاعر احمد مصطفى الأطرش
ISBN : ٩٧٨-٨٤-٦٩٣٤٧٠-٦-٧


تراتيل قلب
شعر
أحمد مصطفى الأطرش
تراتيل قلب
أحمد مصطفى الأطرش

**حين ينبض القلب ففي كل نبضة يُضَخُ في الروح دماء الحياة .**
**وحين تتنفس الياسمينة نفسا واحدا يعبق الكون أريجا.**
**وحين يهمس بلبل بنغمة من ألحانه تتمايل الدنيا طربا .**
**وحين تلامس شرارة من نظرة معشوقة لقلب عاشقها فتتولد أسمى مشاعر في الكون .فتتراقص روحان على نغمات قلبين ويتسلل الكرز البري ليحتل الوجنتين .**
**حينها تولد القصيدة لايحدها بحر ولا وتد ولا فاصلة .. تتفاعل دون تفعيلات متماوجة بموسيقا الروح بدون سلم موسيقي مرسوم بدقة وعناية بل بفطرية القلب كما خلقها الله سبحانه وتعالى .**
**ولموسيقا الروح سلمها وتفعيلاتها الربانية تُخْلَقْ عنصرا من نطفة الأمشاج التي كون الله بها الإنسان .تهتز فرحا وطربا وتئن حزنا كما الطبيعة في عرسها وغضبها وحزنها .**
**هذا هو مفهومي للشعر .**
**اعتمدت بترجمة همسات روحي على ما تضخه في القلب من كلمات تتراقص متمايلة مع مداد اليراع بعفوية مطلقة تندفع أحيانا سيلا عارما وأحيانا ومضات بارقة لامعة أخطها وأدعها حتى تعاود الثوران والغليان تشد اليراع إليها مثلما يشد المغناطيس الأجسام فأعود إليها فنلتقي لقاء الحبيب مع الحبيب حتى تفرغ الروح لقاحاتها ويهدأ القلب ويفرح بما تكون به أغان عذبة ليعود النقاش بين الروح وبين الفؤاد التي لا تقنع طالبة الجمالية الأكثر سحرا والموسيقاالأبلغ فتنة وسحرا .**
**الشعر الحر وهذا برأي هو التسمية الأنسب والأصح لقصيدة النثر كأي نوع من الشعر سواء العامودي أو شعر التفعيلة له مقومات وأسس وليس كما يظن البعض أنه سماء مفتوحة كيفما شئنا نكتب لا هذا ظلم للشعر وللروح صحيح أنه لا يلتزم البحور وفنية حفظا لجماليته حتى تتلقاه الروح وتهتز القلوب طربا له وبه .**

اعتمدت بكاتبتي للقصيدة على سلالة اللفظ وترابط الكلمات وانسيابها في موقعها كالصائغ الذي يعمل عقدا ليبهر به الناس ادع روحي تملي واليراع يخط وأدع ما كتبته لأعود إليه أغنيه واردده وأصلح به أبدل كلمات لا تستسيغها ذائقتي الشعرية حتى تتناسب القصيدة بشكل كامل معتمدا على روي بسلاسة ليس اقحام كلمات حتى يكتمل الروي بل بروي ينسجم بشكل كامل مع المقطع الشعري ولم أرض يوما بما أكتبه كنت أود الأكثر جمالا .

كثيرا ما كنت أفشل بكتابة سطرين حين اجبر نفسي على الكتابة وكم كانت تنهمر على روحي شلالات من الشعر بدون سابق إنذار قد أكون في السوق أو في العمل أو اقود مركبتي .

كلمة واحدة كانت تشعل الروح ،، ونظرة قد تئج الفؤاد ، وهمسة قد تثير البراكين .

إذا لا شعر بلا شاعر والشاعر يجب أن يكون خزانا من الثقافة على شتى مشاربها وأنواعها قد حباه الله بالفطرة وكلنا مولودون ونحن شعراء ننمي هذه الفطرة بالمطالعة والقراءة .وأولى هذه القراءات قراءة التراث الشعري من الشعر الجاهلي حتى الوقت الراهن والاطلاع على جميع مراحل تطور الشعر العربي

قصيدة الشعر الحر كما أسميته يجب أن تتوفر فيها الجزالة والسلالة والتماسك بين مفرداتها وجمالية الكلمة التي تتولد منها الموسيقى العذبة واستخدام المحسنات اللفظية والوضوح. واستخدام الروي استخداما الصائغ في اختيار النفائس المنسجمة مع بعضها البعض لتعطي للإيقاع جمالا وإذا استخدم الشاعر الروي يجب أن يتوالد من الكلمات التي تسبقه وتنسجم جميع كلمات القصيدة وإلا فليدع الروي ولا يقحم كلمات تفقد القصيدة الكثير من جماليتها وسحرها

---

## ٢

## لماذا قصيدة النثر هي الشعر الحر ؟

أولا دعونا نعرف لغويا ومجازيا ماهو النثر وماهي القصيدةوماهو الشعر ؟

## النثر : لغوياً

-------------

نَثَرَ: (فعل)

نثَرَ يَنثُر ويَنثِر ، نَثْرًا ونِثَارًا ، فهو ناثِر ، والمفعول منثور - للمتعدِّي

نَثَرَ الكَلاَمَ : أَتَى بِهِ نَثْراً

نَثَرَ السِّرَّ : نَشَرَهُ ، أَفْشَاهُ

نَثَرَ الدَّمْعَ : سَكَبَهُ دَمْعَةً دَمْعَةً

النَّثْرُ : الكلامُ الجيِّدُ النَّثْرُ يرْسَل بلا وزنٍ ولا قافية

النَّثر الشِّعريّ :

---------------

نوع من الكتابة المُرسلَة يتميّز ببراعة السَّبك ويستخدم المحسِّنات اللَّفظيّة والمجازات والأوزان الإيقاعيّة والشَّائعة في الشِّعر أحيانًا (معجم المعاني )

## اصطلاحا :

------------

النثر هو الكلام الفني الجميل، المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الإيقاعي - كما هو حال الشعر - تميزه اللغة المنتقاة والفكرة الجلية، والمنطق السليم المقنع، المؤثر في المتلقي. من فنون النثر: القصة والمقالة والخطبة والمسرحية النثرية وفنون النثر الوصفي كالنقد الأدبي وتاريخ الأدب والأدب المقارن. والنثر أدب إنشائي.( وكيبيديا ) .

تعريف القصيدة :

----------------

جمع قصائِدُ : مجموعة من الأبيات الشِّعريّة متّحدة في الوزن والقافية والرَّويّ وهي تتكوّن من سبعة أبيات فأكْثر وتوصف بحب محتواها فيقال قصيدةغزليّة ، قصيدة مدح ، قصيدة هجاء

- بَيْتُ القصيدة : البيت المتضمّن غاية الشّاعر ، أو أنفس أبياتها ، أو مثل يُضرب في تفضيل بعض الشَّيء على كُلّه ، - مطلع القصيدة : أوّل بيت منها .( المعجم ) .

## تعريف الشعر :

--------------

شِعر: (اسم)

الجمع : أشْعار

الشِّعرُ : كلام موزون مُقفًّى قصدًا

والشِّعرُ المنثور : كلام بليغ مَسْجوع يجرى على منهج الشعر في التخييل والتأثير دون الوَزْن .

الشِّعر الحُرُّ : شعر لا يتقيّد بالقافية الموحَّدة ، الشِّعر المتحرِّر من الوزن والقافية
الشِّعر المُرْسَل : الشِّعر غير المقفَّى
بيت الشِّعر : كلام موزون مؤلَّف عادةً من شطرين ، ( صدر وعجز )، وقد يكون شطرًا واحدًا
الشِّعرُ ( في اصطلاح المنطقيين ) : قول مؤلَّف من أمور تخييلية ، يقصد به الترغيب أو التنفير ، كقولهم : الخمر ياقُوتة سيالة ، والعَسَل قئُ النحْل . ( معجم المعاني الجامع ).

**حين ظهر شعر التفعيلة كأي شيء جديد يريد أن يثبت وجوده حورب بشكل كبير ورفضهمتشددوا الشعر الخليلي وخاض شعراؤه حروبا حتى تمكنوا من ترسيخ وجوده والاعتراف به كنوع من أنواع الشعر .**

**وقد أطلقوا عليه أسماء عدة منها : الشعر الحر ، والجديد، والمرسل ، والنظم المرسل . إلا أن أفضل التسميات هي تسميته بشعر التفعيلة نظرا لكونه ينظم على تفعيلة واحدة**

**إذا ومن خلال التعاريف التي اورتها سابقا أليس الأولى والأصح تسمية ما اطلقوا عليه ( قصيدة النثر ) باسم ( الشعر الحر ) .**

**فالقصيدة كما مر معنا سابقا هي مجموعة من أبيات الشعر حدها الأدنى سبعة أبيات ، للشعر العامودي ، ولنقل سبعة أسطر لشعر التفعيلة ، وكذلك سبعة أسطر للشعر الحر .**

**إذا يكتسب الشعر الحر هنا اسم الشعر كون من أطلق عليه اسم قصيدة النثر قد اعطاه هذه الصفة .**

ما سمي بقصيدة التفعيلة الشعر الحر هو خطأ فهو يعتمد على تفعيلة واحدة من بحور الخليل إذا هو شعر التفعيلة اعتمد الشاعر على بحر من بحور الخليل لقصيدته .

أما الشعر الحر فهو ما أسموه بقصيدة النثر فهو متمرد عن القوالب التفعيلية وحتى على الروي أحيانا منطلقا من موسيقا الروح وسلالة وجمالية الكلمة وانسيابية الجملة الشعرية بصور وتشابيه وكنايات ومحسنات لفظية تعطي القصيدة رونقها وجماليتها وسحرها بحرية وفضاء واسع يصول الشاعر فيه ويجول .

هذه هي تجربتي الشعرية باختصار شديد سوف أعمل على نشرها والدفاع عنها لتصحيح مسار نتاج شعري هائل يرفض سلفيوا أدبنا الإقرار بالتحديث آية الله التي خلقها بكل شيء من تجديد وتبديل .



تعالي

◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ

القصدة التي حازت على المركز الأول

---

تَعَالِي
لأَبُثَ فِي صَدْرِكِ نِيرَانِي
وَأَبْنِي مَضَارِبَ عِشْقٍ وَحَنَانِ
لأَحُطَ رِحَالِي ،،، وَأَتَلاشَى بِكِ
وَفِيكِ ،،،، حَتَى مَمَاتِي
تَعَالِي
لِنَزْرَعَ حَدائِقَ اليَاسَمينِ
نَرْويها مِنْ نَبْعِ قَلْبَيْنَا
نُدَفيها مِنْ سَنَا عَيْنَيْنَا
نُعَطِرُها مِنْ شَذاكِ
حَتَى نُثْمِلُ الأُنْسَ وَالجَانِ
تَعَالِي
ـ وَأَنْتِ عُمْري ،،
وَمَا عُمْري بِلاَ عَيْنيكِ
بِلا تَنْهيدَةٍ نَاريةٍ لِشَفَتيكِ ـ
لِنَرْوِيَ الدُنْيا بِنَجْوَى قَلْبَيْنَا
قَصَائِدَ شَوْقٍ تَنْسَالُ
عِشْقاً وَحَنَانِ
تَعَالِي

نَغْزِلُ مِنْ عَبَقِ الحُبِ
أغَانِينَا
وَنَنْسِجُ ضَوْءَ الْقَمَرِ
شَالاً وَفُسْتَانِ
نَرْسِمُ قَلْبَيْنَا عَلَى جُذوعِ الشَجَرِ
وَسَهْمٍ مُجَنَحٍ يَجْمَعُهُمْ
نُزَينَهُ بِحَرْفَيْ إِسْمَيْنَا
تَعَالِي
نَرْوِي قِصَتَ عِشْقِنَا
حِكَايَةً شَرْقِيَةَ الأَلْوَانِ وَالأَلْحَانِ
نُطَرِزُهَا مِنْ سَنا عَيْنِيْكِ
بِقَوْسِ قَزِحِ آهَاتكِ
بِوَجِيبِ قَلبي الحَيْرانِ
تَعَالِي
لِنَفْرُشَ طَرِيقَاً إِلَى القَمَرِ
مِنَ الحَبَقِ وَالنِسْرِينِ
وَنُسْكِرَهُ بِعَبَقِ اليَاسَمِينِ
نُراقِصَهُ عَلَى أَلْحَانِ قَلْبَيْنَا
نَشْدُوا لَهُ حَتَى يَهْدَأَ
نَغْزِلُ مِنْ سَنَاهُ لَنَا مَخْبَأْ
نُكَوِرُبَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ
كَهُرَينِ وَدِيعَينِ
وَأَجْعَلُ لَكِ مِنْ صَدْرِيَ مَلْجَأْ
تَعَالِي
نَهْدِي لِلْشَمْسِ بَحَةِ نَايِ
نُسْحِرُهَا .. نُدَفِؤهَا بِشَوْقَيْنًا
نُطَارِدُ الفَرَاشَاتَ
نُلَوَنُهَا ..نَبُثُهَا شَوْقَ قَلْبَيْنَا
نَجْمَعُ السَوْسَنَ وَاللَيْلَكْ
أَوَاهْ قَلْبِي خَوَاءْ
تَعَالِي

نَهْرُبُ مِنْ نَوَاعِيرِ الأَيَامْ
لِنَبْقَى طِفْلَينِ كَفَرْخَيْ حَمَامْ
نَخْتَبِىءُ نُطَرِزُّ ذَاكِرَةَ الأَحْلامْ
نَرْسِمُ أَحْلامَنَا بِالأُوفِ
والآه ،،، وَالمِيجَنَا وَالمَوالْ
نُطْرِبُ الدُنْيَا بِأَغَانِينَا
أَنْتِ الضِيَاءْ
تَعَالِي
فَمَوْجُ الْبَحْرِ يُنَادِينَا
فَقَدْ أَشْتَاقَ لِأَغَانِينَا
وَتاَقَ لِنَبْضِ قَلْبَيْنَا
سَأَجْعَلُ لَكِ مِنْ عَيْنَيَ زَوْرَق
نَمْخُرِ عِبَاَبَهُ
نُجَدِفُ بِأَيْدِينَا
نُرَاقِصُ حُورِيَاته
بِهَمْسَاتِ قَلْبَيْنَا
تَعْبُرِينَ مُحِيطَاتِ الشَوْقِ
فِي قَلْبِي
أَتَسَلَّلُ بَيْنَ دِفْءِ أَمْوَاجِكِ
تَسْبِيحَةً لِقَلْبَيْنَا
أَغْرَقُ فِيكِ
أَنْتِ الإِبْتِدَاءْ
تَعَالِي
نَتَسَلَلُ إِلَى خَيْمَةِ غَجَرَيَاتِ الْحَيْ
نَقْرَأُ الطَالِعَ
نُنَجِمُ ،،، نَقْرَأُ الْفِنْجَانَ
نَجْمَعَ بَاقَةً مِنْ أَحْلَامِنَا
نَنْثِرُهَا عَلَى الكَوْنِ
نَضْحَكُ ،،، نَبْكِي ،،،نَحْيَا ،، نَمُوتُ
وَلَكِنْ مَعَاً
يَا كُلَّ الحَاضِرِ وَالْمَاضِي

يَانِقْطَةَ الْبِدَايَةِ وَالْإِنْتِهَاءْ
تَعَالِيْ
يَا غِنْوَةً نَسَجْتُهَا مِنْ زَفَراتِ قَلْبِي
تَعَالِيْ
وَلَنْ تَأْتِي ،،
. لَنْ تَتَحَدِينَ الزَمَان وَالْإِنْسَانْ
لِأَنَكِ إمْرَأَةً شَرْقِيةِ التَّكْوِينْ
تُحِبِينَ أَنْ تَبْقَى قِصَتُنِا
حِكَايَات تُرْوَى بِدِفءِ الشِتَاءْ
لِنَغْفُو كَفَرْخِي حَمَامٍ آمِنِينَ
عَلَى هَمَسَاتِ قَلْبَيْنَا
أحمد مصطفى الأطرش

---

٢٠١٤/٦/٢٦

شوقي إليك تهجد
◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ◌َ
أُرْسُمِينِي قَطْرَةَ غَيْثٍ
بَيْنَ الجَفْنِ وَسَنَا النَظَرْ
وَاجْعَلِي ذَرَاتَ رُوحِي
تَتَنَاثَرُ مَعَ حَفِيفِ
الشَّجَرْ
وَعَمِّدِينِي بِأَنْفَاسِ مُزْنَةٍ
حَبْلَى بِعَبِيرِ الشَوْقِ

لِبَحَةِ الوَتَرْ
وَاجْعَلِي مِنْ رُوحِيَ
أُهْزُوجَةَ حُبٍ
فَالْعِشْقُ شَلالٌ
مِنْ قَلْبِيَ انْهَمَرْ
أَنَا بَحْةُ نَايٍ حَيْرَى
أَنَا آهَةُ عِشْقٍ
تَسْكُنُ قُلُوبَ البَشَرْ
وَدَعِي عَيْنَيْكِ تُحْيِ رُفَاتِي
فَرُوحِيَ تَمْتَصُ رَحِيقَ اليَاسَمِينِ
تُرَاقِصُ بِسِحْرٍ
سِحْرَ القَمَرْ
وَبِقَلْبِي شَلالُ عِشْقٍ
وَبُحُورَ شَوْقٍ
لِكُلِ البَشَرْ
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش

---

٧/٥/٢٠١٤ ــ ٢٦/٧/٢٠١٥

## أنا عنك ما أخبرتهم

(أَنَا عَنْكِ مَا أَخْبَرْتُهُمْ ،،،،)
لَكِنَّهُمْ
لَمَحُوكِ قَصِيدَةَ تتراقصين
نَشْوَانَةً بِجُنُونِي
تَتَرَاقَصِينَ بَيْنَ السُطُورِ
لَحْنَاً سَاحِرَاً
تُبَدِدِينَ كُلَ الظُنُونِ
أَنَا عَنْكِ مَا نَبْأْتُهُمْ ،،
لَكِنَهُمْ لَمَسُوكِ حُلُمَاَ

بَيْنَ جُفُونِي
وَاسْتَافُوا شَذَى عِطْرُكِ
بِجِنَارِ وَرْدَ خَدٌكِ
النَشْوانِ
أَنَا عَنْكِ مَا رَوَيْتُ لَهُمْ
قِصَةَعِشْقِنَا وَهِيَامُنَا
وَشَطْحاَتِ جُنُونِي
وَرَشَفَاتٍ مِنْ قَهْوَةٍ
مَمْزُوجَةٍ بِشَهْدِ شَفَتيْكِ
فَأَشْعَلَتْ نِيرَانِي
لَكِنَهُمْ رَؤكِ تَسْتَحِمِينَ
بَيْنَ عُيًونِي
أَنَا عَنْكِ مَا حَدَثْتُهُمْ
لَكِنْ صَرَخَاتُ عِشقُكِ
أَيْقَظَتْ شَجَونِي
فَنَظَمْتُ حُبُكِ قَصِيدَةً
فِيهَا هَمَسَاتٍ مِنْ
عِشْقِي وَحَنَانِ
فَاهْجُرِينِي
وَبَعْثِرِي رَمَادَ رَوحِي
بِقَلْبِ عَاصِفَةً هَوْجَاءَ
احْرِقِينِي
عَذِبِينِي مَاشِئْتِ
أَحْرِقِنِي
فَوَعَيْنَكِ
لَنْ يَحْتَل قَلْبِي غَيْرَكِ ثَانِ

---

بحة الناي

أحمد مصطفى الأطرش

---

٢٠١٤/١١/١٢

إني أحبك حينما تغفين

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌ

إِنِي أُحِبُكِ حِينَمَا تَغْفِينَ
وَأُحِبُ جَفْنَكِ
ضَاحِكاً وَحَزِينَا
يَحْضُنُ أَحْلَامُنَا تَرَاتِيلاً
وَغَابَاتِ عِشْقٍ تَحْوِينَا
وَتُرَفْرِفِينَ أَجْفَانَكِ
بِدِلٍ وَسِحْرٍ حِيناً بَعْدَ حِينَا
مِنْ هَمَسَاتِهِن أَصُوغُ قَصَائِدِي
وَأُغَرِدُ تَرَاتِيلَ عِشْقٍ تُشْجِينَا
وَأَصْبُو أَنْ أَرْسُمَ
عَلَى جَبِينِكِ هَمَسَاتُ قَلْبِي
وَأَحْلَامُ السِنِينَا
وَأَعْشَقُ أَنْ أَسْمَعَ غَلَيَانَ
خَمْرَةَ الْعَيْنَيْنِ تُثْمِلُنَا فَتُنْشِينَا
وَأَضُوعُ مِنْ أَنْفَاسِكِ عَبَقاً
يُثْمِلُ الْكَوْنَ وَيُعَطِرُ الْيَاسَمِينَا
إِنِي أُحِبُكِ تَتَمَايَلِينَ سِحْراً
فَرَاشَةً حَوْلَ قَلْبِي تَتَرَاقَصِينَا
كَمْ أَنْتِ فَاتِنَةٌ بِقَدِكِ المَرْمَري
بِسِحْرِكِ وَأَنْتِ تَسْتَيْقِظِينَا
إِنِي أُحِبُكِ أُغْنِيَةً تَشْدُوهَا بِسِحْرٍ
شَفَتَاكِ حِينَ تَتَثَائَبِينَا

وَأَذُوبُ صَبَابَةً بَيْنَ الذِرَاعَيْنِ
وَبَيْنَ أَنْفَاسكِ وَأَنْتِ تَتَمَطِينَا
بَعْضُ الْنِسَاءِ عُيُونُهُنَ سَاحِرَةٍ
وَعَيْنَيْكِ فِتْنَةً بَاهِرَةَ التَكْوِينَا
أيَا امْرَأَةً لِلْحُبِ أَنْتِ قَصِيدَةٌ
قَدْ صَاغَهَا قَلْبِي أَلْحَانَاً وَتَلْحِينَا
فَتَنْتِي رٌوحِي صَبَابَة ً وَسَلَبْتِي
مني العقل والإيمان واليقينا
يَاغَابةَ التُوتِ البَرِيَ
يَاوَابِل العِشْقِ
مَتَى عَلَى قَلْبِي تَنْهَمِرِينَا

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٢/٢

---

٣٠/١/ ــــ١/٢/٢٠١٥ــ ٢/٢/٢٠١٥

## أشعلي نيراني ٢٠١٤/١٠/٢٤

ُُُُُُُُُُُُ

أَعْشَقُكِ ،،،
وَأَنْتِ لِي لَحْنَا
وَشِعْرِي صَدَى حُبكْ
أنْثِرِهِ عَلَى الْكَوْنِ
شَذَاً عَبِقَاً
وَأُهَدْهِدُ مَكَامِنَ الشَوْقِ
فِي قَلْبِكْ
وَأَسْكُبُهُ وَابِلاً مِنْ وَجْدِ
لِأُوقِظَ مَارِدَ الْحُبِ فِي صَدْرِكْ
فَأَنْتِ وَحْدَكِ عِشْقِي
وأنتِ قَصِيدَةٌ حَيْرَى
تَلُوبُ عَنْ وَتَرٍ يُدَنْدِنُهَا
وَأَنْتِ نَغْمَةٌ نَشَوَى
تَلُوبُ عَنْ ثغرٍ يُغَنِيهَا
فَذَاكَ يَا عُمْرِي صَدَى وَجْدِكْ
ظَمْآنٌ لِكَأْسٍ تُسْكِرُنِي
أُحَلِقُ فِي سَحَابَاتٍ حُبْلَى
بِوَابِلٍ مِنْ عِشْقِكْ
أَمَا زَالَتْ خَوَابِيَ الْخَمْرِ
مُتْرَعَةً
وَأَنْهَارَ الشَهْدِ يُحَلِيهَا
لَمَى ثَغْرِكْ ؟
أَمَا زَالَتْ عَرَائِسُ الْسِحِرِ
تَتَمَايَلُ فِتنَةً مِنْ كِحْلٍ
زَانَهُ سَنَا عَيْنِكْ ؟
أَمَا زَالَت سِهَامُ لَحْظُكِ
قَاتِلَةً ؟
أَوَاهٌ مِنْ حَلَا سَهمِكْ

إِسْقِنِي وَارْوِي ظَمَأً
لَنْ يَرْوِيه
سِوَى ثَغْرِكْ
وَاشْعِلِي بِرُوحِيَ نِيرَانَاً
إِحْرِقِينِي
وَذَرِي رَمَادِي
عَلَى رِمَالِ شِطْآَنِكْ
مَالِي أَرَى رُمَاناً
يَهْتَزُ طَرَبَاً
مُتَحَدِيَاًُ صَبْرِي
وَيْحَ قَلْبِي مِنْ سِحْرِ رُمانِكْ
فَاصْلُبِينِي عَلَى جِذْعِ الرُمَانِ
وَحْشِيةُ الشَفَتَانِ
اِصْلِبِينِي
وَدَعِينِي أُتُوهُ عَلَى صَدْرِكْ
أُحِبُكِ ،،،،
يَا أَنْتِ
يَا بَسْمَةَ الْعُمْرِ
وَمَنْ أَنْتِ ؟؟
وَمَا زِلْتِ فِي عَاَلَمِ الْغِيبِ
طَيْفَاً يُرَاوِدُنِي
فَنَبْضُ قَلْبِي لَكِ وَحْدِكْ
وَظَمَئِي مَازَالَ يَقْتُلُنِي
ـ وَعَينِيكِ ـ
لَنْ يَرْوِيهِ سِوَى ثَغْرِكْ
أحمد مصطفى الأطرش

---

٢٠١٤/١٠/٢٨

مجنونة تعشق مجنون
◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ◌ٌّ
قالت ☹ :لاشيء يسعدني أكثر من
تقاسم لحظة جنون معك

أنا لاأريد عالما لايحوينا
@@
ارْقِصِي عَلَى دَقَاتِ قَلْبِي
وَاسْحِرِينِي
وَتَمَايلِي سِحْرًا وَدِلّاً
وَجَنِّنِينِي
فَجُنُونِي بِكِ عِشْقَاً
وَمِنْكِ غَنَجَا
وَإِلَيْكِ شَوْقَاً
وَبِسِحْرِ عَيْنَيْكِ
أَلَّا فَارْحَمِينِي
كَغُصْنِ البَانِ تَتَمَايَلِينَ تِيهَاً
وَتَنْثُرِينَ شَذَاً يُضَمِخُ اليَاسَمِينَ
وَعِنَاقٌ فِي نُفُورٍ لِلْشَفَتِيْنِ بِفِتْنَةٍ
قَدْ سَلَبْنَ مِنِي عَقْلِي وَيَقِينِي
يُثْمِلْنَ كَلِمَاتٍ فَيَأْسِرُهِنَ
لِتَزِيدِي مِنْ وَلَهِي وَجُنُونِي
عَذِّبِينِي عَذِّبِي رُوحِي
وَاغْتَالِي كَلِمَاتٍ
هُنَّ عَقْلِي وَجُنُونِي
أَطْلِقِيهَا،،، حَرِّرِيهَا
قُولِي : إِنِي أُحِبُّكَ
يَا عِشْقِي وَحَنِينِي
وَتَعَالِي
نَتَسَلَّلُ إِلَى عَالَمِ المَجَانِينِ
نَرْوِي لَهُم حِكَايَةَ قَلْبَيْنَا
نُدَنْدِنُهَا مَعْزُوفَةً عَلَى أَنْغَامِ
تَوْقِ العَاشِقِينْ
نُغَنِّيهَا بِدِفْقِ الشَّوْقِ المُتَرَاقِصِ
بِهَدِيرِ شَلَالَاتِ الحُبِّ وَالْحَنِينْ
نَكْتُبُ ....
بِلُغَةٍ لَنْ تُقرَأْ
وَنُهَجِي أَحْرُفَاً لَن تُسْمَعْ
وَنُغَنِي أَغَانِ المَجْذُوبِينَ

أَلَيْسَتْ لُغَةَ العُيُونِ لِلْعَاشِقِينْ ؟
نَرْسِمُ لِلْحُبِّ طَرِيقاً
لَمْ يَسْلِكُهُ غَيْرُنَا
لَمْ يَثمَلْ مِنْ نَجْوَى عِشَاقٍ
وَجَنَّةٍ لِلْشَوْقِ نَزْرَعُهَا
أَنْثُرُ فِيهَا عِطْرُكِ نَسِيمَاً
حَتَى يَغَارُ الفُلُّ وَاليَاسَمِينْ
نَلْهُو بِهَا ،،،
نَعْشَقُ ،،،
نَتَخَاصَمُ ،،،
نَتَصَالَحُ ،،،
نَجِنُّ ،،،
نُغَنِي كَالْمَجَانِينْ
عُصْفُورَةُ قَلْبِي
جِنّي ،،،،
لَسْتِ أَنْتِ لَيْلَى
وَلَكِنَّكِ مَجْنُونَةً
وَلَسْتُ قَيْسَاً
وَلَكِنّي سَيِّدُ الْمَجَانِينِ
أواااااااه ما أجمل عشق المجانين
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش ٢٠١٥/٦/٢/١١
٢٠١٤/١٠/٣٠
أشواق

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌ

قَالَ :
أُحِبُكِ أُغْنِيَةً مِنَ الْقَلْبِ مَنْبَعُهَا
قُلْتُ :
اهْمِسْهَا فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهَا
أَخَافُ الْبَحْرَ يَسْمَعُ نَجْوَاكَ
فَيَسْرِقُهَا
فَتَعْشَقُ بَوْحُكَ مَوْجَاتُهُ
فَتُغْرِيكَ بِمَلْمَسِهَا
وَتَتَمَايَلُ

طَرَبَاً
فَلَيْسَ لَكَ لِغَيْرِي تَشْدُوهَا

وَكَلِمَاتِ عِشْقٍ مِنْكَ مُسْكِرَةٍ
قَدْ أَثَارَتْهَا
فَكَيْفَ عَنْكَ أَدْفَعُهَا
يَامَنْ حُبُّهُ فِي الْقَلْبِ نَبْضٌ
أَثِرْ أُنُوثَتِي
أَجِجْهَا وَأَوْقِظْهَا
فَبَعْدَكَ قَدْ مَاتَتْ نَشْوَتَهَا
فَغَيْرَكَ وَعَيْنَيْكَ
لَنْ يُشْعِلَهَا
فَقَدْ أَشْعَلْتَ فِيَّ نِيرَانَاً
مِنَ الْشَوقِ فَبِاللهِ أَجِجُهَا
تِلْكَ الْكَلِمَاتُ تَنْسَالُ هَادِئَةً
كَمَوْجِ الْبَحْرِ أُرَدِدُهَا
وَذِكْرَى أَيَامٍ مَضَتْ
وَقِصَةُ حُبٍ فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهَا
عَلَى الرِمَالِ كَمْ حَلِمْنَا
وَكَمْ مِن أَمَانِي رَسَمْنَاهَا
وَكَمْ رَكَضْنَا خَلْفَ ظِلَيْنَا
وَكَمْ مِنْ بِيُوتٍ مِعَاً بَنَيْنَاهَا
عَلَى الشَاطِيءِ صَدَى أُغْنِيَةٍ
كُنَا مَعَاً قَدْ شَدَوْنَاهَا
وَكَمْ جَمَعْتُ وُرُودَاً فِي شَغَفٍ
وَمِنْ شَذَاكَ كُنْتُ أَرْوِيهَا
يَا مَنْ سُكْنَاهُ فِي الْقَلْبِ
وَحِكَايَةُ عِشْقِهِ
لِمَوْجِ الْبَحْرِ أَحْكِيهَا
أُحِبُكَ أُغْنِيَةً
نُسَيْمَاتٍ مِنْ شَذَى الْيَاسَمِينِ
عَلَى الْكَوْنِ أَنْثِرُهَا
وَأَجْعَلُ مِنْ عِشْقِكَ أُغْنِيَةٍ
أُعَلِمُهَا لِلْحَسَاسِينِ

فَتُغَنِيهَا
مَا زِلْتُ فِي شَاطِىءِ الْأَحْلَامِ
نَاسِكَةً
أُرَتِلُ قِصَةَ حُبِي وَأَشْدُوهَا

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/١/١٣ ــ ٢٠١٥/١/١٨

## همسات جفنك

ًًًًًًًًًًًًً

دَعِينِي ،،،،
أُتَرْجِمُ رَقَصَاتَ جَفنِكْ
أُغْنِيَةٌ نَشْوَى
تَمِيسُ مِنْ سِحْرِ هُدْبِكْ
بَحَةُ نَايٍ سَكْرَى تَتَبَخْتَرُ
عَلَى نَغَمَاتِ ثَغْرِكْ
أُهَجِي نَبَضَاتَ قَلْبِكْ
أُرَاقِصُ خَلَجَاتَ جِسْمِكْ
أَتَمَايَلُ عِشْقَاً ،،،
أَهِيمُ جُنُونَاً
أَرْسِمُ عَالَمَاً لِلْعِشْقِ مَعْ طَيْفِكْ
أُسَوِّرُهُ بِنَارِ الشَوْقِ مِنْ قَلْبِي
أَزْرَعُ فِيهِ جُورِيَّاً
يَغَارُ مِنْ تُفَاحِ خَدِكْ
وَمَشَاتِلِ الفُلِّ وَاليَاسَمِينِ
أُوَشِحُهَا بِنَسَمَاتٍ مِنْ عِطْرِكْ

وَالكَرَزُ البَرِّيُّ يَتَمَايَلُ تِيهَاً
مَفْتُونَاً مِنْ فِتْنَةِ ثغْرِكْ
نَرْقُصُ عَلَى نَغَمَاتِ قَلْبَيْنَا
نَشْبِكُ بحُبٍ أَيْدِينَا
نَدْبُكُ مَعَ سَوْسَنَاتِ الشَوْقِ
بِمَآقِينَا
نَرْسِمُ آهَاتَ التَوْقِ
بَرِيقَاً بِظِلَّيْنَا
أَهِزُّ كَتِفِي بِكَتِفِكْ
يَتَسَاقَطُ رَطْبَاً جَنِيَّاً
بَلَحَاتٌ تَغَارُ
مِنْ رُمَانِ صَدْرِكْ
أَسْتَغِيثُ تَوْقَاً
لِلْرُمَانِ وأجن شوقاً
لِأَتَذَوَّقَ سِحْرَ شَهْدِكْ
أَرْسُمُ رُوحِي كِحْلاً فِي العَيْنَيْنِ
أَتَمَايَلُ مَعَ رَقَصَاتِ جَفْنِكْ
فَدَعِينِي أَتَلاشَى فِيكِ
هَمْسَهْ
أَسْتَبِيحُ حِمَى خَدَّيكِ
شَامَهْ
أَنْثَالُ مِنْ بَيْنِ شَفَتِيكِ
خَمْرَهْ
لِأُغَنِّي تِيهَاً وَتَوْقَاً
أَرْقُصُ مَعَ نَغَمَاتِ ثَغْرِكْ
وَأَنْثُرُ عَلَى الكَوْنِ سِحْرَكْ
فَأَنَا عَاشِقٌ وَعِشْقِي لَكِ وَحْدِكْ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٧/١٨
٢٠١٤/٧/٢٦

## دمدمات قلب

ًًًًًًًًًًًًً

ثَمُلَتْ رُوحِي مِنْ خَمْرَتِيْنِ
خَمْرَةُ لَمَى الشِفَاهِ
وَلَظَى خَمْرَةُ الْعَيْنَيْنِ
فَتَمَايَلِي بِقَدِكِ نَشْوَى
أَنَا صَبٌ مِنَ الْمُقْلَتَيْنِ
قَدْ أَصَابَتَا فُؤَادِي بِسَهْمٍ
وَيْحَ رُوحِي مِنَ الْفَاتِنَتَيْنِ
وَانْثُرِي فِتْنَةَ سِحْرِكِ عَبِقاً
وَأَذِيبِي رُوحِي بِتَلَعْثُمِ
الشَفَتَيْنِ
شَلَالُ شَهْدٍ قَدْ انْهَمَرْ
وَأُوْقِدَتْ نَارُ الْجَوَى
مِنْ سَنَا الْمُقْلَتَيْنِ
بِسَوَادٍ فَتَنَ سُكُونَ اللَيْلِ
وَبَيَاضٍ قَدْ سَلَبَ رُوحِي
أَوَاهٌ مِنَ الْفَاتِنَتِينِ
فِي سُكُونٍ وَاضْطِرَابٍ
وَهُدُوءٍ وَغَلَيَانٍ
قَدْ اجْتَاحَ الْمُهْجَتَيْنِ
مِنْ غَرَامٍ وَدَلَالٍ
وَصَدٍ وَقَبُولٍ وَيْحَ قَلْبِي
لَا يَرُومُ إِلَا كَلِمَتِينِ
لَا تَقُولِي:
ثَمِلْنَا
فَدَعِي رُوحِي تَضِجُ
طَرَباً
مِنْ تَوَرُدِ الْخَدَيْنِ
وَتَلَعْثُمُ الشَفَتَيْنِ دِلَاً
وَغَمْزَةٌ مِنَ الْعَيْنِ سَاحِرَةٌ

وَتَرَاقِصٍ لِلْحَاجِبَيْنِ
قُولِيهَا يَا مُنْيَةَ الرُوحِ
أُحِبُكَ
رَدِدِيهَا .... دَنْدِنِيهَا
إِفْتِنِي فُؤادِي
فَأَنَا شَهِيدٌ لِحَرْفَيْنِ
بَاءٌ : بَحةُ الْنَايِ أَثْمَلَتْنِي
فَغَنَيْتُ وَرَقَصْتُ
وَحَاءٌ: حَيَاتِي وَقَلْبِي
ذَابَا كَشَمْعَتَيْنِ
مِنْ عُيونٍ سَوَادِهِمَا فَتَنَ الْفُؤادَ
حَتَى ثَمُلَ مِنْ لِحَاظِ الْهُدُبَيْنِ
إِمْلِكِينِي .... إِمْلِكِي رُوحِي
إِجْتَاحِي لِكَيَانِي
وَتَرَبَعِي بِالْقَلْبِ مَلِكَتَيْنِ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/١/٦

---

٢٠١٤/٧/٢ ــــ ١٢/١٩ ــ ٢٠١٥/١/٦

—

علميني كيف أعشقك
ًًًًًًًًًًًً
عَلِّمِينِي كَيْفَ بِحِبُكِ أَكْبَرْ
كَيْفَ أَتَلاشَى فِيكِ
لِأَعْشَقُكِ أَكْثَرْ
فَأَهِيم بَيْنَ الجِفْنِ وَالْجِفْنِ

أَتَعَلَّمُ مِنْهُمَا لُغَةً تُفْتِنُ وَتَسْحَرْ
وَأُعَلِمُ الطَيْرَ كَيْفَ تَشْدُوا مِنْ عِشْقٍ
فَيَجِنُ الْكَوْنَ
يَتَمَايَلُ صَبَابَةً حَتَى يَسْكَرْ
لِأَزْرَعُ فِي مَشَاتِلِ اليَّاسَمِين
بَسْمَة ثَغْرَكِ شَذَاً
وَنَسْمَةً مِنْ عِطْرُكِ
تَطُوفُ الْعَالَمَ وَتَكْبَرْ
فَأَنَا مَازِلْتُ طِفْلاً
يَلْغُو فِي دُنْيَا مُقْلَتِيكِ
أَحْبُوا وَأَتَعَثَّرْ
كَيْفَ أَفُكُ طَلَاسِمَ ثَغْرٍ
شَلَالُ خَمْرَتِهِ تُسْكِرُ فَتَسْكَرْ
وَأَنَا مَا زِلْتُ أُهَجِي
أَبْجَدِيةِ لِلْعِشْقِ
أُتَرْجِمُ سِرَّ تَعانُقِ هَدْبَيْنِ
تَفْتِنُ وَتَسْحَرْ ؟
يَا أَنْتِ يَا فَرْحَةً لِلْعُمْرِ
عَلِمِينِي
كَيْفَ أُحِبُكِ أَكْثَرْ ؟
كَيْفَ أَتَلَاشَى بِكِ ؟
كَيْفَ أَغْوِي طَيْفَكِ؟
لِأَسْرُقَ مِنْ شَذَاكِ
الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرْ
كَيْفَ أَغْرِي القَمَرَ
بِهْمَسَاتِ شَفَتِيكِ
حَتَى يَسهَرْ
كَيْفَ أَرْسِمُكِ بَيْنَ جَفْنَيً
مَلْحَمَةَ عِشْقٍ ؟؟
رَبِيعَاً لِلْيَاسَمِينِ بِقَلْبٍ قَدْ أَزْهَرْ
أَغْرِسُكِ فِي الفُؤَادِ غَابَةَ شَوْقٍ
أَشْجَارَ عِشْقٍ تَنْمُو وَتَكْبَرْ

دَنْدِنِي عَلَيَّ  بِهَدْبَيْك
قِيثَارَةَ تُوقٍ وَأُغْنِيةَ حُبٍ
فِي الْقَلْبِ قَدْ أَثْمَرْ
يَاوَرْدَةً فِي الرُوحِ مَسْكَنَكِ
أَحْيَيتِ قَلْبَاً يَبِسَ قَدْ  تَصَحرْ
فَعَلِّمِينِي
أَبْجَدِيةً فِي العِشْقِ
لَمْ تُعرفْ  فِي العَالَمِ
وِلَمْ تُشهرْ
عَلِمِينِي
كَيْفَ أُمَارِسُ طُقُوسَ السِحْرِ
فِي  العَيْنَيْنِ
كَيْفَ أَغُوصُ فِي الفِتْنَةِ
كَيفَ أَذُوبُ فِي أَبْجَدِيةِ الجَفْنَيْنِ
عَلِ أَصْحُو
مِن سِكْرٍ
إِلَى سِحْرٍ
فَأَهِيمُ مَجْنُونَاً
أَهْتِفُ مِنْ سِحْرٍ وَجُنُونٍ
لله دُرَ فِتْنَتُكِ
الله أَكْبَرْ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٤/٢٠

أصدقائي

أغنية سليمى غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعارضها
فعسى أن تنال اعجابكم
كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام  ولم أنشرها
أتمنى لتمارا السعادة أينما حلت وطيب الحياة
فقد منحتني كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب
وأغنية على ناي روحي أورق ديوان باسمها

تمـــــــــارا

◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ

أَرَى تَمَارَا بِلَا جُرْمٍ سَلَتْنِي
وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ
مِنْ ذَاتِي وَمِنِي
تَنَاسَتْ أَيَامَ وَصْلٍ وَحُبٍ
وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي فَجَفَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُنَاجِيهَا شَغُوفَاً

وَ مَا ضَمَمْتُهَا فَاحْتَوَتْنِي
كَأَنِي مَا جَدَلْتُ لَهَا ضَفَائِرَاً
فَغَنْتْ لِي  حَتَى أَثْمَلَتْنِي
كَأَنِي مَا كَحَلْتُ لَهَا جُفُونَاً
وَ مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْهَا فَتَنَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُدَاعِبُهَا كَعُوبَاً
وَلَمْ تَهْفُو إِلَيَ تَسْتَزِدْنِي
كَأَنِي مَا هَصَرْتُ لَهَا شِفَاهَاً
وَمِنْ خَمْرِ الشِفَاهِ كَمْ أَسْكَرَتْنِي
تَمَارَا مَنْ رَجَوْتِكِ بَعْدَ رَبِي
سَوَاءً بِالْقُنُوتِ وَفِي الْتَمَنِي
غَدَاً سَأَمُوتُ وَسَتَبْقِين بَعْدِي
فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَأَنِ
وَقِفِي عَلَى لَحْدِي ثُمَ أَكْتُبِي
أَيَا حُبَاً كَانَ فِيكَ وَلَمْ يَنَلْنِ
خَدَعْتُكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أُبَالِ
وَحَنَثْتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَخُنِ
فَذَاكَ مِنْ طَبْعِ الْغَوَانِي
بِلَا ذِمَامِ
جُبِلْتُ عَلَى الْخِدَاعِ
فَلَا تَلُمْنِي

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/١/٨

كفى اعتذاراً ٢٠١٤/١٠/٣٠

◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً

هَلْ يَفِيدُ عِنْدَكِ الرَجَاءُ
كَفَى اعْتِذَارْ
فَقَدْ أَرْجُوكِ
وَمَلَلْتُ وَمَلَ مِنْكِ الاعْتِذَارْ
وسَئِمتْ رُوحِي

وَسَئِمَتْ أَحْرُفُ الهِجَاءِ
مِنْ تِكْرارِها لَيْلَ نَهَارْ
كَفَى
أَسْأَلُكِ بِكُلِ نَبِي وَصَالِحٍ
بِكُلِ شِرِيرٍ
بِكُلِ مَارِدٍ جَبَّارْ
أَتوَسَلُ إِلَيْكِ بِالْعَذْرَاءِ بِالْزَهْرَاءِ
بِجَمِيعِ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارْ
كَفَى
كَحَيةٍ رَقْطاءَ تَلْدَغِينَ
بِبَرَاءَةِ الأَطْفَالِ
وَ نُعُومَةٍ كَالْحَرِيرْ
وَتَتَباكِينَ ،،،
بِخُبثٍ وَمَكْرٍ تَعْتَذِرِينَ
وَتَضْحَكِينْ ،،،
كَفَى
أَتُأَجّجِينَ نَارَاً فِي الحِوَارْ ؟؟ !!
فَجِدَرَانُ قَلبِي قَدْ غَدَتْ سَوْدَاءَ
وَرُوحِي تَفَتَتْ مِنَ الشِجَارْ
وَعَصَافِيرُ الحَدِيقَةِ
قَدْ تَلَوَّثَ شَدُوهَا مِنْ صَرَاخَتِنَا
فَبَكَتْ أَلْحَانِهَا
وَغَدَى لِيْلُهَا نَهَارْ
وَيَاسْمِينَتِي التِي كَانَتْ تَمُدُنِي
بِعَبَقٍ نَشْوَانٍ
قَدْ ذَبُلَتْ بِانْكِسَارْ
وَشَبَابَتِي التِي كُنْتُ أَشْدُو بِهَا
قَدْ غَدَتْ خَرْسَاءُ
وَانْدَثَرَتْ مَوَاطَنَ عِشْقٍ لَنَا
فَغَدَتْ مَهْجُورَةً لَنْ تُزَارْ
كَفَى
أَنَا يَا صَبِيَةٍ صَنَاجَةٌ لِلْطَرَبِ
إِنْ شَدَوتُ تَرَاقَصَتْ الدُنْيَا
وَتَنَاغَمَتِ الأَوْتَارْ

وَتَمَايَلَتِ الحَسَاسِينُ
وَهَفَتْ قُلُوبُ العَاشِقِينَ
صِغَارَ اً وَكِبَارْ
وَتَمِيسُ جَدَاوِلُ المَاءِ نَشْوَانَةً
وَتَشْدُوا غَابَاتِ العِشْقِ
وَتَتَمَايَلُ الأشْجَارْ
فَقَتَلْتِي هَمَسَاتَ القَلْبِ
وَسَلَبْتِي مِنِي صَفَاءَ الرُوحِ
بِدِلٍ وَافْتِخَارْ
أَنْتِ لَسْتِ حبيبتي
ولن تكونِ شريكتي
ما أنت سوى دفق من إنتحار
أيتها المتسعكة في زواريب قلبي
ترفاً ونفاقاً
إرحلي ،،،
إرحلي ،،،
إرحلي فلم يعد يجدي الإعتذارْ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٤/١٨

## غنيـــني

اِعْزِفِينِي
أُنْشُودَةً مَعَ شَدْوِ القَمَرْ
وَانْثُرِينِي

تَرْنِيمَةً بَيْنَ أَلْحَانِ الوَتَرْ
وَاسْكُبِينِي
بَيْنَ جَفْنِيكِ وَمْضَةَ عِشْقٍ
إِنَّ مِنْ عَيْنِيكِ مَنْبَعاً لِلْسِحِرْ
فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَاتِلَيْنِ
لِلَّهِ دِرٌّ سِحْرِ ذَيَّاكَ الحِوَرْ
قَدْ فَتَنّي لَيْلاً سَاحِراً
فِيهِ نُجُومَ شَوْقٍ قَاتِلٍ
تُغَنِّي بِلَا عُودٍ أَوْ وَتَرْ
وَبَيَاضٍ فِي حُمْرَةٍ تَنِزُّ خَمْرَةً
قَدْ أَضْنَاهُ طُولُ السَهَرْ
وَهُدُوءٍ يَخْفِي فِي طَيَّاتِهِ عَاصِفَ
تَوْقٍ لَنْ يُبْقِ مِنّي وَلَنْ يَذِرْ
فَأَذِيبِي
جِبَالَ الصَبْرِ مِنْ رُوحِي
قَدْ مَلَّ مِنْ صَبْرِي الصَبِرْ
وَضُمِينِي بَيْنَ هَمَسَاتِ قَلْبِكِ
أَقَلْبُكِ قُدَّ مِنْ صَخِرْ

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٧/١٩

---

٢٠١٤/١٢/١٩

أنا في فتنين
◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً

يَا حَبِيبِي
أَنَا فِي فِتْنَينِ مِنْ هُدبٍ وَعَينْ
وَانْصِهَارٍ بِرَحِيقِ الشَفَتِينْ
وَشِفَاءُ الرُوحِ لَثْمَةَ الوَجْنَتِين
لَا تَلُمْنِي بَلْ لُمْ فِتْنَةَ المُقْلَتِينْ
@@@

يَا حَبِيبِي
أَشْرَقَ  اللَيْلُ  مِنْ    سَنَاكْ
فَارْحَمِ القَلبَ  الذِي  حَوَاكْ
فَأَنَا  مُتَيَّمٌ   فِي     هَوَاكْ
فَانْعِشْ  الرُوحَ  بِلِقَـــــاكْ
@@@
يَا حَبِيبِي
أَتْرِعْ  الكَأْسَ  وَاسْقِنِيـــهَا
فَخَمْرُ لُمَاكَ    مُزِجَ  فِيهَا
وَدَعْ الأَوْتَارَتَشْدُو أَغَانِيهَا
إِنَّ قَلْبِي صَبٌّ مِنْ مَعَانِيهَا
@@@
يا حبيبي
اصدح ( يامجنون  مش أنا ليلى )

---

٢٠١٥/٧/٢٢

٢٠١٤/٩/١٠

## ضنين بدمعي

---

ًًًًًًًًًًًًًً

أَيُهَا الشَادِي وَمَا بِكَ دَاءُ
فَلِمَ الضَجَرْ ؟
فَغَنِ حَتَى تَجِنَّ أَنْغامَ الوَتَرْ
مِنْ هَمَسَاتِ تَرَانِيمَكَ
وَنَارُ الشُّوق  قَلْبِي انْفَطَرْ
هَاتِ كَأْسَ الْرَاحِ وَاسْقِنِي
وِارْوِي ظَمَأَ الرُوحِ

فَقَدْ حَانَ السَّهَرْ
وَتَمَايَلَ طَيْفُ حَبِيبٍ بَاغٍ
قَدْ أَزْمَعَ الهَجِرْ
وَامْلَأَ لِي كَأْسَاَ دِهَاقَاَ (١ )
لِنُغَنّي فَقد طَابَ السَمَرْ
هَاتِهَا سُلافَةً عَاشِقَةً لِكَأْسٍ
مِنْ شِغَافِ قَلْبِي انْشَطَرْ
صَفْرَاءُ تُنْعِشُ الرَوحَ بِهَمْسَاتِهَا
أَوْ حَمْرَاءُ
يَتَطَايَرُ مِنْ مَحْبَسِهَا الشَرَرْ
عَلَّهَا تَدَاوِي جُرُوحَاً وَتُخْمِدُ
إِوَاراً قَدْ اِسْتَعَرْ
أَيُّهَا الشَادِي
أَنَا بَحَّةُ النَاي وَقَلْبٌ عَاشِقٌ
مِنْ رُوحِيَ
وَابِلاً مِنَ العِشْقِ انْهَمَرْ
إِنْ شَدَوْتُ
تَرْقُصُ الدُنْيَا طَرَبَاَ
وَيَتَمَايَلُ المَاءُ وَالشَجَرُ
وَيَصْدَحُ الثَرَى وَالْحَجَرْ
سَأَشْدُ بِأَنِينِ قَلْبِي
فَارْقُصِي يَا رَبَةَ الشِعْرِ
اِرْقِصِي
وَتِيهِي دُلاَ عَلَى الْكَوْنِ
فَقَدْ أَثْمَلْتُ الوَتَرْ
وَتَرَنَّمِي لَحْنَاً شَجِيّاً
يَأْسِرُ الفُؤادَ
وَيُلْهِبُ الشَرَرْ
أَنَا أُنْشُودَةُ الحَيَاةِ وَنَغْمَاتُهَا
فِي قَلْبِي أَنْهَارُ عِشْقٍ
تَغْمِرُ كَلَ البَشَرْ
ومِنْ رُوحِي
تَنْدَفِقُ شَلَالَاتُ حُباً
وَلَظَى الشَوْقُ فِيهِ

أَبْكَتْ حَتَى الحَجَرْ
غَرِيبٌ بِرُوحِي
سَقِيمٌ بِقَلْبِي
مُثَخَّنٌ بِجِروحِي
ضَنِينٌ بِدَمْعٍ
شِيمَتُهُ الكِبَرْ
سَأُغنِي
وَأَترنَمُ حَتَى تَتَمَايَلُ
نُجَيْمَاتُ  السَمَاءِ طَرَبَاَ
وَيَرْقصُ ثَمُلاَ
ضَوءُ القَمَرْ
وَيَصْدَحُ خَرِيرُ المَاءِ
لِسَوْسَنَاتٍ غَافِيةٍ
فَيُغْرِي الوَادِي وَالْمُنْحَدَرْ
وَتَتْمَاوَجُ أَصْدَاءُ الحَسَاسِين
وَبَحةُ النَّايِ وَحَفِيفِ الشَّجَرْ
ثَوْرَةٌ مِنَ الحُبِّ فِي الْكَوْنِ
قَدْ أُعْلِنَتْ
فَاسْتَفِيقُوا أَيُّهَا الْبَشَرْ

---

١ ـ كاسأ دهاقا : كأس مترعة مليئة بالخمر
٢٠١٥/٥/٧
٥ـــ ٦ /٢٠١٤/٩

# همسات

ًًًًًًًًًًً

(كلما قررت الرحيل
تشدني حبال الشوق
لعناق ذكريات مسطورة
على أرصفة بدء اللقاء)
تَعُودُ تَحْتَضِنُ رُوحِي
تِلْكَ الذِكْرَيَاتْ
مَنْ قَالَ إِنِي سَوْفَ أَنْسىَ
أَقْدَسَ اللَحَظَاتْ
قَدْ كَانَ
يُغَازِلُنِي بِهَمَسَاتٍ لَيْسَتْ
كَالْهَمْسَاتْ
يُشْعِلُ فِيَ نِيرَانَاً
مِنَ الشَوْقِ بِبِضْعِ
كَلِمَاتْ
يَضعُ رَأْسَهُ عَلَى كَتِفِي
يُحْرِقُنِي بَأَنْفَاسٍ سَكْرَى
تَنْسَالُ كَمَا الْغَيْمَاتْ
يُعَانِقُنِي بِأَشْوَاقٍ
يُدَاعِبُنِي بِحَنَانٍ
يُدَغْدِغُنِي
لِأُحَلْقَ فَوْقَ النَجْمِاتْ
يُغْرِينِي بِسِحْرِ عَيْنَيْهِ
بِلَمْسَةِ كَفَيْهِ
بِتَرَاقِصِ شَفَتِيهِ
بِبَعْضِ النَظَرَاتِ
يُدَاعِبُ شَفَتَيَ
يُشْعِلَهُم نِيرانِ
يَقْتَنِصُ مِنْهُنَ
بَعْضَ الكَرَزَاتْ

أَتْرِكُ يَدِيْهِ
تَتَغَلْغَلُ فِي جَسَدِي
تُزَرْكِشُ عَلَيْهِ
أَرْوَعَ الْحِكاَيَاتْ
يُقَبِلُنِي بِشَوْقٍ
يَنْقُلُنِي
بَيْنَ أَمْوَاجِ العِشْقِ
أُحَلِقُ طَرَبَاً كَاَلْحَمَامَاتْ
يَقْتَنِصُ مِنْ قَلْبِي
مَوَاسِمَ الْعِشْقِ
يَتَغَلْغَلُ لِأَعْمَاقِ الْآهَاتْ
كَطِفْلَةٍ صَغِيرَةٍ
أَتَعَلْقُ فِي عُنِقِهِ
أَشُدُهُ نَحْوِي
بِحَنَانِ قَلْبِي
شَوْقَاً لِأَحْلَى الْقُبُلَاتْ
أُعَانِقُهُ بِجَفْنَيَ
أُغَطِيهِ بِسَحَابَةِ عِطْرِي
أَغْفُو عَلَى صَدْرِهِ
كَالْأَمِيرَاتْ
كَيْفَ الرَحِيلُ
وَمَازَالَتْ تَشُدُنِي
حِبَالُ الشَوْقِ إِلَيْهْ
وَمَضَتٌ مِنَ الذِكْرَيَاتْ
وَتَعِيشُ فِي رُوحِي
هُمَسَاتٌ وَلَكِنْ
لَيْسَتْ كَالْهَمَسَاتْ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش

# دعي الحلم يجمعنا

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌ

دَعِي الْحُلُمَ يَجْمَعُنَا
يُهَدْهِدُنَا كَطِفْلَيْنِ
عَلَى نَبَضَاتِ قَلْبَيْنَا
لِنَغْفُوا
عَلَى تَرْنِيمَةٍ نَشْوَى
وَرَبَةِ الشعْرِتُغَنِينَا
قَصَائِدٌ مِنْ عِشْقٍ
وَتَرْسُمُ الْوَجْدَ
أَلْحَناً بِعَيْنَيْنَا
بَعْدَ أَنْ كَادَ لَنَا حَاسِدُنَا
فَصَرَمْنَا
حَبْلَ الْودِ بِأَيْدِينَا
(أَحِنُ إِلَيْكِ إِذَا جَنَ لَيْلٌ )
حَامِلاً نَسِيمَ الشَوْقِ لِرَوْحَيْنَا
يُذَكِرُنِي بِهَمَسَاتِ عِشْقٍ
وَبَوْحِ تَشَابُكِ أَيْدِينَا
وَهَمسَاتٍ لِرَوْحَيْنَا
تزرع التوق بعينينا
( وَشَارَكَنِي فِيكِ صُبْحٌ جَمِيلٌ )
تَرَاقَصَتْ فِيهِ حَسَاسِينَ
عَلَى شَدْوِ أَغَانِينَا
وَتَفَتَحَتْ يَاسَمِينَةٌ نَشْوْى
بِعَبَقٍ مِنْ أَمَانِينَا
( أَحِنُ إِلَيْكِ صَبَاحَ مَسَاءَ )
تَسْبِيحَةَ ودٍ تَرْتِيلَةَ عِشْقٍ
شَذَى ذِكْرَيَاتٍ تَعْبِقُ بِقَلْبَيْنًا
أَحِنُ لِطَيْفِكِ
يَرْسِمُ لِي زَرْكَشَاتِ الشَوْقِ
ضِحْكَاتٍ مِنْ أَمَانِينَا
أَحِنُ لِبَسْمَةٍ نَشْوَى مِنْ عِشْقٍ
بِقُبْلَةٍ سَكْرَى نُزَيْنُ بِهَا  ثُغْرَيْنَا

نُذِيبُ  جِبَالاً مِنَ الثَلْجِ قَاتِلَة ً
بِدِفْءِ بَوْحِ صَدْرَيْنَا
(وَفِي كُلِ حِينٍ إِلَيْكِ أَمِيلْ )
فَأَنْتِ وَحْدَكِ عِشْقِي
وَلَكِ وَحْدَكِ شَوْقِي
أُرَتِلُكِ آَيَاتٍ لِتَصَافِينَا
عَسَى الْأَيَامَ تَجْمَعُنَا
وَيُزْهِرُ الْحُبُ فِي لَيَالِينَ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٤/١٢/٢١

## ذكريات الروح

مَالِي أُحَدِقُ فِي الأَشْجَارِ أَسْأَلُهَا
عَنْ طِيبِ أيَامٍ مَعَاً قَضَيْنَاهَا
أُفَتِشُ عَنْ هَمَسَاتٍ لَنَا
بَيْنَ الدُرُوبِ بِخَطُواتٍ زَرَعْنَاهَا
وَصَدَى  ضَحِكَاتٍ لِقَلْبَينَا
وَهَمَسَاتِ شَوْقٍ
بِغَفْلَةٍ مِنَ الأَيَامِ ضَحِكْنَاهَا
هُنَا  كَمْ جَلَسْنَا
وَكَمْ تَعَانَقَتْ قُلُوبُنَا
وَكَمْ مِنْ أَغَانٍ  مَعَاً
شَدَوْنَاهَا
وَكَمْ بِتْنَا نُسَاهِرُ نُجَيْمَاتٍ
نُضَاحِكُهَا

حَتَى تَثْمَلُ وَنَثْمَلَ
مِنْ ضِحْكَات ضَحِكْنَاهَا
وَكَمْ تَرَعْنَا كُؤُوسَ الحُبِ صَافِيةٍ
نُهَدْهِدُ وَلِيدَ الشَوقِ
وَنُطْفِي نِيرَانٍ شَعَلْنَاهَا
وَكَمْ ثَمِلنَا مِن خَمْرَةِ شِفَاهِنَا
لله درُ كُؤُوسٍ قَدْ سُقِينَاهَا
وَكَمْ تَسَلَقْنَا أَشْجَاراً بَاسِقَة
وَعَلَى أَغْصَنِهَا
حَفَرْنَا أَسَمَاءً نَحْنُ اِخْتَرَعْنَاهَا
هُنَا تَعَانَقْنَا نُبَدِدُ أَشْوَاقَاً
وَنُذْكِرُ عُهُوداً
لِقَلْبَيْنَا قَدْ قَطَعْنَاهَا
هُنَا مَعَاً بَكَيْنَا مُرَ الفِرَاقِ
وَأَحْلامٍ لَنَا قَدْ رَسَمْنَاهَا
لله دُر أَيَامٍ قَدْ مَضَتْ
أبهَجَتْ أَرْوَاحَنا
فَغَدَوْنَا اليَوْم نَنْعِيها
وَلَمْ تُبْقِ لَنَا مِنْ فَرْحَةٍ
سِوَى غَصَةٍ مِنْ عَاذِلٍ شَرِبْنَاهَا
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٤/١٢/٣

# ذكريـــــات

أُحِبُكِ
يَهْمِسُهَا لِي
فَتَتَرَاقَصُ فِي قَلبِي
أَحَلَى الْنَغَمَاتْ
يَزْرَعُ عَلَى خَدي
جُلْنَارَاَ تَغَارُ مِنهُ
الْجُورِيَاتْ
أَغْفُو عَلى صَدْرِهِ
أُرِيحُ رَأسِـي
تَتَرَاقَصُ رُوحِي
عَلَى أَقْدَسِ الْنَبَضَاتْ
ـــ أُحِبُكِ يَا أَنْتِ
يَا نَغَمَاً مَلَكَ قَلْبِي
فِي بِضْعِ لَحَظَاَتْ
أُحِبُكِ يَاَ حُلُمَاً رَاوَدَنِي
عِبْرَ سَنَوَاتٍ وَسَنَواتْ
تُدَغْدِغُنِي أَنْفَاسُهُ
تُذِيبُ ثُلُوجَ عُمْرٍ مِنَ الشَوْقِ
تَزْرَعُ رَبِيعَاً مِنَ البَسَمَاتْ
يَقْطِفُهَا بِهَمْسَاتٍ خَافِتَةٍ
بِوَشْوَشَةٍ سَاحِرَةٍ

كَغِنَاءِ الْفَرَاشَاتْ
يُلَمْلِمُ الْلَيْلَ عَنْ وَجْهِي
يَضْفُرُهُ جَدِيلَةً
يَجْعَلُهَا تَاجاً كَالْأَمِيرَاتْ
أُقَاوِمُ يَدِيهِ بِحَنَانٍ
وَأَجْذِبُهُمْ نَحْوِي
أَتَدَفَأُ بِرَعْشَتِهِمْ
أُتَمْتِمُ بِخَجَلٍ بِضَعَ كَلِمَاتْ
يُدَاعِبُ خَدِي
يَمْسَحُ بِيَدِيهِ مِنْ خَجلٍ
بِضْعُ قَطَرَاتْ
يَسْرِقُ مِنْ قَلْبِي بِوَلَهٍ
نَبَضَاتِ العِشْق
وَأَعْذَبَ الضَحِكَاتْ
أَكْتِمُهَا خَجَلاً
أُرَدِدُهَا هَمْسَاً :
أَحِبُكَ
بِخَفَرِ الشَرْقِياتْ
يُغَنِي لِي ،، يَسْحَرُنِي
يُوَشْوِشُ لِرُوحِي
يُشْعِلُنِي ،،،
أُحَلِقُ فَوْقَ الْغَيْمَاتْ
ــ أُحِبُكِ
سَوسَنَةَ عُمْرِي
هَمساً فِي أَعْمَاقِي
وَابِلَ عِشْق
كُثَفٌ مِنْ غَيْمَاتْ
أَغْفُو عَلَى هَمْسٍ
وَتَرَاتِيلِ قَلْبٍ
تُرَدِدُهَا نَوَارِسٌ
مَعَ صَدَى الْمَوْجَاتْ

أَرْسِمُهَا عَلَى
شَوَاطِئِ قَلْبِي
وَلَكِنَهَا فِي رُوحِي
هِيَ  أَقْدَسُ الذِكْرَيَاتْ

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٤/١٢/١٤

إني أحبك
ًًًًًًًًًًًً
زيديني غنجاً
آآآآآآهكم أهوى غنجك
لأزداد بك عشقاً
فكما أن حبك يحييني
فإن دلك يغريني
فـأموت  بك شوقاً
زيدي من بث نيرانك
زيدي من فتنة سحرك
اشعلي في روحي نيرانا
احرقي كل آهاتي
فقلبي يهوى الحرقا
سألبس ثياب الدراويش
وأفرش سجادة فيها كلهمسك
وأجلسعلى دروب العاشقين
أعلق تمائم استجديعشقك
أستعطي من العينين مزقة من سحرك
يا من  في القلب سكن هواك
ظمآن لكأس من شهدك
فدعيني أعوم في بحر عينيك
إني اعشق الموت بين جفنيك
غرقاً ... حرقاً ... شنقا

سأروي حكاياتنا للفل والياسمين
لينساب شذى حبي في عطرك
سأهمس للحساسين
أعلمها أغان تغنيها
في دربك
تلك الشفقة  أغرتني
فأغويتها
فقضت موتي خنقا
ألا يكفي أني شهيد العينين
يسحرني فيهناالألقاوالنزقا
كم ليلة باتت تحكي لي
حكايا عن عشقك
كم شكت وبكت
وسواد عينيك
ستعلن العصيان عليك
اوأه من سواد ليل إذا
أضواني بين طيات همسك
وتلك السوسنات زرعتها
في قلبي عشقا
فيها أحرف من اسمك
إني التسبيحة والأوف
أتردد في صدرك
البسمة أواااااااااه
التي تغريني من ثغرك
فأزركش آيات حبي
في تسبيحاتك
صلاتك
إني أمسك
وغدك
ويومك
فزيدي من دلك
زيدي من موتي
فإن الموت يحييني
بين خفقات قلبك

أيا إمرأة أشعلت كياني نيرانا
أيا امرأة  رسمت خرائط
الحب في ذاتي
سأبقى أعلن للكون
إني أحبك
إني أحبك
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٨/٨

---

التوقيع عاشق السوسن

لا تغرنك شدة عشقي
◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ◌ٌ
رُدِي
إِلَيَ مُهْجَتِي رُدِي
لَا يَغُرَنَكِ شِدَةَ الْـــوَجْدِ
مَازِلْتِ تَكْتُمِينَ حُبَكِ
فِي تَرَفٍ
وَعَيْنَاكِ تُخْفِي وَتُبْدِي
وَشَفَتَاكِ تَهْتَزَانِ مِن قَلَقٍ
لَوْنِ الْعِتَابِ فِيهُمَا يُرْدِي
وَتَأْتَأَةٍ حَيْرَى ثَائِرَةٍ
تَسَلَلَتْ بِدِلٍ إِلَى كَبِدِي

وَتَزَاحَمَتْ أَحْرُفٌ حَيْرَى
مِنْ ثَغْرُكِ مَابَيْنَ هَزْلٍ وَجَدِ
الحٌبُ أُغْنِيَةٌ
تَنْسِـــالُ مِنَ الرُوحِ
أَنْغَامُهَا تُرْدِي
وَنَبَضَاتٌ فِي الْقَلْبِ
سَاحِرَةٌ
كِتَيَارٍ صَاعِقٍ
يَسْرِي فِي الْجَسَدِ
عَيْنَاكِ
بُحَيْرَتَانِ مِنْ خَمْرَةٍ
سِحْرُ الأُنُوثَةِ
فِيهِمَا يُرْدِي
وَالْقَامَةُ الْهَيْفَاءُ
فَارِعَةٌ مِرْمَرِيَةٌ
مَمْشُوقَةٌ
كَالْأَبْيَضِ الْهِنْدِ
وَسَحَائِبُ اللَيْلِ
الْتِي انْسَدَلَتْ بِكَسَلٍ
عِلَى الْكَتِفَيْنِ وَالزِنْدِ
وَصَدْرِكِ المُضطَرِبِ
يَتَرَاقَصُ شَوْقاً
أَرُمَانٌ ثائِرٌ ذَاكَ؟
أَمْ ثَوْرَةُ النَهْدِ ؟
لَا تَغْمِضِي الجَفْنَيْنِ فِي أَلَقٍ
أَلَقُ الْمُحبِ يَبُوحُ بِالْقَصْدِ
إِنِي لَأَلْمَحُ فِيهُمَا سَغَباً لَنْ
يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ بَعْدِي
لَا تَحْسَبِي مَهْمَا طَغَى كَلَفِي
إِنِي أَرْضَى مَذَلَةَ الْعَبْدِ
لَا السِينُ يَنْفَعُكِ فِي تَرَفِكْ
وَلَا التَسْوِيفُ لَكِ يُجْدِي
فَاسْتَسْلِمِي لِلْحُبِ طَائِعَةٌ
وِتَعَالِي لِعِنَاقِ النَدِ لِلْنَدِ

فَلَا يَغُرَنَكِ أَنَ عِشْقُكِ قَاتَلِي
فَوَا عَيْنَيْكِ أِنْتِ لِي أَنَا وَحْدِي

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/١/١١

## الموت عشقا

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌ

( ١)
إِغْرِينِي
بِهَمْسَاتٍ سَاحِرَةٍ مِنْ ثَغْرِكْ
وَاغْوِينِي
بِرَفَاتٍ فَاتِنَةٍ ِمنْ رِمْشِكْ
عَلِّمِينِي
كَيْفَ أَغْفُو نَبْضَةً
بَيْنَ نَبَضَاتِ قَلْبِكْ
أَتَعَلَّمُ مِنهُمَا أَسْرَارَ الْعِشْقِ
فَأَمُوتُ شَهِيدَاً مِنْ عِشْقِكْ
وَكَيْفَ أُسَافِرُ بَيْنَ سُبُحَاتِ حُلُمٍ
وَبَرِيقَ أُمْنِيةٍ
تَتَمَاوَجُ بَيْنَ طَيَّاتِ جَفْنِكْ
إِغْرِينِي
بِكَأْسٍ مُثْمِلَةٍ تَتَلَظَى
مِنْ خَمْرَةِ ثَغْرِكْ

فَأَهِيمُ
مَجنُونَاً ،،، سَكْرَاناً ،،، هَيْمَاناً
فَأقتَحِمُ حَوَاجِزَ صَدِكْ
وَأسْرِقُ مِنَ الشَفَتِينِ
كَأساً مُتْرِعةً
بِاللهِ مَنْ قَالَ حَرَامٌ خَمْرِكْ !؟
مَنْ قَالَ إِنَّ الكَرَزَ الْبَرِيَ
لَمْ يَتَوَسَّدَ سِحْرِكْ !؟
أَوَيَقُولُونَ حَرَامٌ كَأْسِكْ ! ؟
الموت عشقاً
( ٢ )
عَلِمِينِي
كَيْفَ أَجْدِلُ مِنَ الْيَاسَمِينِ
تَاجاً يُزَيِنُهُ رَأْسِكْ
أُزَيِّنُهُ ،، أُزَرْكِشُهُ ،، أُرَصِعُهُ
بِآيَاتٍ مُنَمْنَمَةٍ مِنْ حِسْنِكْ
كَيْفَ أَخْطِفُ عَبَقَاً
مِنْ قَوَارِيرِ عِطْرِكْ
أُعَطِرُ الكونَ وَأَسْحَرُهُ
ـ رُوحِي فِدَاءً لِعُمْرِكْ ـ
اِجْدِلِينِي بَيْنَ خُصَيْلَاتِ شَعْرِكِ
اِزْرَعِينِي بَيْنَ أسْنَانِ مِشْطِكْ
وَدَعِينِي أنْسَدِلُ بَيْنَ خِصْلَاتِهِ
لِأَغْفُو عَلَى صَدْغِكْ
وَاَنْسَدِرُ بِكسَلٍ عَلَى الْعَيْنَيْنِ
أُظَلِلُهُمَا أَحْرِسُهُمَا
أَذُوبُ فِي رَفَاتِ جَفْنِكْ
وَأَتَحَيْنُ حَدِيثَ الْجَفنِ لِلْجَفْنِ
فَأَتَعْلَمُ سِرَّ سِحْرَهُمَا
قَلْبِي قَدْ غَدَى طَوْعَ أَمْرِكْ
اِغْرِينِي

بِهَفْهَفَاتِ غِلَالَةٍ  قَدْ فُتِنَتْ
لِتَمَايُلِ مَرْمَرِي قَدُّكِ
رِشِي عَلَى جَسَدِي زَفَرَاتُكْ
ضَمِخِي رُوحِي مِنْ عِطْرِكْ
وَاجْعَلِي مِنْ غِلَالَةٍ قَدْ اِحْتَلَّتكِ
كَفَنِي وَدَعِينِي أَمُوتُ فِي ظِلْكْ
اِغوِينِي
اِرْسِمِينِي ظِلّاً لَيْلَكِياً
أَوْ أَزْرَقاً أَوْ بُنّياً
خِطِينِي كِحْلاً عَلَى جَفْنِكْ
اِصْلِبينِي بَيْنَ الشِفَّةِ وَالشّفَةِ
وَاجْعَلِي مِنْ  دَمِي  فِتْنةَ  ثَغْرِكْ
لِأَنْكَفأَ عَلَى عَذَابَاتِ رُوحِي
لِأَنِي لَنْ أَلْقَ مِثْلِكْ
وَأُكَفْكِفُ عَبَرَاتِ قَلْبٍ دَامِيةٍ
مَازَالَ يَبْحَثُ عَنْ ظِلِكْ
عَلَّ قَلْبِي يَرْتَوِي مِنْ طَيْفِكْ
صَرِيعُ الهَوَى أَنَا
مَجْنُونٌ بِسِحْرِ العُيونِ أَنَا
فَزِيدِي مِنْ نَارِ صَدِّكْ
فَمَا أَحْلَى المُوتَ عِشْقاً
بَيْنَ شَلَالَاتِ خَمْرَةٍ تَنْسَالُ
مِنْ ثَغْرِكْ

---

اِنْسَدَرَ الشعر : اِنْسَدَلَ
أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٥/٤

## تراتيل قلب

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌ

أَحَقِيقَةٌ أَنْتِ
أَمْ أَنْتِ خَيَالْ ؟؟ !!
وَوَهْمٌ أَنْتِ
أَمْ أَنْتِ الْمُحَالْ ؟؟!!
أُفَتِشُ عَنكِ بَيْنَ طَيَاتِ الْغُيُومِ
سَحَابَةٌ حَبْلَى بِحَبَاتِ المَطَرْ
وَفِي ضَوْءْ الْقَمَرْ وَإِدْبَارِ النُجُومِ
وَمَضَاتُ عِشْقٍ أَضَاءَ الْبَصَرْ
وَفِي تَرَانِيمِ  بُلْبُلٍ مَكْلُومِ
بَسْمَةُ أَمَلٍ عِبْرَ الْعُصُورْ
أَأَنْتِ الْمُحَالُ وَأَنْتِ الخَيَالْ ؟؟ !!
تَهِيمُ رُوحِي بَيْنَ سِحْرِ الْوُرُودِ
وَفِتْنَةِ عِنَابِ احْمِرَارِ الْخُدُودِ
وَشَذَاً فَوَاحَاً يُسكِرُ الْوجُودِ
عَسَى أَن تَكُونِي سِرَ الْوُجُودِ
وَيَمْضِي قِطَارُ الْعُمْرِ سَرِيعاً
وَأَهْرِبُ مِنْكِ وَلَكِنْ إِلَيْكِ
فَأَنْتِ الْمُحَالُ
وَأَنْتِ الْخَيَالْ
وَطَيْفٌ يُغَازِلُ أَنِينَ الرُوحْ
وَبَلْسَمٌ يُدَاوِي عَقِيمَ الجُرُوحْ
فَمَنْ أَنْتِ ؟؟!!
وَمَنْ أَنْتِ  ؟؟ !!
أَعَرُوسَاً تُرَاقِصُ مَوْجَ الْبِحَارْ
أَمْ لُؤْلُؤَاً مَخزُونَاً بِقَلْبِ الْمَحَارْ
أَغُوصُ أَبْحَثُ عَنْكِ لَيْلاً نَهَارْ
لِأَنَكِ أَنْتِ الْخَيَالُ
وَأَنْتِ الْمُحَالُ
قَبَائِلٌ مِنَ النِسَاءِ مَرَرْنَ بِقَلْبِي
فَمَا زِدْنَهُ إِلَا قُرُوحْ

وَقَلْبِي يَئِنُ وَيَشْكُو الفِرَاقَ
وَحِيْدَاً أَلُوكُ عَذَابَ  الرُوحِ
وَأَهْرِقُ دَمْعَاً وَأَرتِقُ جَفْنَاً
وَأَكْتِمُ لِلْرُوحِ كَلَ أَنَينٍ وبَوحْ
وَأَلْعَقُ جِرَاحَ مُزْمِنَاتِ الجُرُوحْ
كُلُومُ رُوحِي لَا تُدَاوِيهَا
سِوَى غِنَاءُ قَلْبٍ وَبَحْةِ نَايٍ حَزِينٍ
فِي طيَاتِ أَسْرَارِهَا صَداً لِلْرُوحْ
وَيَعْصِفُ بِقَلْبِي عِوَاءُ ذِئَابٍ
وَنِبَاحٌ عَاصِفٌ الرِيَاحْ
سَيَمْضِي العُمْرَ أَبْحَثُ عَنْكِ
أُفَتِشُ فِي أَضْلُعِي عَلَكِ انْبَثَقْتِ
فَتُزْهِرِينَ بِعَالَمِي مَجدَ الصُرُوحْ
وَأَبْحَثُ فِي قَلْبِي
عَلَكِ أُغْنِيَةِ عَذْبَةِ الصُدُوحْ
لَكِنَكِ أَنْتِ المُحَالَ
وَأَنْتِ الخَيالْ
ضَاجَعْتُ الْخَمْرَ فِي السِنِينِ العُجَافِ
وَمَارَسْتُ طُقُوسَ الجِنْسِ بِكُلِ الحُرُوفِ
عَلَنِي أنْسَى ،،
عَلَنِي أَسْلُو
وَمَا زَادَنِي فِيكِ إِلَا الْتِحَامَاً
وَنَارَاً تَاِجُ أَجِيجَاً
أَذَابَت مِنْ عَالَمِي جِبَالَ الثُلُوجْ
وَدَمْعُ قَلْبِي رَسُولٌ حَزِينْ
بَوَابَةُ حُلُمٍ صَعْبَ الْوَلُوجْ
لِعَالَمٍ أَرَاكِ فِيهِ بَسْمَةٍ لِعُمْرِي
رَبِيعُ الْمُرُوجْ
وَلَكِنْ
أَنْتِ مُحَالٌ  ...
مُحَالٌ ...
مُحَالْ
وَمَا أَنْتِ سِوَى ضَرْبٌ مِنْ خَيَالِ
فَأَنْتِ الْخَيَالُ وَأَنْتِ الْمُحَالْ

أحمد مصطفى الأطرش

---

٢٠١٥/٢/١١ ــ ٢٠١٥/٢/١٨

## سبحان ربي وما خلق

تَخَاصَمَت شِفَاهُنَا فَتَنَافَرَتْ
قُلْتُ : أَعُوذُ بِرَبِ الْفَلَقْ
قَالَتْ بِدُلٍ سَاحِرٍ لِقَلْبِي قَدْ مَزَقْ :
جَرَحْتَ زِقَ الْخَمْرِ
فَلَمْلِمْ بَقَايَا مَا انْهَرَقْ
تَبَسَمَتْ قُلُوبُنَا بِعَبِيرِ الشَوْقِ
وَتَعَانَقَتْ عُيُونِنَا بِعِشْقٍ قَدْ نَطَقْ
وَتَمَازَجَتْ هَمَسَاتُنَا صَاخِبَةً
وَتَعَانَقَتْ أَنْفَاسُنَا بِتَوْقٍ
أَخْجَلَ الْغَسَقْ
إِنِي أُحِبُكِ
وَأُفْتَنُ بِسِحْرِ الْعُيُونِ
فَلِما النَزَقُ ؟؟!!
وَأَذُوبُ صَبَابَةً بِكَرَزِ الشَفَتِينِ
وَخَمْرَةٍ مِنْ عَيْنِيْكِ فَاتِنَةٍ
أَسْكَرَتْ حَتَى النَبَقْ (١)
وَلِمَا تَورَدِ الْخَدَيْنِ ؟؟
أ َخَفَرٌ ذَاكَ ؟؟
ـ أَفْدِيكِ وَأَفْدِي عِطْرَاً قَدْ عَبَقْ
وَتَعَانِقَ الجَفْنَيْنِ بِدُلٍ وَغُنُجٍ
وَفِتْنَةِ اضْطَرَابِ الشَفَتَيْنِ
وَتَغَارِيدِ الحَدَقْ ـ
أَنَا لَمْ أَجْرَحْ الكَرَزَ الْبَرِي
هَذَا دَمِي قَدْ سَالْ وَانْدَلَقْ

هَذَيَانَ رُوحِي
وَجُنُونُ عِشْقِي قَدْ دَفَقْ
قَالَتْ : ـ بِغَنَجٍ آسِرٍ
وَتَمَايُلِ قَدٍّ
وَتَرَاقُصِ شِفَاهٍ
لِعَمْرِي قَدْ مَحَقْ ـ
لَمْلِمْ بَقَايَاهُ
أَوْقِفْ تَدَفُّقَهُ
هَذَا شَوْقِي إِلَيْكَ قَدْ نَطَقْ
رُحْمَاكِ !!
إِنِي أَعُومُ فِي بُحَيْرَةٍ مِنْ عَبَقْ
وَأَتْرَعُ كُؤُوسَ خَمْرَةِ الشَفَتَيْنِ
مَنْ مِنْ نَارِهُمَا قَلْبِي انْحَرَقْ
وَأُحَلِقُ فِي مَلَكُوتِ رَبِي
هَائِمَاً ،،، أُتَمْتِمُ
سُبْحَانَ رَبِي وَمَا خَلَقْ

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش

---

٢٠١٥/٣/٢

١ ـ دقيق يخرج من لبِّ جذْع النخلة حُلُوٌ يستعمل في صنع النبيذ فيكون متناهيًا في الجودة.

٢/١٢ـ٢

كفى اعتذاراً
ًًًًًًًًًًً

أَرْجُوكِ
وَهَلْ يَفِيدُ عِنْدَكِ الرَجَاءُ
كَفَى اعْتِذَارْ
فَقَدْ مَلَلْتُ وَمَلَ مِنْكِ الاعْتِذَارْ

وسَئِمتْ رُوحِي
وَسَئِمَتْ  أَحْرُفُ الهِجَاءِ
مِنْ تِكْرارِها لَيْلاً نَهَارْ
كَفَى
أَسْأَلُكِ بِكُلِ نَبِي وَصَالِحٍ
بِكُلِ شِرِيرٍ
بِكُلِ مَارِدٍ جَبَارْ
أَتَوَسَلُ إِلَيْكِ بِالْعَذْرَاءِ بِالْزَهْرَاءِ
بِجَمِيعِ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارْ
كَفَى
كَحَيةٍ رَقْطاءَ تَلْدَغِينَ
بِبَرَاءَةِ الأَطْفَالِ
وَ نُعُومَةٍ كَالْحَرِيرْ
وَتَتَباكِينَ ،،،
بِخُبثٍ وَمَكْرٍ تَعْتَذِرِينَ
وَتَضْحَكِينْ ،،،
كَفَى
أَتُأَجِّجِينَ نَارَاً فِي الحِوَارْ ؟؟ !!
فَجِدَرَانُ قَلبِي قَدْ غَدَتْ سَوْدَاءَ
وَرُوحِي تَفَتَتْ مِنَ الشِجَارْ
وَعَصَافِيرُ الحَدِيقَةِ
قَدْ تَلَوَّثَ شَدُوهَا مِنْ صَرَاخَتِنَا
فَبَكَتْ أَلْحَانِهَا
وَغَدَى لِيْلُهَا نَهَارْ
وَيَاسْمِينَتِي التِي كَانَتْ تَمُدُنِي
بِعَبَقٍ نَشْوَانٍ
قَدْ ذَبُلَتْ بِانْكِسَارْ
وَشَبَاَبَتِي التِي كُنْتُ أَشْدُو بِهَا
قَدْ غَدَتْ خَرْسَاءُ
وَانْدَثَرْتْ مَوَاطَنَ عِشْقٍ لَنَا
فَغَدَتْ مَهْجُورَةً لَنْ تُزَارْ
كَفَى
أَنَا يَا صَبِيَةٍ صَنَاجَةٌ لِلْطَرَبِ
إِنْ شَدَوتُ تَرَاقَصَتْ الدُنْيَا

وَتَنَاغَمَتِ الأَوْتَارْ
وَتَمَايَلَتِ الحَسَاسِينُ
وَهَفَتْ قُلُوبُ العَاشِقِينَ
صِغَارَ اً وَكِبَارْ
وَتَمِيسُ جَدَاوِلُ المَاءِ نَشْوَانَةً
وَتَشْدُوا غَابَاتِ العِشْقِ
وَتَتمَايَلُ الأشَجَارْ
فَقَتَلْتِي هَمَسَاتَ القَلْبِ
وَسَلَبْتِي مِنِي صَفَاءَ الرُوحِ
بِدِلٍ وَافْتِخَارْ
أَنْتِ لَسْتِ حَبِيبَتِي
وَلَنْ تَكُونِ شَرِيكَتِي
مَا أنْتِ سِوَى دَفْقٍ منَ الإنْتِحَارْ
أَيَتُهَا المُتَسَكِعَةُ فِي زَوَارِيبِ قَلْبِي
تَرَفَاً وَنِفَاقَاً
مَوْتَاً وَانْتِحَارَاً
اِرْحَلِي ،،،
إِرْحَلِي ،،،
إرحَلِي فَلَمْ يَعُدْ يُجْدِي الإعْتِذَارْ
أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٤/١٠/٣٠ ــ ٢٠١٥/٤/١٨

لا تشيري إلي

مدت يدها قابضة على أصابعها مجتمعة
فظننت أنها سوف تلكمني فرفعت ابهامها

◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ◌ُ

لَا تُشِيرِي إِلَيَّ بِأُصْبُعٍ يَحِدُ البَصَرْ
إِنَّ قَلْبِي لِغَيْرِكِ مَا نَظَرْ
وَلَا تَمَايَلَ طَيْفٌ عَلَى لَحْنِ رُوحِي
وَلَا بِخَيالِي قَدْ خَطَرْ
وَسِّدِينِي بَيْنَ جَفْنَيْكِ حُلُمَاً
إِنْثُرِيهِ نُورَاً لِلْقَمَرْ
وَازْرَعِينِي شَبَّابَةَ أَمَلٍ
لِقَلْبٍ عَاشِقٍ مُنْذُ الصِغَرْ
إِنَّ قَلْبِي لَحْنٌ لِتَغْرِيدَةٍ
وَسِحْرٍ لِسَوْسَنَةٍ
وَعَبِيرٍ لِيَاسْمِينَةٍ إِنْهَمَرْ
دَنْدِنِي عِشْقِي
أُغْنِيةٍ عَلَى الكَوْنِ
لِتُسْعَدَ قُلُوبَ البَشَرْ
أَنَا العَاشِقُ لَكِ يَا قَمَرِي
وَيْحَ قَلْبِي
وَهَلْ فِي عُمُرِي سِوَاكِ
أَنْتِ يَا قَمَرْ
رَتِلِينِي أَحْرُفَ عِشْقٍ
وَارْسُمِي هَمَسَاتِي قَصِيدَةٍ
أُنْثِرِيهَا تَسْبِيحَةٍ فِي السَّحَرْ
رَدْدِينِي هَمَسَاتٍ بَيْنَ شَفَتَيْكِ
اِجْعَلِينِي نُوراً بَيْنَ جَفْنَيْكِ وَالْبَصَرْ
وَارْسُمِي عُمْرِي ـ وَأَنْتِ عُمْرِي ـ
دَفْقَةَ حَنَانٍ فَقَدْ أَضْنَانِي الهَجِرْ

اِسْرِقِينِي يَا بَهْجَةَ الرُوحِ
اِسْرِقِي جَذْوَةَ الشَّوْقِ
وَأَنِينٌ فِي الرُوحِ قَدْ أَبْكَى
جِلْمُودَ الصَّخِرْ
أَنَا بَحَّةُ نَايٍ
أَنَا بَوْحُ قَصِيدَةٍ
أَنَا نِبْضَةُ قَلْبٍ عَاشِقٍ
أَنَا نَغْمَةُ الوَتَرْ
اِسْتَوْلِي عَلَى قَلْبِي
فَهَمَسَاتُكِ أَسْكَرَتْ حَفِيفَ الشَجَرْ
فَامْلِكِينِي سَيدَتِي
فَشَذَاكِ وَابِلٍ عَلَى الكَوْنِ انْهَمَرْ
سَحَبَاتٍ مِنْ عِشْقٍ وَمِنْ تَوْقٍ
فَاجْنِي يَامَلَاكِي الثَمَرْ

---

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٥/٦/٣

٢٠١٥/٥/٣٠

أسكنتك الفؤاد

ًًًًًًًًًًًًً

زارني طيفكِ في السحرْ
فغشي سحرك سحر القمرْ
وأجج شوق قلبي سحابة عشق
من شذاك انهمرْ
فبسطت لك روحي فراشاَ
وجعلتُ قلبي متكأَ

فكنتِ السمع وكنت البصرْ
وعصرتُ من الياسمين شذاه
ومزجتُهُ بنبض قلبي
ونور النظرْ
وكحلت به جفنيك
فتمرد العبق وهاج الشذى
فعطرك قد اسكر حتى الزهرْ
ما ضمك غيري
أو لثم خدك
أو تمتم ثغر بأذنك
إلا وصاعقة استلته
من بين البشرْ
فها روحي بحيرة
فتعالي واستحمي
ما بين فؤادي
وترنيمة الوترْ
وتطهري
من درن شهوة
شيطانية
لم تبق
ولن تذرْ
بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش

---

ضنين بدمعي
◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً◌ً
أَيُهَا الشَادِي وَمَا بِكَ دَاءُ
فَلِمَا الضَجَرْ ؟
فغني حتى تجن أنغام الوتر
مِنْ هَمَسَاتِ تَرَانِيمَكَ
ونار الشوق
قَلْبِي انْفطر
هَاتِ كَأْسَ الْرَاحِ وَاسْقِنِي

وِارْوِي ظَمَأَ الرُوحِ
حَتَى يَثْمَلُ الوَتَرْ
ويتمايل طيف حبيب باغ
قد أزمع الهجرْ
واملأ لي كأساَ دِهاقاَ (١ )
لنغني فقد طاب السمرْ
هاتها سلافة عاشقة لكأس
من شغاف قلبي انشطرْ
صفراء
تنعش الروح بهمساتها
أو حمراء
يتطاير من محبسها الشررْ
سأغني
وأترنم حتى تتمايل
نجيمات السماء طرباَ
ويرقص ثملاَ
ضوء القمرْ
ويصدح خرير الماء
لسوسنات غافية
فيغري الوادي والمنحدرْ
وتتماوج أصداء الحساسين
وبحة الناي وحفيف الشجرْ
ثورة من الحب في الكون
فأسيقظوا ايها البشر
أيها الشادي
أنا بحة ناي وقلب عاشق
من روحي
وابل من العشق انهمرْ
إن شدوت
ترقص الدنيا طرباَ
ويتمايل الماء والزهر
ويغني الثرى والحجرْ
سأصدح بأنين قلبي
فارقصي

يااربة الشعر
ارقصي
تيهي دلاَ على الكون
فقد أثملتُ الوترْ
وترنمي لحناً شجياَ
يأسر الفؤاد
ويلهب الشررْ
أنا أشودة الحياة وأنغامها
في قلبي أنهار عشق
تغمر كل البشرْ
ومن روحي
تتدفق شلالات الحب
ولظى الشوق فيه
أبكت حتى الحجرْ
غريب بروحي
سقيم بقلبي
مثخن بجرحي
ضنين بدمعِ
شيمته الكبرْ

---

١ ـ كاسأ دهاقا : كأس مترعة مليئة بالخمر
٥ـــ ٦ /٩/٢٠١٤

## كؤوس الهجر

أَيُّهَا الْعَاشِقُ
أَبِقَلْبكَ الدَاءُ ؟
أم أَغتيل من روحك
الصَفَاءُ ؟
نكأتْ جروحك ذِكْرَيَاتٍ

هيجتها هتوف وَرْقَاءُ
فاستفقت من أحلام
حلقتْ بك في كبد السماء
قد أترعتْ كؤوس الهجر
رشا ساحرة حسناء
فترنم ببحة نايك
واشرب كؤوس حنظل
ودع دموع قلبك بكماء
إكتم
اكتم أنينك أيها الناي
وأقم طقوس أسا وعزاء
أحببت من النساء
مغرورة لعوب بقلبك
وهجرت لأجلها كل النساء
وشحت عن سحر كل نغمة
وفتن قلبك بنغمة خرساء
فاترع كؤوس الهجر قانية
وأحرق مهجة صماء
**غني ماشئت آمال اندثرت**
**وأحلام انتحرت**
**غني طيف غادة حوراء**
**لملم بقايا قلبك يا شاعري**
**وأعزف على نايك**
**فلن يجدي غناء**

---

**بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش**
**٢٠١٥/١٢/١٨**

# نار الهجر

ًًًًًًًًًًًًًًًًً

(شـيء في قلبي يحترق
إذ يمضي الوقت ...فنفترق
ونمد الأيدي
يجمعنا حب
وتفرقنا طرقِ )
أَضْحَى التَجَافِي
بَدِيلاًعَنْ
تَصَافِينَا
وَغَابَ عَنْ سِحْرِ
لقيانا تناجينا
ألا وقد أطل
غراب الهجرصبحنا
بصبحٍ مكفهر كسوء
ليالينا
غبتم وغبنا
وما ارتوت
من عبير الشوق
ليالينا
وذبلت ورود عشق
رعيناها
بدموع من مآقينا
لحظات من العمر
قضيناها بوارف الحب
نرسم أمانينا
ونبني بيوتا تجمعنا
ونفرشها  بهمس قلبينا
فكاد لنا الحساد من حقد
فبدلت  طيب لقيانا
تجافينا
سقى الله ود أيام مضت
كانت نورا لقبينا

---

أحمد مصطفى الأطرش
٢٠١٤/١١/٥

# إني أحبك

ًًًًًًًًًً

زيديني غنجاً
فازداد لك عشقاً
فكما أن حبك يحيني
فإن دلك يغريني
فأزداد لك توقاً
زيدي من بث نيرانك
زيدي من فتنة سحرك
أحرقي كل آهاتي
فوعينيك
إني عاشق للموت حرقاً
سألبس ثياب الدراويش
وأفرش سجادة فيها كل
همسك
وأجلس
على دروب العاشقين
وأعلق تمائم استجدي
سحرك
سأروي حكاياتنا
للفل والياسمين
لينساب شذى حبي
إلى عطرك
سأهمس للحساسين
اعلمها أغان تغنيها
لك في دربك
تلك الشفة  أغرتني
فأغويتها
كم ليلة باتت تروي لي
حكايا عن عشقك
تغويتها من لمى ثغرك
ستعلن العصيان ضدك
وسواد عينيك
اواه من سواد ليل إذا

أضواني بين طيات همسك
وتلك السوسنات زرعتها
في قلبي عشقاً
فيها أحرف من اسمك
إني غدوت التسبيحة والأوف
أتردد في صدرك
والكحل الذي يزين عينك
والدم الذي به ينبض قلبك
البسمة التي تغريني من ثغرك
تسبيحاتك
صلاتك
يومك
أمسك
غدك
فزيدي من دلك
زيدي من موتي
فإن الموت يحييني
بين ثنايا قلبك
أيا إمرأة أشعلت كياني نيرانا
أيا امراة رسمت خرائط
الحب في ذاتي
سأبقى أردد إني أحبك

---

التوقيع عاشق السوسن

## أُغَنيكِ

أغنيك.....
قصيدة
على نبضات قلبي
فيُطْرَبُ ناي
ويتراقص وترْ
وتشدو بحبك
شلالات روحي
حتى تتمايل أغصان
الشجرْ
ويتبتل العشق
بسنا عينيك تبركاً
حتى يغار ضوء القمرْ
أغنيك....
أنشودةً لعمرٍ قاحل
قد اجدب
لولا سحر الحور
أغنيك
ترنيمة عشق
تنسال شوقا بقلب الزهر
فيثمل الياسمين
وتتراقص مياه النهر
وتغني سوسنة من عبق
قد أسكر حتى الحجر
وتغرد قبرة قلبي
انشودة تنثرها
على الوادي والمنحدر

---

٢٠١٤/١٢/٢٤

يا حبيبي

أنا في فتنين من هدب وعين

وانصهار  برحيق  الشفتيـن

ودواء الروح حمرة الخديـن

لاتلمني بل لم سحر الحاجبين

@@@

ياحبيبي

أشرق الصبح من سناك

فارحم القلب الذي حواك

فأنا متيم صب في هواك

فانعش الروح بلقــــاك

@@@

ياحبيبي

أترع الكأس واسقنيـــها

فخمر لماك قد مزج فيها

ودع الأوتار تشدو أغانيها

إن قلبي  صب من معانيها

@@@

ياحبيبي

اصدح ( يامجنون  مش أنا ليلى )

# تمنعت عن العشق

"(وما كنت ممن يدخل العشق قلبه
و لكن من يبصر جفونك يعشق )

رَمَتْنِي بِأَسْهُمٍ  مِنْ فِتْنَةٍ

فِيهما مَوْجَاتِ سِحْرٍ تَتَرَقْرَقُ

إنْسِابتْ بَيْنَ طيات روحي

وفجرت شلالات

من العشق تتدفق

تمنعت عن حب حواء مخافة

العشق ونار جوى تحرق

حتى أسرتي روحي بنظرة

وهمسة للقلب فاتنة  .. حتى

ولو لم تنطق

فغدوت ناسكا في معبد للجفنين

وجعلت روحي شموعا تحرق

أنا المتيم صبابة ياغادتي

فمتى يحن قلبك ويشفق

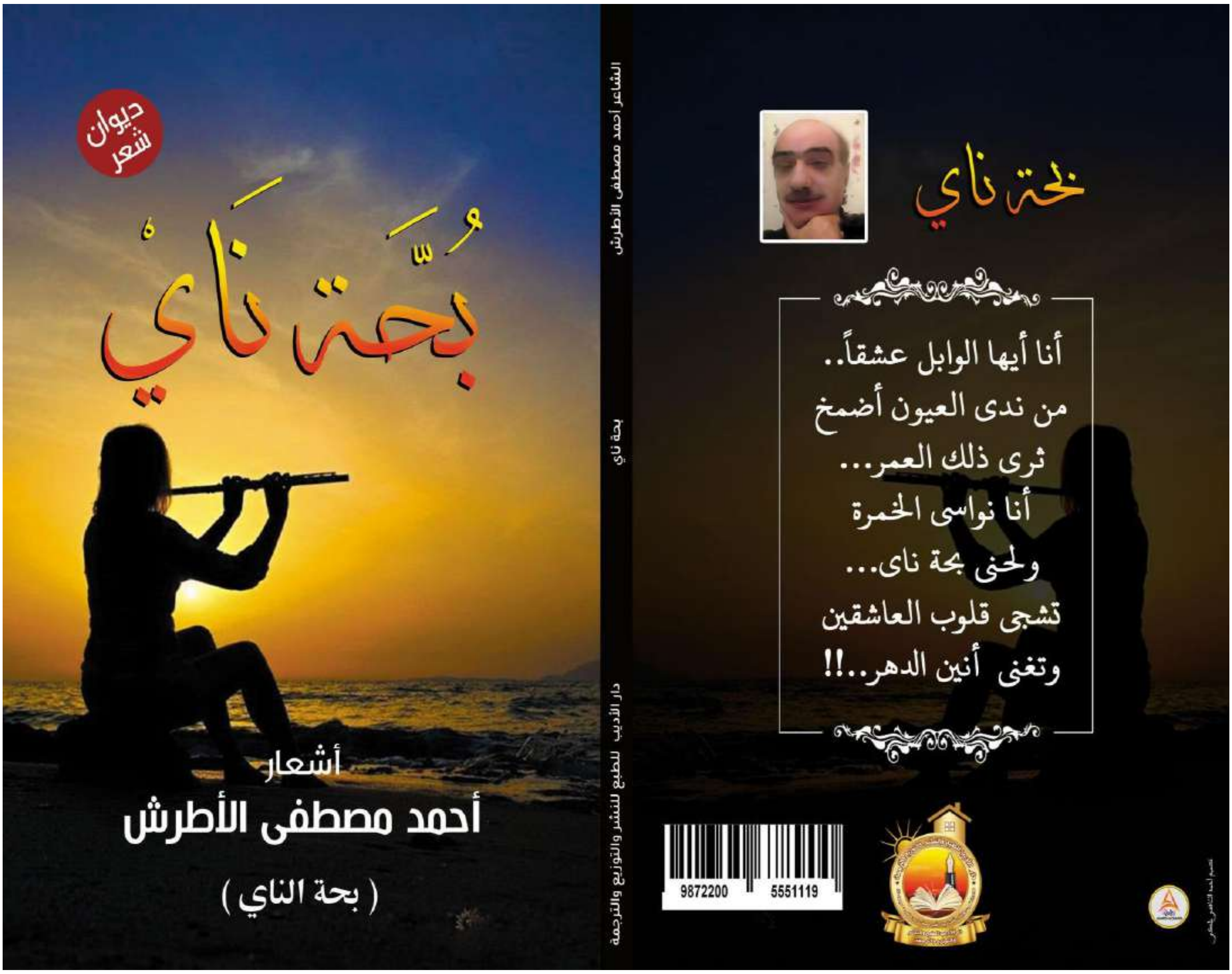
أحمد مصطفى الأطرش

## أنا والشعر


أنا أنشودة الحياة وأنغامها
في قلبي أنهار عشق
تغمر كل البشرْ
ومن روحي
تتدفق شلالات الحب
ولظى الشوق فيه
أبكت حتى الحجرْ
غريب بروحي
سقيم بقلبي
مثخن بجرحي
ضنين بدمع
شيمته الكبرْ
تصميم

# ديوان ((بحة ناي))

## للشاعر:أحمد مصطفى الأطرش




**هذه القصائد هي ما نجا من كتاباتي من محرقة أشعلها أخي في مجموعات من كتب ودواوين وروايات ومنها كراسات كانت تحتوي كتاباتي اعتراضا منه على عشقي للمطالعة وهو الماركسي الأمي نعم كان أميا وماركسيا رحمه الله تعالى وسامحه وغفر له .**

**بحة الناي..**

(ديوان)

# بحة ناي

للشاعر

## أحمد مصطفى الأطرش

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والترجمة

| | |
|---|---|
| اسم الديوان | بحة ناي |
| اسم الشاعرة | أحمد مصطفى الأطرش |
| رقم الإيداع | |
| الترقيم الدولي | |
| تصميم الغلاف | قسم التصميمات بالدار |
| الإخراج الفني | قسم الإخراج بالدار |

daraladeeb@gmail.com 01014449164

# الإهدا

إلى: أمي...

نبع الحنان وملجئي لمسح دموعي

إلى: أبي...

رمز الرجولة والصدق

أهديكما باكورة همسات روحي

(( ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ))

# الناي الحزين

*********

الشعر هو النافذة التي أطل منها على الحياة
أحمل الناي لأغني مع زقزقة العصافير
وهي تُقَبِّلُ الفضاء الحر الرحب الواسع
زوادتي خمرة معتقة من قلبي صغتها من الياسمين
وأرحل مع عشق الفراشات للزهور
وانبعاث خغر الجوري المتورد من غزل النحل
ورسائل العشق والحياة التي يحملها النسيم الرقيق
إلى تويجات وبتلات النسرين والاقحوان
وصفاء قلوب العذارى
مثل بياض الياسمين
وشذاهن الذي أسبغنه على الكون
حتى استمد عرفه من الياسمين
أتوضأ بنور سنا العيون
وألتحف بتأوهات العشق
الذي ترسله الأرض
حين تعانق نور القمر الحزين
أجول على صويحباتي
مخترقا الفضاء والمحيطات والبحار
لأحط على شاطىء عذراء البحر طرطوس

**لأعزف ألحان قلبي**
**الذي يختزن خمرة الحزن المعتق**
**على من الأيام والسنين**
**أجمع صويحباتي حولي لنغني ونرقص**
**على ألحان قلوبنا العاشقة لبعضنا**
**عشقنا الذي يشمل العالم كله**
**سلمي الموسيقي عنوانه**
**يا شام أنا الناي الحزين**
**علاماته**
**دمشق روح ورياحين**
**وحلب الشهباء**
**أواه وأواه هي الأنين**
**وأم الحجارة السود**
**حمص جلمود صخر عبر السنين**
**وأم الفدى**
**وعنين نواعيرها**
**أنين كقلب الحزين**
**يا ساحل الأشواق**
**الشوق قاتلي**
**قد ضج الحنين**
**من اللاذقية إلى بانياس**
**إلى حبيبتي طرطوس**

**مرورا بالقرداحة بلد العرين**
**ودير الزور**
**والحسكة**
**والرقة**
**يارقة القلب**
**وإدلب وزيتونها وتينها**
**خضراء أنت فلذة القلب**
**وهذا أنا العاشق الحزين**
**من أحبني**
**فقلبي له منزلا**
**وروحي له وسادة**
**وجفني له متكأ**
**أحبك ياشام وأحب كل من يحبك**



7

# بحة ناي
*******

دندني علي بعينيك
وزق خمر
لنغني تراتيل عشق
حتى الفجر
واحتويني بين هدبيك
صريعا بين العنق وبين النحر
وارسميني
بأحمر قاني مثمل
فوق الثغر
أنا أيها الوابل عشقا
من ندى العيون أضمخ
ثرى ذاك العمر
أنا نواسي الخمرة
ولحني بحة ناي
تشجي قلوب العاشقين
وتغني أنين الدهر

## إقطف حبيبي

********

إلى التي شرعت لي صدرها قائلة :
اقطف حبيبي لعلك تشبع من رمانه ولن تشبع
**

همس النهد طربا للنهد
مالي أرى توردا بالخد
وزمزمة شفتين من نزق
ونارا في القلب من وجد
وحمالتينا أواه قد دكتا دكا
فلن نحبس اليوم و لاغد
وصدر مترعا شوقا
يغلي من هجر و من صد
همس وتورد حلمتين نزقا
ولهاث لوجيب أحرق الخد
سرت رعشة هوجاء بدمي
قد أحرقتني من قرب وبعد
مالي أرك اليوم ثائرة
برق بالعيون وبالشفاه رعد

## قد حل الصباح ياشهرزاد
**************

**ها .. قد حل الصباح**
**وارتوينا من كأس الراح**
**قد أنهك جسمينا**
**فحيح شهوة نيرانية**
**تجاوزنا بها كل المباح**
**هاقد حل الصباح**
**وآن مداواة الجراح**
**يا حلوتي**
**أنا لاريد ثديا معربدا**
**لا أريد فراشا يضج بالفحيح**
**أرجوك ...!!!**
**د عيني أستريح**
**من اغتيال أحلامي**
**من موت قلبي الصريح**
**دعيني أرتق جراحي**
**وألملم بقايا قلبي الجريح**
**أنا أرفض التدليس**
**والتزوير**
**والسرقة**
**والخيانة**
**والجنس**

**بالتلويح والتصريح**
**أنا أرفض البكاء والنواح**
**أنا شاعر**
**والعشق سيدتي**
**شبابتي**
**بلبلي الصداح**
**إني أريد قلبا للحب يرقص**
**أريد آهة عشق**
**شذى طهارة**
**يعبق في عالمي فواح**
**إني أحب**
**وحبي ثورة بركان**
**عتي**
**عاصف**
**مزمجرا كما الرياح**
**أنا أحبك**
**أنشودة للشمس طاهرة**
**ترتلها نسيمات الصباح**
**يا وردة دنستي نفسك**
**ها . قد انتهى الكلام المباح**

## دعيني أعيش
**********

أرجوك ...!!
وهل يفيد عندك الرجاء؟؟
دعيني أعيش
لم يبق في القلب صفاء
لم يبق فيه حب ولا عشق
ولا نقاء
سنين عمري – سيدتي -
مضت بأنين وبكاء
إنقضت
وأنا ألوب عن قلب
عن روح
عن عشق
يكون الماء والهواء
سنين عمري – قاتلتي -
أتعبد في صومعتي
أرقص
أغني
أسكر
أخمر
أصهر أحزاني في كأسي
أشدو حتى تغني الأرض والسماء

**أطارد الحساسين**
**تطاردني**
**نأكل**
**نلهو**
**نلعب**
**نحلق في السماء**
**حتى تسللت بدل وتيه ساحر**
**وحب و حنان**
**ترعنا كؤوس العشق معا**
**مزيفة**
**غنينا أحلاما كاذبة**
**بنينا أمالا واهية**
**سكرنا من ثورة القبل**
**تهنا في نشوة الأمل**
**لكني لم أكن سوى رقم**
**سوى تذكار أيام مضت**
**ترويها لأترابك بتيه وكبرياء**
**لملمت أشلاء قلبي الحزين**
**كفنته بأنين وبكاء**
**إذا ارحلي ودعيني أعيش !!!!**
**قلبي معذبتي**
**طفل يحبو نحو النور**
**يرقص يغني في الضياء**
**يلوب بين الغواني الحسان**

**عن أعين حوراء**
**عن قد مياس يفتنه**
**عن لثغة حلوة**
**عن تأتأة ساحرة**
**عن نار هجر**
**عن فرحة مجنونة بلقاء**
**دعيني أاوب لصومعتي**
**لصلاتي**
**لنسكي العذري**
**لفنائي بأعين حوراء**
**يكفي تسويفا ونفاق**
**يكفيني طعنا**
**قلبي مثخن بجراح الأهل والأحباب**
**وطعن الأصدقاء**
**أسألك بمحمد وموس و اليسوع**
**بالزهراء بالعذراء**
**بكل نبي وقديس في السماء**
**دعيني أحيا بصفاء**
**وأحمل في قلبي صورة للوفاء**

# مشتاق يا شام
*********

مشتاق والشوق لظى قتال
مشتاق يا شام ونار الشوق تحرقني
تسحقني
تزروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والشوق غابات عوسج
شوك صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لقاسيون
لقطينة
للنواعير
لقلعة الشهباء
لعروس البحر
لنسمات طرطوس تحييني
أنا العاشق المتيم يا شام
حبك دمي ديني ويقيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا

**يا شام**
**أنا قلبي فهلا تضميني ؟؟؟**
**يا شام**
**أستغفر الجوري والياسمين**
**والفل .. والرياحين**
**إن عشقت سواك يا شام**
**فلا كنت ولا كان الهوى**
**أنت يا شام حبي ويقيني**
*****



## وتفتح في قلبي الياسمين

*************

تعالي
لنحلق مع أسراب العاصفير
نروي لهم حكايتنا
ننمنمها بخيوط من حرير
نشارك نجيمات السماء دورانها
ندفىء الكون بدفئنا
نبدد عن الكون الزمهرير
نعطر الياسمين من شذى حبنا
نطارد فراشات الحقل
لنرسم على أجنحتها
قلبي وقلبك الصغير
لنكون مملكتنا
قيس وليلاه
قمر ونجم
قلب وحب
وأنت الأميرة وأنا الأمير
وبعض سوسنات
ووشوشة نسرين
وجدول ماء
وشلال يطرب من خرير
لنصطاد مزقة من حنان الشمس

## بحة ناي..

**ندفئ الأرض عند فجر غرير**
**لنتعانق**
**لوداع الأرض للشمس في المغيب**
**لنمخر الصحراء مع سنا القمر**
**عيناك سيدتي  هما الدليل**
**عيناك عاشقتي**
**هن الواحة وجسر العبور**
**مولاتي**
**سيدتي**
**يا سمينتي**
**ظمآن**
**ظمآن  ظمآن**
**فمتى لنبع خمري الأثير ؟؟؟**



# ياسمينتي الغاضبة

************

سأكور النجوم والقمر
وأجعل لك منهما قرطين
يبهرا النظر
وأنسج من شعاع الشمس
لك عباءة من حرير
وأغزل لك من عبير الياسمين
وشاحا
وخمارا
وزنار
ومازلت غاضبه
سأضرب البحر بخصيلات شعرك
لينشق طودين عظيمين
وأفرش الأرض بالفل والياسمين
وأعطر الريح بشذاك لتعبرين
تعبرين
على أجنحة نوارس قلبي الحزين
ومازلت غاضبه
سأغوص في خضرة العينين
وأعصر خمرتي من الشفتين

**وأوشم روحي على زندك**
**وقلبي شامة على خدك**
**أمازلت غاضبه**
**سأجلس بين النـهد والنـهد**
**قبلة للعنق وأخرى للخد**
**سألثم الجبين**
**بشوق وحنين**
**و أمردغ الخدين**
**على الجيد**
**وأنت غاضبة !!!!**
**سأزين شعرك بالغار و الجنار**
**وأطوق خصرك**
**وألثم عينك**
**مازلت يا شقية غاضبه**



## ياسمين

******

أخبروني أن ياسمين قد تحسنت برسالة الكترونية ورفضوا جميع توسلاتي لأن أتكلم معها أومع أحد منهم ليطمئن قلبي ولكن لاختلاف الديانة رفضوا فدخلت بدوامة العقاب لنفسي لأني أغضبّتها مني ركبت السيارة وانطلقت بسرعّة جنونية ولم أصح إلا في المشفى بجروح وتهشم الساق وزراعة سيخ حديدي في الساق

*******

تمهلي أرجوكي!!
وارعوي يا نور العيون
واسمعي شكواي
ودعي الظنون
إن كنت يا غادتي ( و لارا ) تحسبون
أني أرضى مذلتي فأنتن واهمون
توقفي أرجوك
أما زلتي تهربين ؟؟
سأحلق في السماء
سأخترق الفضاء
سأبعثر كهوف الأيام والسنين
أرجوك
تمهلي لا تهربي
ولنعد لحبنا الصفاء
وما زلتي تنفرين ؟؟

**يتلاشى طيفك**
**ينساب مع السحاب**
**وتأبى ذراعيك الفراق**
**تناديني بشوق وحنين**
**تعال إلي**
**لنطفئ نيران أشواق**
**حب دفين**
**تعال إلى صدر عامر**
**يعبق بشذى الياسمين**
**تعال إلى بستان رمان**
**كاد يهلك**
**من صفقيع السنين!!**
**وارتوي من الحنين**
**تعال ياحبيبي**
**لأضمخ شفتاك**
**بشذى الياسمين**
**تعال لأسقيك من خمرة الشفاه**
**خمرة قانية تتلظى بالأه والأنين**
**تشكو إليك محبسها**
**علك تشبع أو تقنع**
**حبيبي ولن تشبع**
**وعانقني بعد لأي طيفك**
**يتداخل الليل بالنهار**
**تموج الأصوات**

**مازلت نائما على زندك**
**تبللين شفتاي بلمى ثغرك**
**تهرب كل أحزان العالم**
**وتبقين لي وحدك**
**تمسحين لي رأسي**
**توسديه على فخذك**
**تضمخين دنايا من عطرك**
**تترنمين ببحة ناي الحزين**
**أريد حصانا أبيض مثل قلبك**
**لتخطفني**
**لنعبر العالم**
**من الشرق إلى الغرب**
**لما الدنيا اكتست ثوبا أحمر ؟؟**
**لما الأنوار تختفي وتظهر ؟؟**
**لما الآلام في القلب تتكور؟؟**
**لزج**
**قان**
**ساخن**
**يغطي عيناي**
**تناديني لا أسمع**
**استسلم ليد طبيب يداويني**
**وأنت دائي ودوائي**

## حكاية شرقية

**********

تتناغمين عشقاً ودلا
كتناغم ألحان قلبي الثكلا
تقبلين
وتدبرين
وأنت حيرى!!!!
ياذات الصدق والوفاء
والحب والصفاء
والطهر والنقاء
قلبي كليم
شعري عقيم
جسدي عليل
وأنت مازلت حيرى !!!
( اشش ... اشش )
إصمت يا قلب
ممنوع الحب
قد سد الدرب
وأنت مازلت حيرى
الحب في زمان
والقلب في مكان
وأنا حيران!!

**وأنت مازلت حيرى!!!**
**أنت حكاية**
**وقلبي رواية!!**
**ودموعي تترى**
**وأنت مازلت حيرى!!**
**أخاف رسم اسمك**
**تتراقص في عيني رسمك**
**قلبي ملكك**
**وأنت مازلت حيرى!!**
**يا قلب لمن تـهوى؟؟**
**بمن تضل وتغوى؟؟**
**للميس أم سارا**
**أم هند أم لارا..؟؟**
**أم ياسمينة بشذى الحب سكرى؟؟**
**قلبي محتار**
**ليلي ... نـهار !!!**
**والشمس لا ترقى !!**
**أنت حكاية**
**قلبي رواية**

## كبرياء شهرزاد

************

قالت : (( بداخلك شموخ يغري كبريائي
وأناقة لسانك ترجمة أناقة روحك
علمني كيف أمتص العشق منك
وكيف أخرجك من ثنايا كلماتي ؟؟؟ ))
إليك اقول : إلى سوزان
تهادي على سبحات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين
واخلعي كبرياء شهرزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتيها
برشفة . أو نهلة
بلا وعينيك ستسحرين
فيه جنات من شوق وأزهار حب
فيه من كل لون تشتهين
وشهد شفاه متيمة بالعشق تنز شوقا
وهي ظمآنة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات الفاتنات
قد غفت في روضتي بدلها وسحرها
من خمرتي سألقف ما تصنعين

**يا نسمتي ... يا حلوتي .. من أنا؟؟؟**
**أنا من عينيك وفيهما ملك سنين**
**لا عجاف .. خضراء مورقة بالخير**
**كحبك جنة تسر الناظرين**
**فاضربي بسهم عينيك بحرا زاخرا**
**ينشق كطود عظيم ... لتعبرين**
**ودعيني أستاف عبير بحيرة العشق**
**عل قلبي يسلو غربة السنين**



27

# حبيبتي قصيدتي

*******

مثل الربيع حبيبتي
تزهر بكل أنواع الورود
تزين قلبي والوجود
وتضمخ الدنيا وروحي بشذى
يتخطى المسافات
يجتاز الحدود
حبيبتي
أزهار الياسمين
خجولة كما النسرين
عطوفة
تفيض بالحنين
تغني أجمل الألحان
تهدهدني حتى أنام
تزرع بين جفوني الأحلام
تنزع الياس وتزرع الآمال
ليس عند حبيبتي شيء محال
لذا ستبقى حبيبتي
هي قصيدتي

# حلقي

****

تعالي
لنسلك إلى السماء
طريقا رسمناه
لنتسلل
لننتهك خلوة النجوم
لنستمع إلى وشوشتها
لنصغي إلى نجواها
لنعلمها لغة العشق والعشاق
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجا
من نجيمات كنا معا جمعناها
لنمسح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها

# بحة ناي..

**لنغني له من أغانينا**
**لنطربه ... لنشجيه**
**لنحكي له حكايانا**
**عله يغفو ..وتغفوا نجيمات**
**بشوق الحب قصة رويناها**
**تعالي واغفي أنت على صدر**
**وله من حكاية حب معا عشناها**
********



## خفر
****

جلست والخفر بخديها
تفاحتان جنار نار
يتأجج نارا محرقة
كخمرة راهب
كعرف ديك مكلوم
تتألم
تنتفض
تتراقص
كقلب محموم
يزيغ البصر ( يا ويلي )
ويتوسد الرأس
كفا يرتجف محموما
مهزوم
وشفاه تتراقص غضبا عاصفا
برق ورعد وغيوم
ودمع حبيس العينين
يطفىء لظى قلب مكلوم
قالت لا تحزن يا قلبي

**فحبيبك طاغ مستبد ظالم**
**وليس بمظلوم**
**لو أني ازرع ما بين الجيد والكتف**
**شفتاي**
**لو ابث لهاثي المحموم**
**لو أشعل نارا**
**لو أنبش جمرات**
**لو أزرع قبلة في قلبه المحموم**
**تفاحة عمري**
**فاتلتي**
**ساحرتي**
**هات رأسك أوسده صدري**
**أمسح عنه تعنت قلب مجنون**
**أمحو غرور أنثى طاغ مفتون**
**دعيني ألملم عن عينيك اللؤلؤ المكنون**
**أثت لي**
**أنا لك**
**قيثارة نرسمها على ثغر القمر**
**نغنيها**
**نرددها**

حتى يغنيها
السهل والوادي والمنحدر
اسقني من خمرك
من خمرة شفاه ظمآنة
ودعيني أغرد في سماء عينيك
وأراقص الورود والنهر
والصخر والشجر
أنا مجنونك ليلاي
وفي القلب
حبك استعر



## تمددي

*****

تمددي
فها قلبي فراشك الوثير
ودعيني
أمزق غلالة الحرير
وأجعل
شلالات شعرك في سماء عمري تطير
وأنثر
رغبتي
وشهوتي
وشبقي
في حنايا نهدك الأسير
دعيني
أستل من قلبك لوعة الفراق المرير
وآهات الشوق
ولوعة السنين
وأمسح عن مقلتيك أثار الدمع الغزير
دعيني يا حلوتي
أحلق

أجول
أهيم
هلا هصرتيني
لأتلاشى
مابين الجفنين والرمش الكسير
مابين النـهدين والسرة
لأثمل من الشذاك والعبير
***



# دعي الوريد يضخ في الوريد

**************

(كتبت في قصيدة لها:
هاك شفتاي من جديد
ارتشف ما طاب لك
ولكن احذر ان هذه المرة
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)

*******

دعي الوريد يضخ في الوريد
وتعالي و تذوقي عشق جديد
ودعي شفتاك يا حلوتي تغفو
بين شفاه قلب عاشق وليد
هاتيهما أكواز خمر معتق
ثملت هي وأثملت
يا ويح قلبي !!!
هل من مزيد؟؟
هاتيهما يا حلوتي
قد أقبل الفجر معربدا يرغي
بزبد ووعيد
هاتيهما
إني ظمآن ولن ارتوي
إلا بالتحام الوريد بالوريد

## ويحك

******

ويحك
قد أثرتني
بتلاعب شفتيك بأثدائي
أججت نيراني
بتناغم
بين لسائك وحلماتي
حتى سرت رعشة
صاعقة
نارية
هزت كياني
وضج شوق قاتل
كتيار عاصف
فمزقت من لهفتي ثيابي
وأسدلت شلال شعري
يتماوج سحرا مغريا
لأخفي عذرتي
و لأبث فيك شهوة
ونيران تأز في كياني
وأنا أروم منك أعظم

**ما تروم مني**
**رغبة**
**شوقا**
**قد عصف بذاتي**
**تعال**
**وازحف إلى جنة المأوى**
**وتمتع**
**بلهفتي وحناني**
**واروي**
**أرضا قد ظمأت**
**وازرع**
**فليس غيرك الجاني**
**تعال**
**وأقطف من الرمان ما تشتهي**
**واهصر**
**واشرب واسقني**
**من كأس عشق طالما رواني**

38

# طيفها

******

رحلة امتدت وطالت وأنا أَبْحث عن روح متقده عشقا
روح تشعلني نيرانا
تجعلني أهيم مع ملائكة السموات
حتى أعانق طيفْ هذه الروح .
ترحل بي
بعيدا إلى مليون ليلة وليلة
من ليالي العشق الطاهر
من مارس إلى فينوس
إلى مجنون ليلى
لهذا أناجي هذا الطيف عسى ولعل وربما
- من تعاليل ومبررات دمرت كل شيء جميل في حياتنا
أأجده أويجدني ذلك الطيف
رب رمية من غبر رامي !!!
إذا
كانت القلوب كبارا تعبت في مرادها الأجسام
*********
طيفك يتمايل بدل وغنج أنثى تأجج نيرانا
يتراقص على نغمات حب تخنس شيطانا
وغلالة بيضاء مجنونة تتطاير بخفة نزقا

تحوي - واحسرتي - عجائب كنوز سليمان
عامود مرمر بض فاتن التكوين يتلوى
بشبق مسكر إن لم أضمه لا كنت ولا كانا
وعينان أزهرتا ألقا مثمل من سناهما
دبيب همس شجي يردد الشوق الحانا
في لحظها قواطع أدمين الفؤاد صبابة
وسنا اللواحظ من الشوق جمر الدمع ابكانا
وخد أسيل جنار ورد يفور من غليانه
أو خمرة حبيسة خوابي تمور شوقا للقيانا
أنا النواسي والخمرة دمي والكأس والطاس
شبابتي ولواحظ غيد قاتلات فاتنات منانا



## عمديني

******

عمديني بشهد لمى الشفاه
واسكبي على القلب ماء الحياه
واجعلي طوفان نوح طوق النجاه
لن أهرب من عينيك معتصما
إلا لجبال نهديك مقتحما
واعبري بي شوقا لسحر الكلام
لتزرعي اقانيم العشق والغرام
وتمردي يا عصية الشفتين و اللمى
سأجتاح العنق والنهدين
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما
( أنا مهرة مشاكسة حرون )
أواه و أنا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدو وأغني
فاسألي قلو ب الحسان عني
و اسألي خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر

وخمرة الشفتين والنحر
(سأعمدك بنيراني )
زيديني هوسا ونيرانا
واحرقيني بسنا عينك
واجمعي بقايا قلبي في كأس هدبيك
ثم انثري رمادي بنهر شفتيك
عمديني بنار حبك والهجر
عمديني لتكون قيامتي بين عينيك
****



## قبلة

****

طلبت قبلة
فتمنعت
توسلت
فزمجرت
غضبت
فأسرعت
لله درك
ما أطمعك
واحدة .. لا غيرها
علها تشبعك !!
أواه
ما أجملها
هل من مزيد؟
سبحان الذي أبدعك
كرت إلي بركان ثائر
ألقت بي أرضا
ويحي
إنها غزال نافر !!!

**أيقظت بركان وتهرب**
**وحبك لن تفلت حتى أصرعك**
**قبلتني**
**وعضتني مزمجرة**
**ونادت**
**ربي لا يشبعك!!!!**



# على دقات قلبي تعبرين
*****************

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تتراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكبرياء فاتن تبتسمين
على أنغام قلبي
و بتمتمات شفتيك
ترسمين
وبسنا عينيك - أواه منهما
جنات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شبابة حب
كرما خمرة
تثمل كل العاشقين

ونغمات قلبك تسبق خطاك
أنا لم أحب ..,, أنا أعشق
أهكذا تزعمين ؟؟
يا دل الأنثى ... يا غنج الندى للياسمين
بستان قلبي عطش لندى حبك
فهلا من حنانك على أزهاره تنثرين
إني أحبك أنشودة حفرتها بقلبي
تعويذة آيات عشق
فتبسمي إني لك قرين



## سادية أمي
********

إلى التي نبت من رحمها
وإلى رحمها سأعود
إلى أمي سورية
********
فرمان مولانا السلطان
عصيانه كفر
وفسوق
وزندقة
في شرع الأديان!!!
مولانا !!
يأمر وينهي
يحي.. ويميت
ظل الله في الأرض
مولانا السلطان
طاعته
السجود له
والتمسح بعتباته
(وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم )
حشيشة أدمناها
رضعناها في المهد
الخنوع ..والخشوع

**من أمر الديان؟؟**
**أمي ..**
**سمراء ناريّة .**
**شفتاها وردة جورية**
**ثدييها حقا نبيذ**
**كل شيء في أمي**
**إغراء بإغراء**
**ما بين نهديها**
**أنهار من لبن وعسل**
**وكلنا**
**وما ملكت يمين مولانا السلطان**
**أمي**
**غجرية متمرده**
**فرس جموح**
**في دمها**
**يثور العصيان**
**تأبى الذل**
**تأبى الخضوع**
**تكره الهوان**
**ويأمر مولانا :**
**تعري ... تعري**
**ارقصي**
**واطعمي نهديك للغربان**
**ما بين النهد والنهد**

**كنوز سليمان**
**رفضت .. أبت**
**تلك الفرس الجموح**
**أن تكون محظية**
**كبقية النسوان**
**أمر مولانا**
**وأمر مولانا مطاع**
**في الأرض في السماء**
**أليس السلطان !!!؟؟**
**مزقوها**
**إحرقوها**
**اذبحوا أولادها**
**محوا تاريخ الأيام**
**دنسوا صورتها عبر الأزمان**
**لكن أمي يا مولاي**
**ولست مولاي**
**تاريخ وشعب**
**يستعصي على النسيان**
**ستزول أنت وتيجانك**
**ستنسى وتأكل قصورك الديدان**
**وأمي تاريخ يتجدد**
**شعب يولد**
**جيش يبني ويعمر .. يبني الإنسان**

## بلا وعيناك

*********

بلا وعينيك وسناها
وسحرهما وما تلاها
وطيب شفتيك ولماها
ورعشة بقلبى تغشاها

وبسمة ثغرك وضحاها
ما عشقت روحي سواها
بلا وتفاحة خدك وشذاها
وتوردها خفرا وما جلاها

وتنهدك فوق صدر رعاها
فأججت نيران قلب حواها
سوى عينيك بقلبي ما غلاها



## كل عام وحبيبتي أنت
*************

تشامخي بعزتك وكبراؤك
حتى تطالي السماء
فأنت المنى وأنت الحياة
وأنت الوفاء
كل النساء خوادم لمحبوبتي
وكل لها فداء
كل نساء العالم لم تحبني كما أنت

وكل النساء اللواتي عشقتهن
لم أحبهم كما أحبك أنت
كل كلمات الحب والعشق
مسروقة منك أنت
يا كل الوفاء
دجل سوى الوفاء لك أنت
كل عيد
حبيبتي سوريتي
وأنت العشق
كل يوم بالعزة أنت تتسامين
كل ساعة بالإباء تشمخين

**كل ثانية بالكرامة على العالم تغديقين**
**حبيبتي أنت**
**وليس بعدك من حبيبة**
**معشوقتي أنت ولا ولن اعشق عَنك بديلا**
**أحبك  أعشقك . أهيم بك**
**أنا المتيم فاحضنيني**
**أحبك سوريا**
********



# سحرك

******

سحران
يخطفان القلب
والنظر
سحر حرف
يتناغم طربا
ليفتن البشر
وسحر عيون فاتنات
فيهما نذر
ولمى الشفاه
-أواه منهما -
تأجج نار تستعر
رحماك ساحرتي فما أنا
سوى بشر
فدعيني أغفو
ما بين لظى الشفاه
وحرقة البصر
ارحمي فاتنتي قلبي
أهي مسألة فيها نظر ؟؟؟

## رقيقة كنسمة الربيع

************

رقيقة كنسمة الربيع
تضج أنوثة
تميس دلا
بنظرة ملكت قلبي الوديع
ناديتها بتوسل
وأشرت الى صدرها
وأنا أكاد أضيع
يا حلوة العينين
رفقا
يا وحشية الشفتين
أنا جائع
فتبسمت
ضحكت الدنيا
وآه منك لقد أذبت الصقيع
وتفجرت في داخلي براكين
وتراقصت أزهار الربيع
قالت بدل أسر مزلزل
ضحكت بغنج
وهل أنت مازلت رضيع ؟؟؟
فاتنتي
معذبتي

**قاتلتي**
**أفدي العيون الساحرة**
**أموت في الشفاه المسكرة**
**وهل النهدين للطفل الرضيع ؟؟**
**أنا مازلت أحبو  وألغث**
**وألهو تحت ظل عينيك**
**أنا طفل وديع**
**أنا.. جائع**
**أنا .. ظمآن**
**أنا .. بردان**
**ضميني إلى النهدين**
**أكاد أموت من الصقيع**
**دثريني**
**بشعرك الحرير**
**زمليني**
**بهد بك الأسير**
**ضميني**
**اعصريني**
**اهصريني**
**حلقي بي بعيدا**
**اعبري ذاك الأفق البديع**
**أواه**
**رحماك قاتلتي**
**فاتنتي ..ألم تشعري برعشة قلبي وديع**

# لقاء على السطح

*************

كنت جالسا على الشرفة قذفتني بمشيك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها إن اصعد إلى السَطح قصعدت وما هي إلا دقائق فلا أراكم الله ما أرانا في عتمة ليل بهيم

********

همست عيناك
فقلت لبيك
أنا يا مهجتي طوع
أمر عينيك
أنا يا قلبي طائر الشوق
لا يشدو إلا على ذراعيك
أفديك تتهادين على هلع
بسطت إلي يد ترتجف
من فزع
وشحوب وجهك كغروب شمس
باكية !!
أفديك لما الجزع ؟؟
وبريق عيناك كنجم شارد
وحكى إضطراب الموج نهديك
تعالي
ندفئ بالقبلات قلوبنا
حتى تداخلت شفتي في شفتي

**ما راعنا سوى صراخ وولولة**
**فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟**
**هيا زغردي يا منيتي**
**فقد رحل من كان بالضرب أشجاك**
**أو قد حلت بلية بقلب أخاك ؟؟**
**ابن الرزيلة من بحقده أبكاك**
**وان لم يكن هذا ولأذاك**
**فسواد عيشك وعيشي فد أزف**
**هيا اهربي قبل إن تعدمي حياتك**
**كر وفر وصراخ وندب وولولة**
**وا حسرتي**
**جمع الجموع**
**كحمير فرت من قسوره**
**هرج**
**ومرج**
**وتساؤلات**
**ودسست نفسي بين الجموع متسائلا**
**من ابن الرزيلة يجلد امرأة ؟؟**
**وبانت حبيبتي كأنها نمره**
**بيدها هراوة مستنفره**
**تهش بها على قطيع من الهرره**
**يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟**
**ووقف أنكر ونكير عن اليمين**
**وعن الشمال يحدقان**

**هم من الحماقة والغيظ يغليان**
**ونكاية قدّمت ضاحكا متسائلا**
**من هذه اللبوة يا فرقدان ؟؟**
**هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟**
**أنا لم أرها من قبل !!**
**فأسرعا نحوي يزمجران**
**وبالهراوة يلوحان وينذران**
**فوقفت متحديا وأنا أنادي**
**احذرا إنا عاشقان**
**أنا المجنون وهي ليلاي**
**فاجمعا قلبينا بالحلال**
**وإلا ستندمان**
**يا حسرتي لم اعد أعي شيئا**
**وبين يدي الطبيب**
**ضيعت المكان والزمان**
**هذا حال العاشقين**
**من كل الكون محاربين**
**حتى هرر الحي وكلابه**
**لا تشفق على حال المساكين**

## نـهيدة

*****

أرى نـهيده بلا جرم سلتني
وكانت بالغداة من ذاتي ومني
كأني لم أداعبها كعوبا
ولم تحن إلي تستزدني
كأني لم أداعبها طروبا
كأني ما احتويتها واحتوتني
كأني ما هصرت لـها شفاها
ومن خمر الشفاه أسكرتني
كأني ما جدلت لـها ضفائر
وشدت لي حتى أثملتني
كأني ما كحلت لـها جفونا
ومن سحر عيناها سحرتني
نـهيده من رجوتك بعد ربي
سواء بالدعاء وفي التمني
غدا إذا مت وبقيت بعدى
تطوفين باللحود على تأن
قفي بجوار لحدي ثم قولي
أيا حبا كان فيك ومني
خدعتك بالغرام ولم أبال
وحنثت في هواك ولم تخن
ذاك من طبع الغوان بلا ذمام
جبلت على الخداع فلا تلمني

# أحمر شفاه

*********

أرسلت لي صورة شفاه خمرية كرزية تبلبل العقل:

*****

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار أسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا آسر بالله ارحم زفيري
بالله ارحم زفيري
رباه
هل من عبة
أو رشفة أو نهلة
إن عقلي يطير
رباه
قد أسرت الشفاه مهجتي
رباه خمر الشفاه ليس نكير
رباه
قد أصابت من القلب مقتلا
رياه
وما حيلتي وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
إن لم أعب .. وانهل
واترع من الشفاه إكسير

## أحن إليك أمي

*********

يحن قلبي إليك
في كل آن
يموت شوقا
يتلظى للحنان
ليدك تمسح
عن عيني دمعة
وتمحي الحقد
وجشع الإنسان
لهدهدة فوق صدر
عامر بالحب
لأن تغني لي
أعذب الألحان
أحن لعين
أنظر من سناها
رحمة ربي
تفيض بالإيمان
لقلب
إن مستني لفحة هواء
دثرني

**بهدبي قلبها**
**ضمتني إلى صدرها**
**بشوق وحنان**
**أحن إليك**
**يا آية الله برا**
**أحن إليك**
**يا رحمة منزلة**
**من الرحمن**



# أسرجت خيلي
************

أسرجت خيلي
وهيأت مراكبي
وضممت قيثاري
وبقايا صور..
وأبحرت إلى بحور عينيك
زادي بقايا قبل ٠.
وهمسات شجية
وبقايا من ذكر
قالت أتحبني لأني من الوطن؟؟
واااا نجمتي وما الوطن ؟؟
أرض وسماء..وحب...
وأنت أرضي أفترشها
وأزرع فيها الشجر
وأجني الخير والثمر
وسمائي ...
سحابات عينيك
فيهما
ومنهما
السحب والمطر

**أحبك يا سمينتي**
**فأنت المبتدأ وأنت الخبر**
**أحبك ..**
**ونسمات عطرك**
**شذى من الوطن...**
**أحبك ... عصفورة قلبي**
**أغنيتي .. شبابتي .. سمائي**
**أنت الأرض وأنا المطر..**



## إسقياني

*******

اسقينها .......
صفراء تأسر الناظرين
وحبيباتها تتناثر
كاهات العاشقين
اسقينيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
إلا تسكر المتيمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقينها ....
يا نديمي و لا تخف!!
خمر الشفاه مشروع في كل دين
اسقينها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين !!
اسقينها
إن في الكأس
مرايا من كياني
واعزفا لي نغمة الحب

على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جنح الأماني
إنما الدنيا
سرور وكأس وأغاني
فإذا ما اثملتموني ... و أنيتم مكاني
فانظرا طيفي شرودا بين الحاظ الحسان
******



# أعشق المستحيل

**********

أحبك
وحبك هو الحياة والأمل
وأعلم أني أحب المستحيل
وأني أعوم وسط أمواج جامحة
وأني أقاتل طواحين الهواء
وأني أروم المستحيل
أعشقك .
وأعلم أنك لغيري
واني عبدتك بعد ربي
ومازلت أعتبر
حبي ...
وعشقي ...
وهيامي
وتيهي بك
أقل من القليل
أعشقك ...
وحبك قدري
تاريخي

## بحة ناي..

**أيامي**
**ضحكي وبكائي**
**دمع قلبي**
**أهواك**
**أنت المنى**
**وأنث الأمان**
**أنت الحاضر والمستقبل**
**ولكن أعلم أنك**
**حلما من المستحيل**



## آه يا بحر

********

ها أنا ذا يا بحر جنتك
حاملا قلبي مفعما بحبك
لأغني على لحن موجك
أرقص مذبوحا
فضمني إلى قلبك
أنا يا بحر غريبا
جئت يا بحر لأسأل
عما رواه الشط عني وعنك
عن حكايات دموع قلب
رواها لي شطك
من أنا ؟؟
والى أين أسير ؟؟
ومن قطع الود بيني وبينك ؟9؟
أنا يا بحر
قلب مفعم بالحب
ينشر الحب على الكون
أنا يا بحر مثل مدك
أنشر الود والوفاء
أحن لظمأ القلوب

**إن قلبي مثل قلبك**
**تعطي يا بحر كل الخلائق**
**لا تسأل عن مدحك أو ذمك**
**قلبي يا بحر مثخن بجراح**
**قد بسطتها مشرعة على شطك**
**ودموع سفحتها هدارة**
**مثل قلبي يبكي لحنان قلب**
**مثل درك**
**ضمني يا بحر**
**ضمني وارحل بي بعيدا**
**إلى أعماق قلبك**
**إنني يا بحر**
**اغرف دمع قلبي منك**
**فارتوي مني يا بحر**
**فأنيني هادر مثل موجك**
**واسقني الصبر يا بحر**
**إني لا أثمل إلا بخمرك**
**أنا يا بحر صدى لصمتك**

## اغتسلي بأحداق قلبي
*************

رأيتك في أحداق قلبي تغتسلين
بروعة جسد متمرد على المحال
بتدويره نهد ثائر
وزقزقة شفة نافرة
حولت روحي
إلى قطرة ماء انسابت
بين النهد والنهد
وسكنت السرة
بجنون عشقي وهيامي
سكنت في جفنيك
الماء يثور
يفور
يضرب العالم
وملكوت العشق تضج بالأنين
شهب تصعد
ونيازك تهوي
وأنت مازلت نائمة على صدري
هلا نهدئ البحر ؟؟؟!!
امسحي بشفتيك على قلبي
فأنا عاشق مغمور

## إليك أيتها المعتدية
***********

وجدت في بريدي التهديد التالي وحرفيا كما وود:
(بدي عضلك شفايفك ولسانك ورقبتك وكل جُسَمك)
إليك ردي :
ألا أحلفك بسنا عينيك
وما اخترقه
وبنار الشوق من شفتيك
وما وثقه
وبلهيب أج في جسدك
فأحرقه
تعالي:
إلى صدر مشرع للعراك يا نمره
تعالي:
لنبدأ النزال
مرة اثر مره
تعالي : لأزرع بين جنبيك ألف آهة وحسرة
تعالي:
واعبري بساتين العشق و الشهوة
تعالي: لأعلم نهديك الرقص يا غنوه
لأطفئ نار قد استعرت
مابين الساق و السره

# أنا المتيم فيك يا شام

**************

ما إن أذكرك حتى تنساب الدموع مدرارا
وأنا العصي الدمع .
وما إن أتحدث عنك حتى تخنقني العبرات
ويرتجف صوتي
ليختفي في نحيب
مكتوم ، مكبوت
هل هو العشق ؟؟
أم اشد من العشق ؟؟
أهو الهيام بك ؟؟
أم انه أعظم من ذلك ؟؟
إنه التيه و التيم بك !!!
سحرتيني
أسرتيني
عبدتك بعد ربي
عشقتك أكثر من نفسي
وأعلنت على الملأ
إنني المجنون بحبك
عشقت سهلك وجبلك
أزقتك وحاراتك

شوارعك وساحاتك
كنائسك ومساجدك
قلبي
يعانق الصليب فوق الكنائس بشغف قاتل
ويهدأ ويستكين
من صوت الله أكبر
من المآذن
أحب قساوستك ورهبانك
ومشايخك وعلمائك
أصلي يوم الجمعة في جميع مساجدك
ويوم الأحد
أرتل صلواتي في جميع كنائسك
أحب جورج وماري وآكوبيان
ومحمد وفاطمة وعلي وعائشة وعمر والحسين
أرتل صلواتي مع هديل حمامك
مرددا الله ربي
ومقدس وطني
الله رب العالمين
ووطني لي ولأخوتي
أتنشق عبير الياسمين من سمائك

**أرسم لوحاتي**
**بألوان جوريك ونسرينك**
**وفلك**
**وزتبقك**
**وقرنفلك**
**كأبناء وطني تجمعنا ورودا في باقتك**
**ألتحف سماؤك لأتدفأ**
**أفترش أرضك لأشعر بالأمان**
**أنهل من ماؤك**
**لأطفئ ظمأ السنين العجاف**
**التي عشتها بعيدا عنك**
**أقتات بكسيرات من خبزك لأشبع**
**منك انبثقت حياتي**
**وعلى ثراك سأنثر دمي**
**ذرة ... ذرة ...**
**لأحميك**
**وأنا المحتمي فيك**
**أحبك يا وطني**
**احبك يا ملجئي وسندي**
**أحبك يا كرامتي وشرفي**
**أحبك أعشقك**
**أهيم بك**
**أنا المتيم بك**

**آه   ولو نسمة تحملها سموات ربي**
**من هواء وطني**
**لأتعمد بها**
**وأتوضأ منها**
**واصلي إلى رب العالمين**
**أن يكون لحدي في ثراك يا وطني**
**قدوس .. قدوس**
**قدوس رب الملائكة الروح**
**اجعل آخر عهدي من الدنيا كأوله**
**بين ثنايا وفي قلب وطني وأبناء وطني**



# إيقاعات

*******

دعيني أرتل ترانيم هدبيك
بتسبيحة قلبي الناريه
بدعاء
ورجاء
وتوسلات سحرية
أشعل النيران من قلبي
وأطلق البخور من شفتيك
ليرعشني الشوق ويحرقني
وأدور كما الدراويش
بهممات ... وصيحات
ورقصات بهلوانيه
دعيني أنقش على عنقك
نمنمات لقلبلي ..
خفقات عشقيه
وأزركش نهديك
بالتنهيد.. والاوف ..., والاه
أشعل فيهما نيران مجوسية
وأرسم على الخدين
خرائط القبل

**وسبيل الوصول**
**إلى الشفتين والمقل**
**لخوابي الشهد**
**لجرار الخمر**
**لكلمات عشق شرقه**
**دعيني**
**استرح بين الهدب والهدب**
**أنصب خيام**
**ودلة القهوة و المهباج**
**وأصطلي بنار قلبي**
**علني الملم شعث قلبي المضطرم**
**بنيران حب فتاة شرقية**



## تخاصمنا فتعانقنا

**********

الى العائدة من خلف السحاب إلي سوزان

****

## أولا.. الخصام

****

تخاصمنا بعناد واشتد العراك
أيها المتكبر قلبي لم يعشق سواك
قد فرشت القلب عشقا ووفاء
وهجرت الكل من اجل رضاك
وتنازلت عن شموخي وهصرت
لك خمرة عيوني وعيوني فداك
لست شهرزاد !!!
لذة ليلة تقضي وطرا
ثم تذبح وترمى خارج حماك
أنا أنثى بهدبي أسكر الكون إن
رففتهما وأفجر براكين عشق
إسأل قلبي الذي حواك
- أيتها المغرورة صه وكفاك إدعاء
قد جعلك غرورك داء من غير دواء
من تكوني لولا غنيتك في أشعاري
وجعلت من لمى شفتيك أوتاري
وكعبت نهديك بحب أجج نيراني

**وسقيتك خمرة عشقي وحناني**
**وجعلتك بسمة في دنيا أحزاني**
**- أنا يا حبيبي مهر جموح**
**- وأنا يا غادتي حصان طموح**
**- أنا أيها المدعي فرس حرون**
**عجزت عن ترويضي السنون**
**لقلبي طريق ولعشقي فنون**
**إنا آه تتلظى .. إياك وبحر الجنون**
**- ازرعي عشقك في حنايا القلب**
**فقلبي يئز سعيرا من الحب**
**وتعالي وتذوقي خمرة قلب صب**
**- أنا خمرة قدسية تضج نشوى**
**أنا حضارة الشرق أنا غنوى**
**أنثا سحر الماضي**
**وجنون الحاضر**
**- زيدي نيراني بسحر العيون**
**وتجردي لعشق وهيام وجنون**
**أنا يا غادتي عاشق مفتون**
**- أنا الشمس الحارقة!!**
**- وأنا نسمة حب ناعمة**
**- أنا النار المتأججة!!**
**- وأنا لمسة عشق هادئة**

- أنا المرأة الحنون المخلصة !!
- وأنا الصدر الدافىء الحنون
تعالي لأمزمز من خمر العيون
تعالي لنطرد النوم من الجفون
لنثمل ونغني ونرقص
على أنغام الجنون

*****

## ثانا -العناق

- ها قد جئت بخمرتي النارية
تفور وتغلي مثلي براكين عشقيه
لكنها يا عاشقي خمر عصيه
إلا..
لمن يعرف كيف يمزمز خمري
- ها أنا روحي فدا لك يا عمري
أنا الخمر من الشفاه أصفيها
ومن دنان قلب العاشق أعبيها
أمزمزها بعشقي الطاغي مرة
وأسلسلها مرات وأصفيها
لأطفأ لهيب قلب ظمآن لحبي.
وعلى دندنات الناي أغنيها
- اسقني واشرب علني أرتوي
واقطف من ثمار صدري الرمان

قد أينع حتى تفتق بثمالة
ناثرا حبيبات من الحنان
ها أنا بين يديك
مزمزني
اهصر شفتايا
اعبر بي جحيم الشبق الفتان
ودعني ارتمي بين يديك
كوني
شكلني
ارسمني بقصيدة
غنيها بأعذب الألحان
علني أرتوي وترتوي من عشقنا
ولن نرتوي
علنا نطفئ نيران الحرمان
- تعالي يا أنت
يا تسبيحة الورد
ويا شدذى العمر
يا بسمة الود
لننهل في غفلة من أيام البعد والصد
من خمرة حب تذيب الشوق والوجد
تعالي لألثم الثغر
لأبحر في شوق العيون

**لأهصر الخصر**
**لأقطف تفاحا من الخد**
**فها هي الأيام لنا صافية**
**فلنرقص ونغني**
**ونحلق كعاصفير الدوري**
**نطوف كالفراشات**
**على الأزهار والورد**
**إني أحبك أغنية اردها**
**أنقشها بنجيع قلبي على الصُدر والنهد**



# الملل

******

إني مللت من الملل
وزهقت كل شيء
حتى ملني الملل
لا شيء يا نفس من جديد
قهر وضياع
وخيبة أمل
وآهات ثكلى تحرق القلب
و أماني تللاشت
ودمع قد أدمى المقل
يا نفس ما يغريك من الحياة ؟؟!!
وطن قد استابحه
شيوخ الضلال
حرق وهتك عرض
وتقطيع وتنكيل
وتغيب العقل
يا نفس لي إخوة من دين واحد
على أحمد وعيسى وموب
وإبراهيم قد نزل
ألم ينه الرحمن عن المعاصي
والذنوب وسفك الدماء

**في كل الشرائع والملل ؟؟!!!**
**الم يقل الديان**
**ومن قتل نفسا بريئة فكأنما**
**للناس كلهم قد قتل ؟؟؟!!**
**حتى الإله لم يخلو من ظلمهم**
**فقد أقاموا أنفسهم البدل**
**يقضون بما تهوى غرائزهم**
**لا الله يأمر بالفساد والظلم**
**رباه ما العمل ؟؟!!**
**شيوخ ضلال قد أفتوا**
**وحرفوا ما بالقرآن قد نزل**
**حتى الزنى غدى جهادا**



# العين إن تكلمت

**********

العين ان تكلمت
فتنت بلحظك الفتاك
والروح تعلقت بك
تالله روحي فداك
لا تحسبي ولهي بك عابر
إني العاشق المجنون في هواك
لم أدر ما لذة نار الفراق
حتى هجرتني وظمئت لرياك
سجدت حروفي بين ألحاظك
وتعطرت بنسائم شذاك
فتناغمت نبضات قلبي عشقا
وحلقت روحي هيمانة في سماك



# دموع القمر

***********

لما يا قمر
تنثر الأحزان في ليالينا
تغتال الفرحة
وتزرع الدمع بمآقينا
كنت
تمد قلوب العشاق
بسحر سناك
تبهج الأرواح
تزركش سنا تلاقينا
دمع
ودم
وآنين
وعويل
وحرق
اغتالت أمانينا
لما يا قمر
خبا سناك
وتلاشت ضحكاتك
من ليالينا

وتلوثت نسمات الهواء
بحقد وغل
وضاعت بهجة ليالينا
وتبدلت ضحكاتنا
نزفا حزينا
***



## أحن إليك وأشتاق

*************

صحوت بعد معاناة مع مرض نتيجة إرهاق شديد , في وادٍ من صمت عميق يكتف المنزل.
لا أنيسا ولا ونيسا وحيدا سوى حزمة من الأوراق المبعثرة وغصن ياسمينة يرنو إلي لأبلل شفتيه بقطرات من الماء لينعشني بشذاه كعادته دائما فهو رفيق الليالي والأيام وهو المؤنس في هذه الغربة , وحفنة من تراب الوطن تعويذتي الأبدية ,,,إلى ذاك الثرى الطاهر أحن واشتاق فمتى سيضمني بين ذراعيه ويغلق قلبه علي.؟ أحبك أمي سوريا

*****

تاه الأنين بين ضفتي القصيدة
وهامت بين السحب بحة الناي
ثكلى تبحث بين الرماد
عن زقزقة عصفور من وطني
عن سرب من الحمام الأبيض
بالمحبة يبشرني
واستيقظت الأحزان تنعي الزمان
وتشتعل في الروح أتون حرائق
تتراقص الأشواق تكويني
تغتال الصبر من صبري
تطحن روحي برحى الأنين
تسرق البسمة

**ونواح الأنين يسكن قلبي**
**غول يضاجع أحلامي**
**ليغتال شوقي وحنيني**
**أنا المشتاق يا أمي**
**أنا المشتاق**
**ونار الشوق تصهرني**
**وتبسمت الأحزان راقصة**
**على أشلاء قلبي**
**نار الغربة تسرق بسمتي**
**تغتال صبري تكويني**
**ونبض روحي يهتف متضرعا**
**أحن لقلبك شوقا فضميني**
**أحن لزيتونك**
**أحن لدوالي العنب**
**أحن للجوري ... للياسمين**
**أحن لتراب قريتنا**
**لصوت دجاجاتنا**
**لمواء هرتنا**
**أحن لنسمة هواء من بيادرنا**
**لرائحة الأرض**
**لأريج القمح**
**فأنا العاشق فلا تلوميني**

**وامسحي عن روحي مرارة الغربة**
**واشفيني**
**أحن لهمسك**
**لتفقع الورد الجوري**
**لثورة البنفسج**
**نسمة من عبق الياسمين تشفيني**
**أحن لريح تربك**
**تتغلغل في جذور الزمان**
**تميتني ثم تحييني**
**سلام لأرض على ثراها**
**رسمت أحلام السنين**
**سلام لأرض حبوت عليها**
**غنيت .. بكيت .. ضحكت**
**لقنتني ديني ويقيني**
**سلام للتاريخ تصنعه**
**سلام لأرض شامخة**
**عبقة بدم الشهداء**
**ضاعت في مهب عاصف**
**من نار حقد تنينِ**
**هذي رفات عاشق دنف**
**وهبتك روحي فضميني**

## نغمات عشقك

*********

إذا سنا عينيك انكدرت
وأذنت لهجري وحقت
وإذ سماء قلبك هجرت
مزنة روحي وتخلت
وإذ نار الشوق أُججت
بثنايا القلب فأحرقت
فلا أقسم ببسمة أينعت
بصحاري قلبي فأثمرت
نارحب وعشق سعّرت
روحي لسواك ما عشقت



# إنتظار

*******

الى التي ذهبت ولن تعود

إني إنتظرتك ياحبيبي
فلم  تج
وناديتك  متوسلاً
حتى ضج مسمعي
فبسطت يد الهوى
لأدمعي
وفتحت دفاتري
انقب بها
عن صور كانت معي
أشكو لها نار الفراق
وموجعي
ونثرت عطر ذكريات
لأطفأ نارا شبت بأضلعي

# زجلية
# مشتـــــــاق
***********

مشتاق حط راسي على صدرك
واطمر وجهي بشعرك
وانام ع سحرتفاح خدك
وايدك بتلعب بشعري
وبتعد مسامات وجهي
وبتزرعي بوسات بكل جسمي
والشوق وداني لحلم
آآآآآه ياحلم



## أمــي..

******

إلى أمي اشتقت إليك
تغمدك الله بوابل رحمته
***********

كيفك يا امي ؟
كيف الشام
وحجار الشام
كيف ياسمين الشام
وستيتيات الشام
وشباب الشام
وصبايا الشام
كيفك يا امي
بعدك ناطرة عودة الفرح لبيتنا
بعدك ناطرة لتزغلطي لشهيدنا
يا امي
ع الله ياأمي
نرجع وترجع البسمة لحيطان بيتنا
والضحكة ترستم ع حجار حارتنا
ودمعات الفرح تغسل قلوبنا

من الحقد يلي عشعش بعقولنا
وتزهر ضيعيتنا ربيع وورود
وشذها يعطر دنيتنا
نغسل الحقد بابتسامه
ونداوي جراحنا
بوردة بالشوق مليانه
يادمعه تخبي بعيني
يادمعه ارتوى قلبي
يادمعه اروي حبي



# ضَجِيجُ جِسْمُكِ

*********

حَفَرْتُ اسْمُكِ
بِأَحْرُفٍ مِنْ تَرَانِيمِ  قَلْبِي
نورا على وجه القمر
بسنا عينيك ,,
سحرت الكون والبشر
بتكعيبة نهديك,,
سطرت ملحمة القدر
بالأوف ,,, والآه
تمايلت أغصان
وأينع الثمر
بضجيج شبق جسمك
بوشوشة كاعبيك
زلزل الكون ,,,
وتفتت الصخر
بالقبلة ,,
بالعناق ,,
بالأوف ,,
والاه ,,
حلقت طربا
فلينقضي العمر

## حبيبتي والياسمين
## حوارية
*******

ـ أنا البراءة خلقت من لوني
ـ وأنا البراءة تُسْتَمَدُ من قلبي
ـ أنا النور استمد سحره مني
ـ أنا الصفاء من روحي
ـ أنا أزين الدنيا
ـ أنا جمال الدنيا في حبي
ـ الناس تعشق لوني في الشتاء
ـ وأنا الدفء لقلب حبيبي
ـ شذاي يسكر الكون
ـ وأنا من يمنحك الشذى
اشمخ بتيه يشبه تيهك
ـ تعالي لأضمك إلى حضني
وأمزج ذراتي قي ضوعك
وأكسو لوني من حبك
ـ تعالي واحضني روحي
فإني بعض منك
آآه كم اعشقك أيتها المتوارية خلف سحبات العشق
متى نلتقي فقد أضناني الشوق واحرقني الحنين

## تخاصما بود وتعتبا بشوق !!!
## حبيبتي والياسمين
*********

الياسمين : انا البراة قد نبعت من لوني
حبيبتـــــي: وأنا البراة من طبعي
الياسمين : وأنا النور استمد جماله مني
حبيبتي : وانا الصفاء في روحي
الياسمين :وأنا ازين الدنيا
حبيبتي :وانا جمال الدنيا من قلبيلدني
الياسمين : الناس تعشق لوني في الشتاء
حبيبتي : انا الدفء لقلب حبيبي
واشمخ بتيه يشبه تيهك
تعالي واحضني روحي
الياسمين :شذاي يسكر الكون
حبيبتي انا من يمنحك الشذى
الياسمين : تعالي لأضمك الى حضني
وامزج ذراتي في ضوعك
وأكسو لوني من خدك


ديوان شعر
تمارا
أشعار
أحمد مصطفى الأطرش
الشاعر أحمد مصطفى الأطرش
تمارا
دار الأديب للطبع للنشر والتوزيع والترجمة
تمارا
أغنيك على سبحات قلبي..
فيطرب ناي ويتراقص وتر..
ويشدو بحبك شلال روحي..
ويتمايل غصن على الشجر..
ويتبتل العشق بسنا عينيك..
حتى يغار ضوء القمر..!!
ISBN
٩٧٨ - ٨٢ - ٦٩٣٤٧٠ - ٢ - ٩
9872200 5551119
PUBLIKASJONEN : BAHT ALNAY
منشورات بحة الناي الشعرية




**لعينيك تمارا أعزف على الناي**
**ألحانا**
**بنار الشوق الحارقة مدادها**
**أغان مدى الدهر للعاشقين**

(( ٢ ))

وجدانا..

# تمـــارا

( ديوان )

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش
Ahmad Moustfa Atrash


منشورات بحة الناي الشعرية

اسم الديوان تمامـرا
اسم الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي 978 - 82 - 693470 - 2 - 9

تصميم وإخراج
منشورات بحة الناي الشعرية

# الإهدا

الى التي سحرني حرفها وتمنعتْ عني صورتها بخفر شرقي ساحر
فعشقتها حرفاً يتراقص لحناً شجياً أخذ بمجامع روحي فملكه .
ثم سحرتني بوجه ملائكي القسمات
الى التي سلسلتْ ألحان عشق بضحكة
سَافَرَتْ بقلبي الى عالم لازوردي
فاتن فغنيتُ مع جوقة من الملائكة أجمل الألحان .
وضمختْ أيامي بشذى الياسمين
الى التي فتنتني
بطلة وجه أنار ظلمة ليال شتوية فأشرقت الحياة
وولد المستحيل فأعطتني
ثم أعطتني
ثم أعطتني كل شيء
فوهبتها قلبي
وكياني
وبحة ناي غنيتها على فم الزمان
رغم رحيلك أقدم صدى قلبي
إليك يامن وهبتي لي الحياة
الى كل أنثى لامست شغاف قلبي
الى عشقي الأوحد الى تمارا

## من هي تمارا ..؟؟؟

*********

كثيرون سألوني من هي تمارا التي أتغنى بها في اشعاري ؟؟؟
إليكم الجواب :
التاء : تمازج الألحان بين بحة الناي وبحة القلب المتيم
الميم : منبع اللحن
والشوق ... والحب
والعشق ... والهيمان
والتيه ... والوله ... والجنون
الألف : أغنية أرتلها للزمن عسى أن يبتسم
الراء : روح انبعثت في أيامي المجدبة فانبتت ياسمينا شذيا
الألف : بني عينهيها يشدو : أنا الحب
أنا العشق
أنا بحة الناي الحزين
هل عرفتم حبيبتي تمارا ؟؟؟
وهل عرفتم ماذا تعني هذه الكلمة أو الإسم ؟؟
إنها الياسمين التي كست الحياة
بلونها
الأبيض الناصع المشرق بالأمل
وعطرت الكون بشذاها
فثمل
وتحول الى ربيع دائم
صباحكم ومساءكم ياسمين
من عاشق الياسمين

## يَا بَحْرُ أَشْجَيْتَنِي

يَا بَحْرُ ,,,
أَشْجَيْتَ رُوحِي
بِغِنَائِكْ
وَأَيْقَظْتَ ,,,
كَوَامِنَ عِشْقِيَ
بِأَلْحَانِكْ
غَنِيِنِي يَا بَحْرُ
غَنِيْ
فَرُوحِي قَصِيدَةَ عِشْقٍ
وَقَلبِي مَرْتَعاً لِسُمَارِكْ
وَضُمَنِي يَا بَحْرُ
ضُمَ قَلْبِي
بَدْنِي يَا بَحْرُ
اِنْثُرْنِي بَيْنَ طَيَاتِكْ
فَأَنَا يَا بَحْرُ
أَسْتَاَفُ عَبَقَ وَطَنِي
أُطَهِرُ الْرُوحَ مِنْ خِلَالِكْ
أُشْعِلُ نِيرَانَ أَشْوَاقِي
أُججَ عِشْقِي
أُطَهِرُ غُرْبَتِي بِدَمْعَاتِكْ
غَنِي يَا بَحْرُ
غَنِي تَرَاتِيلَ عِشْقٍ لِوَطَنٍ
نُسَيْمَاتُهُ أَرَقُ
مِنْ شَذَى نُسَيْمَاتِكْ

(( ٧ ))

وَدَعْنِي يَا بَحْرُ أَتَمَايَلُ ثَمُلاً
طَرِباً
كَنَوْرَسٍ تَائِهٍ عَلَى شُطْآنِكْ
فَأَنَا نَورَسُ الْعِشْقِ
وَحِيداً أُدَمْدِمُ أَلْحَانِي
أَغُوصُ إِلَى أَعْمَاقِكْ
وَأنَا وَأَنْتَ يَا بَحْرُ
مَنْ يُغَنِي مِنَ الْشَوقِ
حَتَى تَتَرَاقَصُ
نُجَيْمَاتَ سَمَائِكْ
أَنَا يَا بَحْرَ أُفَتِشُ
عَنْ  ذَرَةِ مَاءٍ
عَاشِقَةٍ ,, مُتَيَمَةٍ
هَيْمَانَةٍ مِثْلِي بَيْنَ طَيَاتِك
مِن َالْلاذِقِيَة
أَوْ نَسمَةِ حُبٍ مِنْ طَرْطُوسِ
تُحْيِينِي ,, تَرِدَ لَهْفَتِي
فَدَعْنِي أُفَتِشُ مَوْجَاتِكْ
يَا مَوْجَةً حَبْلَى بِرِيْحِ وَطَنِي
احمِلِي رُوُحِي
اجبِلِيهَا بِرِمَالِكْ
يَا بَحْرُ غَنِي بِحَارَ عِشْقٍ صَاخِبَةٍ
يَا بَحْرُ غَنِي أَمْوَاجَ شَوْقٍ لَاهِبَةٍ
غَنِي يَا بَحْرُ .. فَقَلْبِي قَدْ غَدَى مِزْمَارِكْ..!!



## أَبْجِدِيَةُ عِشْقُ تمَارَا

ما زِلْتُ أُرَتِلُ أَبْجَدِيَةَ الْعِشْقِ الْحَزِين
مَعَ بِجْعَاتِ قَلبِيَ
أُرَدِدُهَا مَا بَيْنَ رُوُحِيَ
وَسِرْبٌ مِن الْحَسَاسِيْنْ
أُغَنِيِهَا مَعَ نُبَيْعَاتٍ رَقْرَاقَةٍ
وَغمَامَةٍ ثَرْثَارَةٍ بِالْحَنِيِنْ
لِيُوْلَدَ رَبِيِعَاً
عَبِقَاً بِالْشَوُق
لِتَتَفَتَحَ أَزْهَاراً بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ
شَذِيَةٍ كَالْيَاسَمِيِنْ
قَلْبِي
غَابَةُ عِشْق
سِنْدِيانٌ مُتَجَذِرٌ
وَارِفُ الْظِل
تَتَنَاْغَمُ فِيْ جَنبَاتِهِ الْدَرْدَار
وَالْحَبَقَ وَالْنِسْرِيِنْ
وَبَحَةُ الْنَايُ شَجِيَةٌ
مُسْكِرَةٌ
تَضِجُ أَلْحَانَ عِشْقٍ
مَوَالُ حُبٍ
أُوْفٌ تَائِةً
تَلُوُبُ عَنْ حُبٍ دَفِيِنْ
عَنْ قَلْبِ عَذْرَاءِ
كَغَابَةِ قَلْبِيَ الْبَتُوُلِ

صَاف كَالْسَمَاءِ
تُزَخْرِفُهُ
دَمْعَةَ نَجْمَةٍ بَرَاقَةً
وَتَلاَلُأَ قَمَرٍ حَزِينْ
بِالْتَاءِ : تِهْتُ مَا بَيْنَ عَقلِي وَقَلبِي
مَا بَيْنَ الْشَكِ والْيَقِينْ
وَبِالْمِيمِ :مَازالَت جُيُوشَ الشَكِ تَجْتَاحُنِي
تُرْهِقُنِي
تَغْتَالُ أَيَامِي وَالسِنِينْ
اَلْأَلف : آهاً مِنَ الأَلِفِ
أُحِبُهَا ,,, أَعْشَقُهَا
أَهِيمُ بِهَا
ثورة بركان تغلي
تَئِجُ نِيرَان عِشْق دَفِينْ
وَبِالْرَاءِ : رُوحِي رَهِينَةَ عَيْنَانِ تَمُوجَانِ
عِشْقَاً,,, وَحَنَاناً
بِحَارٌ صَافِيَةٌ مِنْ خَمْرِ الشِفَاهِ
مِنْ سَنْا شَوْقٍ يَئِنُ أَنِينْ
وَأَلِفِ: أَسَرَتْنِي بِسِحْرِ حَرْفِهَا
بِدَمْدَمَةِ إِيقَاعِ قَلْبِهَا
بِشَدْوِي الحَسَاسِينْ
أَنَا المُتَيَمُ يَا قَلْب
وَعِشْقِي آيَةٌ حَفَرْتُهَا عَلَى جِدَارِ الكَوْنِ
رَسَمْتُهَا بِآهَاتِي عَلَى الجَبِينْ

# ارقُصِي عَلَى دَقَاتِ قَلْبي
********************

بسهرة جمعتني مع بعض الأصدقاء من أوكرانيا
فتاة بعمر الربيع انبرت تتحدث فخورة لأنها أجادت
الرقص الشرقي وحين طلبت منها أن ترينا لبست
بدلة الرقص فخطفت القلب إليك ليلا
**********

تَمَايَلِي بِقَدِكِ ألْمَياسِ كَغصْنِ الْبَانِ
وَهِزِيْ كَأعِبيْكِ الْمُعَرْبِدَانِ بِدلٍ فَتاَنِ
وَاْسْحَرِي رُوحِي الْسَقِيمَةَ بِهَزِ خَصْرٍ
وَتَماَوِجُ جَسَدٍ ضَامِرٍ بِفِتْنَةٍ الْحِسَانِ
عَلَى وَقْعِ دَفٍ وَطَبْلَةٍ وَصَنَاجَةٍ
وَمِزْمَارٍ يَشْدُونَ أَرْوَعَ الْأَلَحَــــانِ
هِزِي كَتِفِيكِ يَا مَلِيكَتِي بِغَنْجٍ مُثْمِلٍ
وَاطْلِقِي لِضَحْكَاتِكِ الْمُسْكِرَةَ الْعِنَانِ
وَدَعِي نَهْدَيكِ يَتَدَحْرَجَانِ عَلَى صَدْرِي
وَيَسْرَحَانِ أوَاهُ مِنْهُمَا كَمْ دَاعَبَا لِسَانِي
وَيْحَ قَلْبِي يُرَفْرِفَانِ طَرَباً كَاْلحَمَامَاتِ
كَمْ أثَارَا بِي مِنْ جُنُونٍ كَمْ أَشْجَيَانِي
رُمَانٌ يَهْتَزُ عَلَى غُصْنِهِ نَشْوَانٌ نَزِقٌ
مُنَادِياً وَ حَسْرَتَاهُ أَلَا مِنْ ذَائِقٌ رُمَانِي
أَمْتَصُ مِنْ رَحِيقَهُمَا خَمْرَةٍ نَشْوَانَةٍ

قَدْ أَسْكَرَتْ بِعَبَقِهَا الْأُنْسِ  وَالْجَانِ
وَتَلَوِي كَنَسْمَةِ الْصِبَا  لِقَلْبِي الْعَاشِقِ
قَدْ لَامَسَتْ وَجْدُهُ فَأَجَجَتْ فِيهِ نِيرَانِي
رُوحِي فِداً لِقَدِ مَجْنُونِ سَاحِرٍ فَاتِنِ
قَدْ سَبَى مِنِي عَقْلِي وَيَقِينِي وَإِيمَانِي
وَدَعِينِي أُنَقِبُ بَيْنَ الْسُرَةِ وَالْفَخْذَيْنِ
عَلنِي أَجِدُ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ سُلَيمَانِ
هِزِي رَدْفَيكِ  يَا مُنْيَتِي بِشَبَقٍ قَاتِلٍ
أَغْرَيْتِنِي وَأَغْوَيْتِنِي بِسِحْرِكِ الْفَتَانِ
وَتَأَرْجَحِي بِجِسْمِكِ الْبَضِ الْفَاتِنِ
وَانْثُرِي خَمْرَكِ وَارْوِي قَلْبِي الْنَشْوَانِ



## بَحَةُ الْنَايُ وَتَمَارَا
*****************

هَمَسَاتٌ نَدِيَةٌ
مسكرة شجية
تَقْطَعُ عَلَيٍ اسْتِرْسَالِيَ
فِي عَالَمِ الْلَا مرئِيَ
وَلاَ مَسْمُوعٌ إِنَه ُبَحَة نَاي
الْحَزِينَةَ
تُغَرِدُ فِي قَلْبِيَ بِأُغْنِيَةٍ
كَمْ أَحْبَبْتَهَا وَأَنْت تَشْدِينَهَا لِيَ
بِعَفْوِيةِ الْطُفُولَةَ بِعُذُوبَتِهَا الْبَرِيئَةِ
وَتتمايلين كعود الأيك
عَبِقَةً بِشَذَاكِ الْمُثْمِلِ حَتَى الْجُنُونِ
تَمِيسِينَ أَمَامَ نَاظِرَيَ
لِتَخْطُفِي بَصَرِي وَبَصِيرَتِي
كَمْ سَحَرَنِي هَزَ نَهْدَيْك
وَهُمَا يَتَصَادَمَانِ ,,, يَتَدَحْرَجَانِ
فَوْقَ صَدْرُك الْمُشْرَعِ بِالْإِغْرَاءِ وَالْفِتَنَ
وَظِلِ ابْتِسَامَتُكِ الْطُفُولِيةِ الْشَامِتَةَ بِيَ وَالْمُتَحَدِيَةَ لِي
وَلَهِيبِ الْنَارِ الْذِي كُنْتِ تُأَجِجِينَهُ فِيً
وَابْتِسَامَةَ انْتِصَارٍ تُحلِقُ فَوْقَ شَفَتَيْك
الْلَاتِي كُنَ يُصَفِينَ لِيَ الْخَمْرَ الْقَانِي الْمُعَتَقِ
مِنْذُ هَارُوت لِيُسْكِرَانِي
وَرَفَةِ جَفْنَكِ الْتِي تُشْعِلُ مَلَايِينُ الْبَرَاكِينُ
فِي رُوحِي وَفِي جَسَدِي

وَعِنَاقٍ لِهَدْبِينِ وَهُمَا يَهْتُفَانِ
متحديين: ولَّك ,,, أَعْشَقَكْ
إنْ إسْتَطَعتْ
تَعَالَ وَعَانِقْنِي
وَتَشَابُكِ أَيْدِينَا ,,, وَبَوْحِ قَلْبَيْنَا
وَعِرَاكِنَا قَبْلَ العِنَاقِ
وَحَمِيمِ ثَوْرَةِ الْقُبَلِ
وتداخل شفاهنا
وَتَمَازِجِ رُضَابُنَا
وَأَنِينِ جِسْمَيْنَا بِشَوْقِ الْمَاءِ لِلْظَمَأْ
وَضِحْكِنَا
وَصَخَبِنا
وَغِنَاءِ قَلْبَينَا
وَهَمْسَنَا بِأَعْذَبِ الجُمَلْ
وسِرُنَا وَبَوْحِنَا لِلْنُجُومِ وَالْقَمَرْ
وَمَاءِ الْنَهْرِ وَأَورَاقِ الْشَجَرْ
ـ أَمَا زِلْتَ فِي صَوْمَعَتِكَ
تَهْمُسُ لِنَايِك الْشَجِيِ
وَهُوَ يَشْدُوك
وَأَنَا أُفَتِشُ عَنْكَ فِي غَيْمَاتِ الْسَحَابِ
وَمَعَ شَذَى الْيَاسَمِين
وَعَبِيرِ الهيل
وَتَرْنِيمَةِ الْعَصَافِيرْ

هَاتِ رَأْسَكَ لِأَنْفُضَ عَنْهُ غُبَارَ الْحُزْنِ
وَأَمْسَحُ عَنْ قَلْبِكَ لَظَى الشَوقِ

وَأُوَسِدُ رَأْسَكَ عَلَى صَدرِيَ
فَإِنِي أَعشَقُكَ
أَلَمْ تَعْرِفنِي ؟؟
أَنَا حَوَاءُ الْأَزَلْ
أَنَا عشقُكَ الْأَبَدِيَ
أَنَا تَمَارَا



## تُلَاعِبُنِي بِعَيْنَيْهَا
***************

**الى التي كتبت لي : أ.صب.ح .ت .أ. ح.ب.ك**
********

**تُلَاعِبُني بِعَيْنِيهَا**
**أَضْحَكْ!!!**
**تَهشُ بِرُمشَيْهَا**
**فَأَطِيرُ مَعَ قُبَرَاتِ الصبَاحِ**
**أَبْحَثُ عَنْ مَأْوَى**
**وَلَا مَأْوَى سِوَى عَيْنِيكِ**
**وَلَنْ أَقْنَعْ !!!**
**تَضُمُني بِقُوةٍ**
**أَتَأَوهُ**
**تَهْصُرِني**
**بِشَغَفٍ !!!**
**أَتَوَجعْ**
**أَذُوبُ بَيْنَ شَفَتِيهَا وَلَا أَشْبَعْ !!**
**أُنَادِي : أَنَا جَائعْ**
**فَلَمْ تَقْنَعْ !!**
**مَسَدْتُ شَعْرَهَا بِيَدِيَ**
**فَلَمْ يَنْفَعْ !!**
**قَبلْتُهَا**

**مَثْنى ,, وَثَلاثَ ,,, وَرِبَاعَ**
**قَالَتْ : أَلَمْ تَشْبَعْ !!!؟؟**
**وَيْحِي**
**وَكِيْفَ أَشْبَعْ !!؟؟؟**
**وَقَد ذُبتُ مَا بَيْنَ الخَدِ وَالثَغْرِ**
**سَأَكُلُ ,,, وَأَنَـهَلُ ,,,, وَأَسْرِقُ**
**وَلَا ,,, وَلَنْ أَشْبَعْ..**



## سِحْرُ الْبَحْرُ

**إِلَىَ الْتِيِ تحدت كبرياء البحر وتحدت قلب شاعر**

***********

رُوحِي فِدَا جَسَدٍ
مِنْ سِحْرِهِ
ضَجَّ الشَطُّ وَالْبَحْرُ
وَتَصَارَعَتْ
مَوْجَاتٍ هَائِمَةٍ
مِنْ فِتْنَةٍ مَسَتْ مَاؤُهُ
فَأَلْهَبَتْ شَرَرُ
وَتَمَايَلَتْ مُوْجَةٌ نَشْوَى
تُرَاقِصُ فِتْنَةَ الْخَصْرِ
وَأُخْرَى ثَمُلَتْ حَتَى طَاشَتْ
مِنْ هَمْسِ الْعُنِقِ وَالْصَدْرُ
غَلَيَانُ بُرْكَانِ
مَا أَنْ لاَمَسَ
جَسَداً لُجَةَ المَاءِ
حَتَى ضَجَ الْبَحْرُ وَالْبَرُ
يَا لُؤْلُؤً كَيْفَ اصْطِيادُكَ
وَقَلْبِي هَائِمٌ بِسِحْرٍ مُنْفَطِرُ
وَعَقْلِي قَدْ ضَاعَ مِنْهُ رِشْدَهُ
وَهِمْتُ حَائِراً بِلاَ رِشْدِ وَلاَ فِكَرُ
رُوحِي فِدَى لِتَمَايُلِ
غُصْنُ رَيْحَانٍ عَبِقِ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَى الْغُصْنُ وَالْشَجَرُ

وَتَمَايَلَتْ رِمَالُ الْشَاطِىءِ طَرَباً
وَضَجِيجُ المَاءِ أَغْوَى الْسُحْبَ
وَفَتَتَ الصَخْرُ
كَيْفَ السَبِيْلُ إِلىَ الهُدَى
فَاتِنَتِي
وَأَنْتِ الْهُدَى
وَقَدْ ضَاقَ بِيَ الصَبْرُ
وَتَرَاقَصَتْ جَوَانِحِي طَرَباً
مِنْ نَغْمَةِ المَاءِ وَالحَجَرِ
طَوَفَانُ نُوحٍ قَدْ اجْتَازَنِي غَرِقاً
وَرَعْشَةَ عُصْفورٍ بَلَلَهُ القَطْرُ
للهِ دُرَ حَمَالَةَ النَهْدَيْنِ كَمْ سَعِدَتْ
بِضَمِ كُنُوزٍ
وَأَشْقَتْ صَبٍ دَائِمِ النَظَرِ
وَكَمْ احْتَوَتْ غَلَيَانَ بُرْكَانٍ ثَائِرِ
لَمْ يُبْقِ مِني وَلَمْ يَذِرِ
فَبِاللهِ فَاتِنَتِي دَعِينِي
أَعُومُ لأَغْرَقَ
فِي بُحُورِ الْجَفْنِين
فَأَلْجَأُ لِشَاطِىءِ الْصَدْرِ
عَلِّنِي أُدَاوِيَ جِرَاحُ قَلْبٍ دَنِفٍ
وِأَعِبُ الصَبْرَ مِنَ الصَبْرِ



## مَلِيْكَةُ الْقَلْبُ
************

تَمَايَلِي
بقَدِكِ كَأَغْصَانِ الشَجَرْ
وَتِيهِي
دِلاً بِبَسْمَةٍ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَى الحَجَرْ
وَهَفْهِفِي
بِهَدْبَيْكِ أَلْحَانَ عِشْقٍ
فَاتِنَةٍ ـ وَيْحَ قَلْبِي ـ
شَلاَلَ عِشْقٍ انْـهَمَرْ
عَمْدِينِي
بِسَنَا الْكَوَاحِلِ
وَاغْسِلِي
رُفَاتِيَ بِلَمَى
شِفَاهٍ جِنَارِيَةِ الْجَمرِ
وَانْثُرِي
سِحْرُكِ فِي دَمِي
نَثَرَاتَ عِشْقٍ دَافِقٍ
ضَخِي
فَقَدْ أَيْنَعَ الثَمَرْ
اصْلِبِينِي
بَيْنَ الشِفَاهِ
أُغْنِيَةِ عِشقٍ

وَاجْعَلِي قِيَامَتِي
تَرْنِيمَةً لِلْثَغِرْ
إِعْزِفِينِي
تَرْنِيمَةَ عِشْقٍ سَاحِرٍ
تَرَنَمِي بِدَقَاتِ قَلْبِيَ
فَقَدْ أَشْجَاهُ الْوَتَرْ
حَبِيبَتِي أَنْتِ تَمَارَا
وَعِشْقِيَ أَنْتِ الوَحِيدَةٌ
مِنْ دُوْنِ كُلِ اْلبَشَرْ



# تُرَاقِصُنِي
**********

تُرَاقِصُنِي بِدُلٍ وَتِيهٍ
تُسْكِرُنِي
تَمُوجُ  بِقَلْبِيَ
بِنَهدَيْنِ
يُطْرِبَانِ نَزَقَاً
بِشَوْقٍ يُرَفرِفَانِ طَرَباً
كَالْحَمَامَاتِ
يَتَصَارَعَانِ بِشَبَقٍ
يَتَعَانَقَانِا ,,, يَتَهَامَسَانِ
يَضْحَكَانِ مِنْ نَزَقِي وَجُنُونِي
رُمَانٌ قَدْ أَيْنَعَتْ ثِمَارُهُ
فَضَجَ فِي الْصَدْرِ شَبِقَاً
يُأَجِجُ فِي الْرُوحِ نِيرَانِي
تُحَلِقُ بِرُوحِي
بِهَمْسَاتٍ دَافِئَةٍ
تَفْتُنُنِي ,,, تَسْحَرُنِي
بَيْنَ الْنَحْرِ وَالْخَصْرِ
غَلَيَانُ بُرْكَانٍ يَفُورُ نِيرَانَ
كَخَمْرِ شِفَاهِكِ
يَغْلِي بِنَارِ شَوْقٍ  يَكْوِينِي
فَرَاشَةُ عُمْرِي ,,, زَنْبَقَتِي
بُسْتَانُ أَحْلَامِي
آَهَاتِي ,, وَأَنِينِي

زِيدِينِي عِشْقَاً
زِيدِينِي شَغْفَاً
زِيدِينِي وَلَهَاً
زِيدِينِي تِيمَاَ
زِيدِينِي تِيهَاً
لَوْلَاكِ لَمْ أَعْرِفْ لِلْعِشْقِ طَرِيقَاً
فَأَنْتِ حُلُمِي وَجُنُونِي
وَأَنْتِ نِسَاءُ الْعَالَمِ كُلَهُنَ
وَأَنْتِ الفِتْنَةُ وَالْإِغْوَاءُ
وَالْإِغْرِاءُ
وَأَنْتِ شَكِي وَيَقِينِي
فَدَعِينِي يَا سَاحِرَتِي أَلْهُو كَطِفْلٍ
أُدَحْرِجُ كُرَتِي صَدْرُك
أَعْبُثَ بِشَفَتِيكِ ,, أُمَزْمِزْهُنَ
أَعِبُ مِنْ خَمْرَهُنَ
أُقَبِلُ الْخَدَينِ
أَقْطِفُ تُفَاحَهُمَا
أَرْسُمُ أَحَلَامِي فَوْقَ الْجَبِينِ
وَأَغْفُو بَيْنَ جَفْنَيْكِ حُلُمَاً
تَشْتَاقِينَهُ عِبْرَ الْسِنِين



## تَمَارَا وَقَهْوَتِي
***************

كُلَمَا رَشَفْتُ مِنْ فِنْجَا نِ الْقَهوَةِ
أَسْمَعُ هَسْهَسِةَ ضِحْكَتُك
تَنْطَلِقُ بِسِحْرٍ آَسِرٍ
مِنْ بَينِ  سَحَابَةِ عَبِيرِ القَهْوَةِ وَالْهِيلِ
أَرَاك تَتَرَاقَصِينْ
بِقَامَتُك اْلفَارِعَةِ كَالْنَخْلَةَ
أَلَثُمُ  بَلَحَاتَ  شَفَتِيكِ الْثَائِرَتِينْ
شَوْقٌ لَافِحٌ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أُتَمْتِمُ صَلَوَاتِيَ لِعَيْنَيْكِ الْبُنِيْتِينْ
أَتَلَاشَى فِيْكِ لِأُطْفأَ لَـهِيبَ الْشَوَقِ
الْذِي يَسْكُنُ فِي عَظْمِي وَيَفْتُنُنِي
أُلَامِسُ يَدِيْكِ
لِأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِي
مَلْحَمَةُ الْشُوقُ فِي عَيْنَيْكِ تَزِيدُ مِنْ عَذابِي
مَاذَا أُعْطِيكِ لِتَنْهِي هَذِهِ الْمَلْحمَةَ ؟؟؟؟
وَأنَا الْذِي أَسْكَنْتُكِ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكِ الْرُوحِ وَالْجَسَدَ
كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكِ حُبِي ؟؟؟
وَأَنَا لَا أُتْقِنُ إِلَا لُغَةَ عَيْنَيْكِ !!!



# زِيدِينِي هَجْرَاً أَزْدَادُ لَكِ عِشْقَاً
*********************

(صعب وقاس ومر علقمي
أن يقاسمك من تعشق قلبه مع غيرك
باسم الأخوة والصداقة
والآخر عاشق متيم
قرأت كلماته شعرا ينبض بالهيمان والتيه
ناقشتها ,,, طلبت منها إنهاء الصداقة
رفضت ,, خيرتها بيننا لم تقتنع
انحنيت إجلالا لقلبه ومشاعره ,, فليهنأ بحبه
أما قلبي فأنا من يداويه ,
فليحرق , ولا دمعة من قلب عاشق تهرق )
***

زِيدِينِي هَجْرَاً
فأَزْدَادُ لَكِ عِشْقَاً
وَأَزْدَادُ بِكِ جُنُونَاً
فَهَجْرُكِ
دَمْدَمَة مَكرٍ بِدَمُكِ تَتَدَفَقْ
وَأَشْجِي قَلْبِي
بِفَحِيحِ غَدْرُكِ
فَسَمُكِ بِدَمِي أَوْرَقْ
وَدَعِينِي
أَتَحَرَرُ مِنْ عُبُودِيَةِ
حُبْاً لِيَ لَمْ يُخْلَقْ
وَكَلِمَاتٍ لَا تَتَعَدَى الْشَفَتِين

وهَمَسَاتٍ وَآَهَاتٍ
كَاذِبَة تُطْلَقْ
وَ كَيْدُ أُنْثَى
من زيف وإحساس نزق
فَهَجْرُكِ لِي
تَوْبَةَ عَاصٍ
مِزْنَةٌ تَرْوِي أَرْضَاً ظَمْآ
دَمْعَةُ فَرَح فِي بَيْدَاءِ الْقَلْبِ
تَتَرَقْرَقْ
لِأَنِي يَا سَيْدَتِي قَلْبٌ
وَإِحْسَاسٌ نَزِقٌ
بِحَرْفٍ مِنْ عِشْق يَغْرَقْ
بِكَلِمَةٍ أَبْنِي أَحْلَاماً
أَرْسُمُ مِنْ شَقْشَقَةِ ٱلشَفَتِينِ
دُنْيَا لِغِيْرِي لَمْ تَعْشَقَ
مِنْ سَنَا العُيُونِ
أَغْزِلُ قَصَائِدِي
أبْنِي مَمَالِكَ
أَعُودُ طِفْلاً يَحْلَمُ
بِجَمْعِ ٱلنُجُومِ فِي كَفَيْه
أَنْسُجُ عَالَمَاً لَمْ يُخْلَقْ
وَعِشْقِي فَتِيَ
كَمَا ٱلْيَاسَمِينُ تَبَرْعَمُ
نَاصِعَاً وَشَذِيَاً
طَاهِرَاً مِثْلُهُ لَمْ يُخْلَقْ
وَشَذَاهُ قَدْ مَلَأَ الْكَوْنَ عِفَةً

حَتى أَسْكَرَ مِنْ عَبَقِهِ وَلَمْ يَخْلَقْ
لِأَنِي  يَا سَيْدَتِي
قَدْ بَنَيْتُ مَعَابِداً لِعِشْقُكِ
وَمَذَابِحِ لِلْدَمْعِ تُهْرَقْ
وَجَعَلْتُ مِنَّ رُوحِيَ شُمُوعَاً
في معبد حبك تحرقْ
وَأَنَا أَحْبَبْتُ الْمُوتَ فِي عَيْنِيكِ
وَالْعَوْمَ فِي طَهَارَتْهُمَا
فِي سِحْرَهُمَا
حَتَى أَغْرَقْ
عَيْنَاكِ قِنْدِيلَا مَلَائِكَةٍ
فَزِيدِينِي إِيْمَانَاً
زِيدِينِي كُفْرَاً
وَهَدْهِدِينِي
بَيْنَ نِيرَانِ شَفَتِيكِ
زِيدِي مَوْتِي
فَسِوَاكِ وَعَيْنَيْكِ لَنْ أَعْشَقْ
لِأَنِي يَا سَيْدَتِي
أَهْوَى الْمَوْتَ حَرْقَاً
زِيدِي مِنْ نَارِ الْعِشْقِ
زِيدِي مِنْ مَكْرِكِ
وَاطْرَبِي مِنْ تَرَانِيمِ أَنِينِي
بِهَجْرُكِ ,, بِنِيرَانٍ .. لِغَيْرِي لَنْ تَحْرُقْ

# صَبَاحُ الْخِيْرِ تمَارَا
****************

إِذَا أَطَلَ صُبْحٌ مِنْ عَيْنَيْكِ طَلِقَا
وازْدَانَ الْكَوْنَ بِسِحْرِكِ وَالْشَفَقَا
وَغَرَدَ بُلْبُلٌ لِفِتْنَةِ هَدْبَيْكِ طَرِبـاً
فَتَمَايلَتْ جَنَاتَ الْأَرْضِ وَالْأُفُقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ
يَا عِشْقَاً عَطَرَ الْكَوْنَ بِالْعَبَقَا
وَتَفَتَحتْ نَوَارَةٌ تَسْتَاقُ شَذَا خَدَيْكِ
نَشْوَانَةَ سُبْحَانَ رَبِي وَمَا خَلَقَا
وَتَلَحفَتْ بِالْكَرَزِ الْبَرِي شَفَتَيْكِ
فَضَجَ الْعِنَابُ وَالْجِنَارُمِنْ نَزَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ
يَا أَمَلاً مِنْ مَبْسَمُكِ إِنْطَلَقَا
وَتَزَيَنَتْ دُنْيَايَ بِسَنَا عَيْنَيْكِ
وَتَحَمْمَتْ بِشَذَى رَيَاكِ رُوحِي
وَ قَلْبِي مُتَيَمٌ فِي هَوَاكِ قَدْ غَرِقَا
وَضَجَ يَسْتَغِيثُ بِاللهِ وَالْرِفَقَا
صَبَاحِ ُالْخَيْرِ
يَا حُباً عَطَرَ الْكَوْنَ وَزَيْنَ الْشَفَقَا
صَبَاحُ الْحُب
يَا أَمَلاً مِنْ مَبْسَمُكِ الْعِشْقُ قَدْ نَطَقَا

## حِلْمٌ مَعَ تمَارَا
*************

حَلِمْتُ
بِأَنَكِ مِنِي قَرِيْبَهْ
بِعَيْنَيكِ الوَاسِعَتِين
السَاحِرَتِينِ البِنِيَهْ
بِشَلَالَاتِ سِحْرِهِن
بِسَنَا وَمِيضَهُنَ
بِغَمْزَةٍ مِنهُن سِحْرِيَهْ
حَلِمْتُ
بِرَعْشَةٍ مِنْ شَفَتيكِ طَرَباً
بِعِنَاقِهُنَ,, وَنُفُورَهِن
وَسِبَاتَهُنَ ثَمِلَاتٍ
بَيْنَ شَفَتَيه
بِدِنَانِ عَذْبِ خَمْرَهُمَا
تُنْشِينِي ,,, تُشْعِلُنِي
نَارَاً مَجُوسِيَهْ
حَلِمْتُ
بِقُبْلَةٍ بِلَا نِزَاعٍ
وَصَدْرُك يَعْلُو وَيَهْبِطُ
كَمَرْكَبٍ بِلَا شِرَاعٍ
حَلِمْتُ
بِفِتْنَةِ غَمَازَةٍ سَلَبَتْ رُشْدِي
وَعَبَقِ مَبْسَمٍ فَوَاحٍ
سَكَنَتْ فِيهِ
غَابَةَ وُرَودٍ جُورِيَهْ

حَلِمْتُ
بِشَلَالِ شَعْرِكِ يُأَرْجِحُنِي
وَسْطَ غَابَاتِ سُحْرَكِ
يَشْدُو تَرَاتِيلَ عِشْقٍ أَبَدِيَهْ
حَلِمْتُ
بَأَنَنَا طِفْلَينِ
نَجْتَازُ مُحِيطَ الْأَرْضِ
نَحْبُو فَوْقَ ضَوْءِ الْقَمَرِ
وَنَزرَعُ فِي ٱلكَوْنِ الْيَاسَمِينَ وَالفُلَ
نَنْثُرُهَا
فَوْقَ خُطُوطِ الطُولِ وَالْعَرْضِ
نُطَارِدُ نُجَيْمَاتِ الْسَمَاءِ
تَضْحَكُ مِنَا
تُطَارِدُنَا
تَنْسِجُنَا نَمْنَمَاتَ حُبٍ سَرْمَدِيَهْ
حَلِمْتُ كَثِيرَاً
بِالْعِشْقِ وَالْشَوْقِ
بِلِقَاءٍ مَا بَعْدَهُ فِرَاقٌ
وَحَلِمتَ ,, وَحَلَمْتُ
وَمَا زِلْتُ أَحْلَمُ
إِذَاً فَاعْذُرِينِي يَا أُرْدُنِيَه

## بَوْحُ قَلْبٌ
********

يَا عَاشِقِي
مَا أَبْقَى الْهَوَى
لِيَ مِنْ لُبِ ـ١ـ
وَأَنَا الْعَلِيلُ
وَمَالِي مِنْ طبِ
قَدْ مَلَكَتْ الفُؤَادَ
ظَبيةً حَوْرَاءَ
سَكَنتْ  بِدِلِهَا
فِي قَلْبٍ صَبٍ
مَلَكْتُهَا رُوحِي
وَهِيَ كَرِيمَةَ
فَمَلَكَتْنِي
كُلِ شَيْءٍ فِي الْحُبِ
إِنْ قُلْتُ :
أَهْوَاكِ يَا أَمَلاً بَزَغَ
بِعُمْرٍ قَحِطٍ جَدِبِ
وَبَدَدْتْ أَحْزَانَ سِنِينٍ عِجَاف
وَأَبْرَأَتْ جُرُوحَ غَدْرٍ مِنَ اَلْقَلْبِ
قَالَتْ :
وَمَا الْهَوَى يَا ظَالِمِي ؟
أَنَا الْعَاشِقَةُ
وَعِشْقِيَ شَمْسَاً

**لَمْ وَ لَنْ تَغِب !!**
**إِنِيَ الْمُتَيَمَةُ يَا مُهْجَتِي**
**أَهَوَاكَ**
**أَعْشَقُك**
**إِنْ كَانَ حُبُكَ سَيْدِي قَاتِلِي**
**فَعُمْرِيَ بِدُونِ حُبِكَ خَرِبِ**
**أَأَفدِيك**
**يَا غَادَتِي بِالْرُوحِ**
**وَهِيَ زَهِيدَةٌ؟؟**
**وكل العالمين سواك خرب.**



---

**١ ـ اللب : القلب وقد تستعمل بمعنى العقل**

## دَعِينِي أُهَجِي لُغَةَ عَيْنَيْكِ
******* ***********

دَعِينِي أُهَجِي لُغَةَ عَيْنَيْكِ
أُتَرْجِمُهَا بِكِلِ لُغَاتِ الْكَوْنِ
أُنَمْنِمُهَا فَوْقَ غِطَاءِ وِسَادَتِي
كَتَعْوِيذَهْ
كَحُلِمٍ يُرَاوِدُنِي
يُسَاهُرُنِي
كَتَنْهِيدَهْ
أُطَرِزُهَا فَوْقَ شَالَكِ المُخْمَلِيْ
أَرْسِمُهَا عَلَى جِدَارِ قَلْبِي
أَيْقُونَهْ
أُهَجِيهَا لِلْحَسَاسِين
لِكُلِ الْطُيُورِ الْمُهَاجِرَهْ
لِتَرْوِيهَا فِيْ كُلِ مُدنِ الْعَالَمِ
إِنِيْ أُحِبُكِ يَا بَخِيْلَهْ
دَعِنِيْ
أَسْتَاْفُ رَاْئِحَةَ تُرَاْبَ وَطَنِيْ
مِنْ عَبَقِ ضَفَائِرُكِ
أُذِيْبُ صَبَابَتِي
أَرْوِيَ اْلثَرَى
أَنْثُرُ ذَاتِي كَحَبَاتِ قَمْحِ
بِفَيَافِي عَيْنَيْكِ اْلبُنْيَهْ
أُكَحِلُ بِقَدُكِ اْلفَتَانِ
عُيُونِ قَلْبٍ شَغِفٍ .. أَضُخُ دِمَاءً لِحَيَاةٍ مَنْسِيَهْ

## لأني شرقية

*********

لِأَنِي شَرْقِيَةٌ الْتَكْوِينِ
لِأَنِي صَادِقَةُ الْحُبِ
وَقُدْسِيَةِ الْحَنِينِ
أَبُوحُ لَكَ بِحُبِي وَشَوْقِي
وَعِشْقِي
بِخَفَرٍ
يَتَرَاقَصُ عَلَى مَوْجَاتِهِ
قَلْبِي مِنْ دَفْقِ حُبٍ دَفِينِ
بِطُهْرِ الْصَحْرَاءِ
بِصِدْقِ الْنَخْلَةِ
بِعَطَائِهَا عِبْرَ الْسِنِينِ
بِتَجَذُرِهَا ,,,وَظِلَالِهَا
وَبُسْرِهَا ,, وَرُطْبِهَا
بِتَدَفُقِ خَيْرِهَا الْثَمِينِ
وَبَرِيقِ عَيْنٍ خَاطِفٍ
وَاحْمِرَارِ خَدٍ
وَارْتِعَاشِ جَسَدٍ
وَتَلَعْثُمِ كَلِمَاتٍ
عَفْوِيَةِ الْتَكْوِينِ
بِسَمَاحَةِ الْصَحْرَاءِ وَنَقَائِهَا
وَصَفَاءِ سَمَاؤُهَا وَطُهْرِهَا

هَكَذَا حُبِي
أَدْمَنْتُ حُبُكَ
كَمَا لَيْلَى وَمَجْنُونِهَا
وِغَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
وَكَتَمْتُ حُبِي
بِلَوْعَةٍ شَرْقِيَةٍ
بِدُمُوعٍ وَأَنِينٍ
حتى كاد يقتًلني الصمت
تعصف بداخلي ثورة غضب
تتفجر ملايين البراكين



## قَلْبِي بِلَا وَطَنْ

************

قَلْبِي نَوْرَسٌ بِلَا وَطَنِ
يُحِبُّ الْبَحرَ يَعْشَقُ الْشُطْآنَ
قَلْبِي سَفِينَةٌ بِلَا شِرَاعٍ
تَمْخُرُ الْعُبَابَ بِانْدِفَاعٍ
اسْتَوْطَنْتُ
فِي بُحُورِ عَيْنَيْكِ
اغْتَسَلْتُ
تَعَمَدْتُ بِرِيحِ شَذَاكِ
أَنْهَكَتْنِي الْأَيَامَ وَالْسِنِينَ
تَقَاذَفَتْنِي
مَوْجَاتِ الْغَدْرِ
تَيَارَاتِ
الحِقْدِ الدَفِينَ
وَأَنَا نَوْرَسٌ بِلَا وَطَنْ !!!
غِصْتُ
فِي بُحُورِ عَيْنَيْكِ بَحْثَاً
عَنْ أَمَلْ
عَنْ مِزْقَةٍ مِنْ حُبٍ
عَنْ رَفَةِ شَوْقٍ مِنَ الْمِقَلْ
عَنْ سَنَا أَمَلْ يُشَعِلنِي بِالقُبَلِ
قَدَرِي الْمُهَاجِرُ خَلْفَ الْلَوَاحِظِ الْفَاتِكَاتُ
مِنَ الْوَطَنْ
أَنْ أَعُودَ بِخُفِيْ حَسْرَةٍ وَحِرقَةِ دَمْعَاتٍ

أَنْ أَعُودَ بِحِفْنَةٍ مِنَ يَاسْمِينٍ
وَقَارُورَةِ عِطْرٍ
اسْتَلَلْتُهَا مِنْ دُمُوعِ عُيُونِ بَاكِيَاتٍ
خِلْسَةً
مَتَى أَعودُ إِلَيْك
لِأُضَمِخَ رُوحِيَ مِنْ شَذَاك
لِأَشْفِيَ جِرَاحُ قَلْبِيَ مِن ْطُهْرِ ثَرَاكِ

لَنْ تُدْمَلْ إِلَا بِلقاك
أَمَا آنَ الْأَوَانُ
لِيُحَلِقَ الْنَوْرَسُ عَلَى شاطئِ الوَطَنْ

## رويـــــــدك
*********

رُوَيْدِكْ
حَبِيبَتِي وَقَدْ غَدَوْتُ مُلكِ
قَلْبِي الْمُعَذبُ قَدْ غَدَى طَوْعِ قَلْبَكِ
إِمْرِيهِ ,,, عَذِبِيهِ
مَا تَشَائِينَ سَيْدَتِي إِفْعَلِي
فَهُوَ طَوْع أَمْرِكِ

حَتَى عُمْرِي قَدْ نَذَرْتُهُ
فِدَاً لِعُمْرِكْ
قَهْوَتِي لَنْ أَرْشِفُهَا
وَأَنْتِ قَهْوَتِي
إِنْ مَسَهَا هِيْلٌ سِوَى هِيْلِكْ
مُسْكِرَةٍ كَلَمَى الشِفَاهِ
فَاتِنَةً
بُنْيَةٍ كَلَحْظُكِ الفَتَانِ
أَوَاهٍ مِنْ حُورِ عَيْنِكِ
رُوَيْدُك ِمُعَذِبَتِي
تَتَرَاقَصِينَ دِلاًَ ,, وَتِيهاً
تُعَرْبِدِينَ عَلَى شَذَى عِطْرِك
بنية العينين
تَرَفَقِي بِعَاشِقٍ قَدْ مَضَهُ نَارَ الْشُوقِ
وفته قسوة صدك
ودمدمة نشوى تحييني

**أيها المجبول عشقا زدني**
**روحي فدى لتمتمات ثغرك**
**عربدي فوق قلبي نشوى**
**خدريه**
**أهصريه**
**أعصريه**
**مزقيه فداء لحبك**
**وصلاة لعينيك في محراب الحب تهتف**
**أحبك أيها القلب الذي ضمني واحتواني**
**أحبك أيها الناسك في عشقي وغرامي**
**أيها المعربد في جنوني**
**نم على صدري حبيبي**
**قد غدى كل شيء فيني طوع أمرك**



# لَا تَجْزَعِي
*******

قُوْلِي
بِحَمَاْقَةِ الْأُنْثَى ,, قُوْلِيْ بِصَفَاْقَةٍ
وَ لَاْ تَجزَعِيْ
لَاْ تَهْرُبِيْ بِغَنَجٍ لَعُوْبٍ
إِنِيْ لِأَيِ هَمْسَةٍ مِنْكِ أَعِيْ
قُوْلِيْ
حَرْفاً
قُوْلِيْ هَمْسَاً
قُولِي جَهْرَاً
قُولِي سِرَاً
وَارْسُمِي
مِنْ بَيْنِ شَفَتَيكِ مَصْرَعِي
وَاحْكُمِي
بِسَحْقِ قَلْبٍ عَاشِقٍ
بِبَرْبَرِيَةٍ
بِصَلَافَةٍ وَلَا تَفْزَعِي
قُولِي يَا دَلِيلَةَ :
قَدْ شَبَ فِي الجِسْمِ
نَارُ شَهْوَةٍ أَحْرَقَتْ مَضْجَعِي
وَتَسَلَلَ
مَا بَيْنَ رُوحِي وَجَسَدِي
أَفْعَوَانَ نَزْوَةٍ أَجَجَتْ أَضْلُعِي
وَفَحِيحٌ شَبَقٌ

كَشلاَلٍ كَاسِحٍ
وَجُوعٍ قَاتِلٍ
لاَ ,,, لَنّْ يَشْبَعَ
إِنِي أَرُومُ هَوَىً مُسْكِراً
زَخَاتٌ مِنْ غَرَامٍ مُولَعِي
وَفِرَاشٍ صَاخِبٍ
وَأَهَاتٍ سَكْرَى
وَصَدْرٍ مُشْرَعِ
قُولِي :
يَا أَيُهَا الشَاعِرُ
كَلِمَاتِ عِشْقِكَ
لَمْ تَعُدْ مَطْلَبِي
وَهَمَسَاتَ قَلْبِكَ يَا فَتَى
لَمْ تَعُدْ مَطْمَعِي
فَاحْمِلْ نَايَكَ وَلَمْلِمَ بَقَيَا عِشْقِكَ
مَا عَادَ غِنَاؤكَ بَعْدُ مَطْمَعِي
بُحُورِ شِعْرِكَ يَا شَاعِرِي
أَشْبَعَتْ نَرْجِسِيَتِي
وَخَوَاءُ غُرُورُ أُنْثَى
وَلَمْ تُدَاوِ مَوْجِعِي

## مَساؤك عِشقِيَ تَمَارَا
*************

كُلْمَا أَسْدَلَ عَلَى الْكَوْنِ مَسَاءْ
وَزَغْرَدَتْ طَرَبَاً نُجَيْمَاتِ اْلسمَاء
يَهْتُفُ قَلْبِيَ فَرِحَاً
مَسَاؤكِ حُبِيَ تَمَارَا
وَإِذَا اللَيْلُ الْعَاشِقُ عَسْعَسَ
وَإِذَا مَا اْلصُبْحُ شَوْقَاً تَنفَسَ
يَرْقُصُ قَلْبِيَ عِشْقَاً لَكِ تَمَارَا
وَإِذَا نَجْمٌ وَشْوَشَ نِجْمَهْ
وَاهْتَزَ الْقَمَرُ طَرباً
يَرْقُصُ مَعَ ظِلَهِ
أَتَبَتَلُ بِحُبُكِ تَمَارَا
وَإِذَا بُلْبُلٌ عَلَى غُصْنٍ غَنَى
أَبْحَثُ عَنْكِ بَيْنَ نُجَيْمَاتِ الْغَسَقْ
تَغْرِيدَةٌ لِقَلْبِيَ
تَسْبِيحَةٌ لِكَيَانِي
تَمِيمَةٌ لِرُوحِي مِنْ شَرِ مَا خَلَقْ
كُلَمَا عَبَرَ إِلَى الْكَوْنِ مَسَاءْ
وَزَغْرَدَتْ طَرَبَاً نُجَيْمَاتِ الْسَمَاءْ
أَمْسَحُ قَلْبِيَ بِاسْمِكِ آيَاتَ لِلشِفَاءْ
مَسَاؤكِ عِشْقِي تَمَارَا

## نـامي على صدري
*************

نـامي
على صدري
يا بسمة الدهر
وبـهجة عمري
فقد استبطأت اصبح
يا قدري
إزرعي  شوقا
واحصدي عشقا
و أنيري قلبي
يا عمري
في الليل
عندما يوسوس النور
وإذا أنـار القمر
وبات
عصفور على غصن الشجر
دمدمي بشفتيك آيات عشق
وتمايلي بقدك سحرا
لقد طاب السمر
وانثري سنا عينيك في جسدي
أججي البراكين
أوقدي الجمر

## مساؤك حبي ندى

*************

إِذَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ أُقَبِلْ بِشَغَفٍ شَفَتَيْكِ
وَ أُدَاعِبُ بِشَوْقٍ طُفُولِي خَدَيْك
وَ أُنَاجِي بِعشْقٍ مُثْمِلٍ جَفْنَيْكِ
فَذَاكَ الْيَومُ يَا عُمْرِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي !!
إِنْ مَرَّتْ هُنَيْهَاتٍ
وَلَمْ أَشْتَمْ مِنْ عِطْرَكِ
وَأُبَلْلُ بِنَدَى آَهَاتِي وَرْدِكِ
وَ أُ حَلِقُ طَرَبَاً بِسَمَاءِ حُبَكِ
فَذا يَا رُوحِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي
إِنْ مَرَّ مَسَاءٌ وَلَمْ أَسْمَعْ بَوْحِكِ
وَلَم ْ يَطْرَبْ قَلْبِي بِنَغْمَاتٍ مِنْ هَمْسِكِ
وَلَمْ أَنْـهَلْ وَأَعُبُ مِنْ خَمْرِكِ
فَلَا رُوحِي هِيَ رُوحِي
وَلَا عُمْرِي
هُوَ عُمْرِي مِنْ بَعْدِكِ
أُحِبُكِ نَدَى وَلَا عِشْقٍ سِوَى عِشْقِكِ
أُحِبُكِ أُغْنِيَةٌ لَحَّنُهَا وِدِك
أُحِبُكِ نَدَى وَحُبِي كحل فِي جفنك

---

ندى هي ذاتها تمارا باول تعرفنا

## لا أعشق سواك
**************

انثريني رفة على شذاك
فقلبي صريع في هواك
وانعشي قلبا قد حواك
إنني لا أعشق سواك
***
ضمخي عمري
وعمري فداك
بشذى عبقَ في سماك
وانعشي روحي بلقائك
إنني لا أعشق سواك
***
ارسميني نجماً في سماك
واسكريني من خمر لماك
واعبري بي لجة هواك
إنني لا أعشق سواك
***
هدهديني كطفل على صدرك
واجعليني سنا بدر لعمرك
وازرعيني بسمة على ثغرك
إنني لا أعشق غيرك

**كوينيني حرفاً في قصيدة شعرك**

**واجعليني غنوة في لحن سحرك**

**وبحة عشق وشوق تغازل قلبك**

**انني لا أعشق سواك**



# همسات نشوى
***********

هَمَسَاتُ طَيْفُكِ
أَيْقَظَتْ أَشْجَانِي
تَغْرِيدَةُ أَمَلٍ
بَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَحْزَانِي
هَمَسَاتٌ طَالَمَا شَدَوْنَا بِهَا
بِشَغَفِ الأَطْفَالِ
بِعَبَقِ الْوُرُدِ وَالرَّيْحَانِ
نَتَرَاقَصُ  طَرَبَاً
مَعَ نُجَيْمَاتِ السَمَاءِ
نَتَمَايَلُ بِنَشْوَةٍ
مَعَ نَسِيمِ الشَوْقِ كَالْأَغْصَانِ
وَكَاعِبِيْكِ الثَائِرَيْنِ
يَتَحَاوَرَانِ
يَتَجَادَلَانِ
يَتَصَادَمَانِ بِنَزَقِ طُفُولِي الْحَنَانِ
كُرَتِي شَهْوَةٍ
يَتَجَاذَبَانِ
يَتَنَافَرَانِ
بِشَهْوَةٍ  تُزَلْزِلُنِي
وَابْتِسَامَةِ دِلٍ بِغَنَجٍ

تُشْعِلُنِي ,,, تُأَجْجُ نِيرَانِي
وَغِلاَلَةَ
لَمْ يَطِيقَا عَلَيْهَا صَبرَاً
فَتَجَرْدَا بِنَشْوَةٍ نَارِيَةٍ تُزَلْزِلُ كِيانِي
وَطَفِقَا
يَخْسِفَانِ عَلَيَ بِشَهْوَةٍ حَمْرَاءَ
أَوَاهُ
مِنْ نَشْوَةِ خَمْرَةِ الرُمَانِ
وَحُلمَتَانِ نَشوانَتَانِ بِسُلافَةِ الشِفَاهِ
مُعَتَقَتَانِ مَكْنوزتانِ
مِنْ سَالِفِ الأَزْمَانِ
تَضُجَانِ طَرَبَاً
تَبْرُزانِ ,, كَسَهْمٍ قَاتِلِ
تُعَرْبِدانِ ,,,, بِطَرَبٍ تَتَحَدْيَانِي
وَعِرَاكَ أَيْدِينا,, وَضِحْكَةَ جَسَدَيْنَا
وَهَسْهَسَاتَ القُبَلِ ,, وَتَأَوْهَاتَ شَوْقٍ
نَارِيَةٍ تَتَغَلْغَلُ فِي الأَبْدانِ
وَزَغْرَدَتَ صَوْتَكِ النَشْوانِ بِشَبَقٍ
هَلا زِدْتَنِي ,, هَلا هَصَرْتَنِي
هَلا رَوَيْتَ أَزْهَارَ بُسْتَانِي
ظَمَأٌ عَلَى ظَمَأٍ
يَا مُنْيَتِي إِنْ لَمْ تَرْوِيهِ
أَوَاهٌ
لَن يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ ثَانِ
فَضَمَمْتُكِ

نَشْواناً  بِخَمْرَةِ القُبَلْ
أَعِبُ  مُتَحَدِياً ثَوْرَةَ المُقَلْ
وَضَجيجُ جَسَدَيْنا
يَشْدوان أَلْحَانَ الغَزَلْ



## إِلَى عِشْقِي تمَارَا
**********

فَاتِنَةُ الْرُوحِ أَنْتِ وَبَرِيئَةٌ
بَرَاءةَالأَطْفَالَ ,,
كَغَيْمَةِ السَمَاءِ ,,,
عَيْنَاكِ خَمِيلَتَا عِشْق
صَافِيَتَانِ كجَدْوَلٍ رَقْرَاقٍ
جَمِيلَةٌ أَنْتِ وَرَقِيقَةٍ
كَنَسْمَةِ الْرَبِيع
كَبَسْمَةٍ نَشْوَى أَذَابَتْ مِنْ قَلْبِيَ
جِبَالُ الصَقِيع
كَشَذَى اليَاسَمِينِ العَبِق
كَضحْكَةِ طِفْلٍ وَدِيع
جَمِيلَةٌ أَنْتِ سَيِدَتِي وَسَاحِرةٌ
تَغْوِينَ الكَوْنُ بِعَيْنَيْك
تُغْرِيهِ بِغَمَازَتَيْك
تَتَرَاقَصُ تفاحتا خديك
نَشْوَى بِعَبَقِ
أَزْهَارِ الْرَبِيع
غَمَازَتَيْك فِتْنَةَ بُحَيْرَةٍ
تَنْضَحُ سِحْرَاً
عِشْقَاً
تِيهَاً

**تِيْمَاً**
**أَخَافُ إِنْ دَنَوْتُ أَضِيع**
**جَمِيلَةٌ أَنْتِ وَفَاتِنَةٌ**
**كَماَ القَمَرِ الْعاَشِقِ**
**يَبُثُّ شَكْوَاهُ**
**رَسُولَهُ عِشْقاً ,,**
**غَزَلَ مِنْ فِتْنَةِ عَيْنَيكِ أَلَقُهُ**
**الْبَدِيع**
**وَدِنانِ الْخَمْرِ ـ أَوَاهٌ مِنْهُمَا ـ**
**تَفُورُ ,, تَغْلِي ,,, تَثُورُ**
**تَنْسَالُ مِن بَينِ الْشِفَاهِ**
**نَشْوَانَةٍ تُنادِينِي بِدُلٍ**
**بِتَحَدٍ ,, بِغَنَجٍ**
**هَذِي جِرَارِيَ**
**وَهَا مَنْبَعِي**
**فَامْتَلِكْ أَمْرِهَا**
**فَارْشُفْ بِنَهَمٍ**
**وَانْهَلْ مَا أسْتَطِيعِ**



## تراتيل قلب
**********

تَراتَيلُ عِشْقٍ عَانَقَتْ روحِي
وَنَغَماتٌ مِنْ وَلَهٍ رَدَدْهَا كَياني
وَشَذاً عَطِرٍ مِنْ ذِكْرِكِمُ
ضَمَخَ أَيَامِي
فَعَصَرْتُ مِنْ مُقْلَتَيَ خَمْرَةً
وَصَبَبْتُها فِي كَأْسِ أَلْحَانِي
سُلافَةً مِنَ الشَوْقِ يُزْجيها
تَوْقٌ وَعِشْقُ لِخُلَانِي
قَالوا : يَا أَيُها الشَاعِرُ قَدْ حَلَ عِيدٌ
فَرَدَ قَلْبي : إِنَ عِيدي لِقاءَ أَحبابِي
إِنْ قُلْتُ : كُلَ عَامٍ بِخَيْرٍ سْتُكُمْ مَحبَتِي
إِنَ قَلْبي لَكُمْ عَاشِقٌ فِي كُلِ آَنِ
كُلَ الثواني وَالدَقائِقِ وَالسَاعاتِ
وَالأَيامِ وَالشُهورِ وَالأَعْوامِ
تُصَافِحُ قُلوبكُمْ بِسَعادَةٍ وَحَنانِ
فِطْرٌ وَفِصْحٌ وَأَضْحَى وَميلادٌ
هُو عِيدُنا هُم غُرَةُ الزَمانِ
وَهِلالاً قَدْ عَانَقَ صَليباً بِمَحَبةٍ
وَمُحَمَدٌ قَد عَانَقَ يَسوعٌ
هُما رِكْنا الإِيمانِ

يَا لائِمي بِحُبِ يَسوعَ أَلا تَرى
مَنْ بَشْرَ بَأَحْمَدَ عِشْقَهُ
عِمَادَ إِيمانـي
إِنـي عَشِقْتُ مُحَمَداً وَيَسوعَاً
وَذو الشَيْبَةِ وَالفاروقَ
وَعُثْمانَ وَإِمامَ الحَقِ عَلياً
وَالحَسَنَ وَالحُسينِ
يَا مَنْ بِقَتْلِهِ أغْضَبَ الرَحْمانِ

## اَلْرَاقِصَةُ بِنَـهدِيْهَا

************

تَمَايَلِي كَمَا غُصْنِ اَلْيَاسَمِينِ
وَانْثُرِي شَذَاكِ كَنَسْمَاتِ الحَنِينِ
واسْكُرِينِي بِقَدَكِ المَيَاسِ
بِغَنَجٍ وَدُلِ
وَاجْعَلِي
رُوحِي تَهِيمُ مَعَ الْهَائِمِين
إِنِي أَسْمَعُ هَمْسَ نَهْدٍ لِنَهْدْ
وَحَفِيفٍ وَتَصَادُمٍ وَرَنِين :
ـ أنَا الإِغْرَاءُ وَالْشَبَقُ الْمُسْكِرُ ـ١ـ
ـ وَأَنَا غَابَاتٌ وَارِفَةٌ مِنَ الْحَنِين
ـ أنَا الْسِحْرُ الَذِي يُهَيْمِنُ عَلَى الْقُلُوبِ
ـ وَأنَا مَنْبَعُ الْخَمْرَ الْمُعَتَقَ بِالْأَنِينِ
ـ وَأنَا شَبَابَةُ الْعِشْقُ الْدَفِينُ
هَيَا ارْقُصْ
يَا نَـهَداً أَسْكَرَ الْعَاشِقِين
هَيَا اقْفِزِي وَدُورِي
وَتَمَايَلِي بِإغْرَاءِ حَوَاءِ
أَنْتِ فِتْنَةٌ لِلْنَاظِرِين
وَدَعِي الْنَهْدَيْنِ يَتَمَايَلَانِ
بِصَخَبٍ وَجُنُونِ

عَنِ الْيَسَارِ
وَأُخْرَى ـ أَوَاهُ ـ عَنِ اليَمِينِ
وَدَعِي الْسُرَةَ تَمُوجُ عِشْقَاً قَاتِلاً
هِزِي خَصْرَكِ فَأَسْكِرِينِي
وَانْثُرِي شَذَاك
عَبِقَاً يُسْكِرُ الْدُنْيَا
قَدْ أَثْمَلْتِ الْوُجُودَ بِدُلْكِ
أَلَا تَثْمُلِين ؟؟
ذُوقِي مِنْ خَمْرَتِي تَمَارَا
قَدْ صِغْتُهَا مِنْ بَحَةِ الْنَايَ
وَمِنَ الْشَوْقِ وَالْعِشْقِ
فَهِيَ لَذَةٍ لِلْشَارِبِين



---

١ـ حوار بين النهدين

# احذري عشقي

**********

إذا سنا عينيك لخيالي
كورتْ
وقدك الفاتن بدلك
تمحورتْ
وآهة من خمر الشفاه
تناثرتْ
وتفاح خدك قد طابت
وأينعتْ
ورمان صدرك اهتزت
وتناغمتْ
وخصيلات شعرك تماوجت
فأفتتنتْ
عندها !!
زلزال من قلب عاشق
أياته جاشت
فأغرقت
كطوفان نوح لن تبق ولن تذرْ
إلا عواصف عشق
فأرسلتْ

**ونيران شوق سجرتْ**
**فلا أقسم**
**بسحر عينيك وما صرعتْ**
**وبخمرة شفتيك وما أسكرتْ**
**وبتصارع حرفان بين الشفاه**
**وما أبدعتْ**
**وبحمرة الخدين وما أثملتْ**
**إني لاأعشق سواك**



# عيون القلب
***********

أعيون القلب  والقلب مغاليك
يا بسمة أمل ربي زرعها فيك
( قبل الغرام وقبل ماصير مغاليك
أعاهدك وأقول غير أمر ,,, وسم  )
لو تدرين إن الغرام صحب مغاليك
وغديت للروح والقلب دم
وافهم معانيك
ياريح الهيل
يانسمة عشق
بعدك لاكان عطر ولاشم
( بفتح لك في صدري وقلبي شبابيك
وانقش غرامك وارسمه داخل الدم )
صدري من دموع القلب غدا شبابيك
وعشقك يا بعد عيني غدا شراين
وبسمتك أه ,, هي الأمل وهي الدم
وش نفع الشرايين بلا دم
روحي فداك بس افهم معانيك
( وان جاك نوم
رموش عيني لغطيك
غمض عيونك وسط عيني ثم ,,,,, نم  )
وكيف أنام وانت في عيوني افدي مخافيك
وان غمضت عيني وسط عينك ابدا مانم

**أناجي**
**واخاطب**
**واعشق**
**واوقد نار الفؤاد**
**وساهر قمر ربي وما,,, نم**
**أنام يا روح القلب والهيل يزخ عل القلب دم**
**ليش العمر ان غمضت جفوني عن مغانيك**
**( وان قلت لي :**
**وش كبر حبي بخافيك؟؟؟**
**أقول : أحبك ,,, بس مادري كم ؟ )**
**أحبك قدر الصحرا ورمالها ورياحها وكثبانها**
**أحبك يابعد عمري قدر السما ونجومها وهلاها**
**احبك قدر الشجر والمدر والحجر والدنيا وغزلانها**
**أحبك يانور قلبي وحبي لايتسع للأرض وتلالها**



## حبــك ربيعا لقلبي
*************

صقيع العالم يتمحور في خافقي
يتمدد حتى الشرايين
جسد محنط أنا في متحف الانسانية
وذرات من الأمل
تنبجس من خلال ظلمة حالكة
تحتل كل شيء
أنبش في كل الأشياء
علني استطيع التوصل اليك
ولكن !!!
كل الدروب قد أفرغ عليها قطرا
وانشئت عليها سدود واغلقت بإحكام
بصعوبة اتنفس
أريد جرعة هواء تعيد الي الحياة
تمدني بالقوة
اينما يممت وجهي
سدا ,,, سدا ,,, سدا
اسمع صوتك
(صاحبي بالله عود
قبل حظي مايميل
قبل دنياي تصبح كلها فراق بفراق)

**اتلمس قلبي**
**تنساب قطرات من دفء الى جسمي**
**يصافحني صوتك من جديد**
**(هلم اليَّ فقد مضني الشوق واغتالني الإنتظار)**
**أَهصر قلبي**
**استاف رائحة عباأتك وعطرك الهيل**
**يولد في داخلي مليون شمشون**
**انتفض ماردا يحطم كل شيء**
**احول ثلوج العالم الى جنة وارفة**
**قلبي كرسي مملكتك لتجلسي عليه**
**والقبرات والحساسين يغنون بين يديك**
**أضع رأسي على صدرك**
**وأغفو على دفء همساتك :**
**يامن كنت لي كل شيء**
**أحبك**



## نجوى طيفها
*********

في هدأة الليل وسكونه
تتفتح بساتين القلب لتطل عين الذكريات
لتدغدغ مكامن الشوق الدفين
ويطل طيفك
يتمايل طربا ,,, ودلا
تعبق آهات الرغبة والرهبة
الرغبة في الذوبان فيك
في التلاشي اللامحدود فيك
خلط ومزج كلي في كلك
والرهبة أن تبتعدين عني أثناء الرغبة
وحتى جزء من الثانية
لأنك عماد الحياة
في سكون الليل
وخشخشة نجيمات عاشقات
يخفين أنينهن
تحت جناح القمر الضاحك ألما المتخم حزنا
أعانق طيف الحبيب
أرتشف القبل
أهيم على وجه الدنيا
متكأ على شبابتي التي حطمتها الأيام

وزغردت قبرة تائه في سموات العشق
علني ألتقيك
لنسقي حوض الياسمين الذي زرعناه في قلوبنا
فقد كاد يموت من الظمأ
ولكنك مازلتي مهاجرة في بيداء ذاكرتي
وانت ذاكرتي



## نجوى الى تمارا
*************

مالك تزاحميني عل كل شيء
وقد امتلكت كل شيء,,,
واستوليتِ على كل شيء
في قهوتي الصباحية
المعطرة بشذى هيلك
تتراقصين بغنج ودل
بين الفنجان وسحابة عبير القهوة الساحر
لتتحولي الى نشوة
تخدر كياني
وترسمني ابتسامة على ثغرك
لأزداد نشوة وأنت تهمسين : ولك !
في بحة الناي التي أعشقها
تتكونين همسات شجية
تكونين الصوت والقرار
الهمس والصدى
وعلامات موسيقية تتراقص على
مفاتيح قلبي المفعم بالأمل
بحبك الجنوني
لتأخذي بيدي
ونحلق عاليا
في سماوات لم يطؤها
قبلنا أي من البشر

تـهدهديني
على حمامات صدرك
لقطاف ثمار قد أينعت
وبدلك المسكر
المثمل حتى الجنون
تـهمسين بإغراء قاتل
إقطف وارتوي
ولن ترتوي يا سارق الثمر
بالله اسرق وأمعن
فالثمر يئن الى شفتيك
في جريدتي الصباحية
حين أتصفحها
تتحولين الى حروف نافرة
تحجبين كل الحروف والكلمات
بغنج تتمتمين
ليس لعينيك أن تقرأ
سوى لغة عيوني
ولا لشفتيك أن تتمتم
الا كلمات العشق التي اخترعناها
وابتدعنا أحرفها معا
تحلقين على سماء  قلبي صارخة:
أحبك ايها المجنون بحبي
أحبك ايها المجبول بعشقي

**أعشقك ايها الناسك في محرابي**
**أعشقك أيها القلب الذي ضمني واحتواني**
**أحبك وأعشقك**
**والعشق أطهر وأرقى أنواع العبادة**
**وينعق غراب الفراق**
**لأنتبه لمرارة قهوتي الشهدية  مع مرارة الهجر**
**أبحث في كياني ماذا أقدم تضحية كقربان في معبد حبك**
**فلا أجد سوى بيادر من الحب**
**والعشق والهيمان**
**والشوق فاقبليه**



# جئْتُ حَامِلاً قَلْبي

**********

جِئْتُ حَامِلاً قَلْبِيً  وَزِقَ خمْرَةٍ
قَانِيَةٍ ,, مُعَتَقَةٍ
بِتَرَانِيْمِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينْ
قَدْ أُنْضِجَتْ
عَلى وَسْوَسَةِ نَارِ قَلْبِ عَذْرَاْءٍ
قَدْ مَضَهُ الْشَوْقُ وَأَشْجَاهُ الْحَنِينْ
قَلْبِي
قُدْسِي الهَوَى
فلنشرب
ولننهل
ولنعب عباً
لنغني
أعذب الألحانِ
ودعيني في ظلال عينيك
أعشق  المستحيل
أنا بحة ناي
قد تحدت اعصار السنين
أنا قلب عاشق
مفعم بالحنين
هل من كأس خمرة
من شفاه تتلظى
تحرقني

تدمرني
تبعثرني
إني اهوى المستحيل
إليك ايتها المتحدية
إني قبلت  العراك
والتحدي
فدعيني
ارشرش خمرك
على جراح قلبي
فإما تبرأ
واما أكون من الميتين
إني أهوى موتي
بين ألحاظ المتنمرين
فلنبدأ العراك
بلثمة تسكر
وقبلة
وهمس,,, وأنين



## عيناك بساط الريح
****************

أخترق الفضاء الشاسع الرحب
انطلق بسرعة الزمن الصعب
لألاقي طيفك
قد شرع ذراعيه ينـاديني
تغيب الدنيا عني تتلاشى الأشياء
تموت الأضواء
سواك أنت قرآني وصليبي
تمسحين جبيني بشذى الياسمين
تـهرب كل احزاني
ويسيل لزجا
قانيا ,, ارجواني
يتموضع على عيني
طيفك يتمايل بدل
عبق الياسمين يثملني
واصوات تخترق السموات السبع
ولا تصلني
تنـاديني ,,, لاأسمع
سوى هسهسة صوتك
ولا أرى
سوى ذراعيك

**أرتمي في حضنك**
**هاربا من قدري وأنت قدري**
**أهصرك**
**تبللين شفاه بقطرات من شهد شفتيك**
**أستسلم ليد الطبيب ليداويني**
**انت دوائي**



## دمعة القلب  الى تمارا (١)
***************

رتلت بوحك بسكون وصلاة
كما القدسين
عشقت حرفك
قدست  روحك
وما تكتبين
عطرت بريح هيلك
أيام عمري والسنين
اشتقتك ,, عشقتك
غدوتي لعمري شمعة
على هدى نبراسها
ألملم في زوايا قلبي
حزم  الحنين
من أنت ؟؟
يا خوابي الخمر المعتق
يا مسكرة الروح
يا بحة الناي الحزين
ووطئت روضك حذرا
كآس يجس عليلا
رهبا ,,, حذرا
أن تنفرين !!
وثملت من رياحين قلبك
من شذى عطر فواح

من شوق معتق
من تناغم عشق مكتوم
وموج متلاطم
من الأنين
ورقصت
على نغمات صوتك
طربا
يهزني الشوق والحنين
يا غنوة على فم الزمان
لحنتها وشدوت بها
صليت بها
قدمت قرابيني متبتلا
لرب العالمين
يا بسمة تتناغم على أوتار قلبي
يا مذقة ليلك يا صفاء الياسمين
عمري فداء لنظرة أمتع ناظري
من المبسم والخدين
والعنق والجبين
ما من طبعك
- روحي لك
قلبي لك
عمري لك
كلي فداء لك -
أن تبخلين

## دمعة القلب الى تمارا (٢)

************************

((وهكذا استمر الحب بالصوت والكتابة دون أن أرى ولوصورة وجه من أعشق وأنا أكتم دمع قلبي كل يوم ,, حتى غدا الدمع نجيعا وأنا اضحك وأرقص مذبوحا من الألم بعد أن ذهبت كل توسلاتي أدراج الرياح فأغلقت الباب أمام توسلاتي بأن قالت : أحمد داخله على الله وعليك لا تكرر طلب الصورة ))

يا رب
اليك المشتكى من قلب صب لايع
قد نهيته عن الصبابة فلم يسمع
وغزال همت في حبه
وبكيً النار من لحظه ـ١ـ
كلما رمت صورته
نفر من الحب وبكى
وسقاني مرا من أدمعي
يا قلبا مكللا بالذهب
أفديك من الردى بدمي وقلبي
ان كنت أسأت في سؤالك طلبي
فالعصمة لاتليق الا بني
القلب اذا رآك زهدى
والعين ان رأتك لا
تخشى رمدى
يامن من ظلمه أداوي الكبدى
ماتفعله اليوم تلقاه غدا

تقول العرب آخر العلاج الكي بالناروهو عبارة عن حديدة تحمى بالنار حتى تفدو نارا ويلدغ بها مكان الداء

لكن سرعان ما انهار جدار الصد وشفي القلب بلقاءات ولقاءات

## لَنِغْنِي لَلْقَمَر
*******

تُعَالَي تُمَارا
لَنِحَتُلَ مَنَازِلَ الَقُمَر
لَنِزِرعُ حَبَّنا فُي الَسِمَاء
فُي الَأرض ,,
عُنْدِ نَبَعْة ثُرثًارة بّحَبَّنِا
نِكسِوُهّ أوُراقًا لَلَشُجّر
تُعُالَي تُمَارا ,,
لَنِلَغُوا بًأبًجّدِية الَعُيوُن
لَنِهّجّأ الَحًاء وُالَبًاء
لَنِرسِمً الَعُين ,,, وُالَشُين
وُالَقُاف بّكل لَغُاتٌ الَبّشَر
فُنحَنِ الَعُاشُقُين مَنذِ الَصّغُر
تُعُالَي تُمَارا
لَنِنسِجّ مَنِ سِناهّ أرجّوُحَة
نِبَنِي بّهّا عُشًا لَنا
نِزرعُ فُيهّ الَياسِمَين
نِروُيهّ بّشُذِى حَبَّنِا
لَيضوُعُ عُلَى الَكوُن رِيحً الَصّبًا
رقًيقُة كأنفُاسِك عُطرة
مَثُمَلَة مَسِكرة
نِغُفُوُ بّهّا بّعُدِ طوُلَ الَسِهّر
نِتُأرجّحً حَتُى نِطِالَ نِجّيمَاتٌ الَسِمَاء

نِلَامَسِ سِهّيلَا وٌالَثّرِيا
نِدِاعُبَهّمَا ,,, نِدِغُدِغُهّمَا
حَتّى يِغَار الَقُمَر
تٌعٌالَي تٌمَارا ,,,
لَنزِركشُ مَنِ سِحَرِهّ
خِرائطِ لَلَعٌاشُقُيِن
أبَجّدِيِة عٌشُقُ لَمَ يِعٌرفُهّا الَبَشُرُ
نحَوُلَ روُحَيِنا حَبَاتٌ نِدِى
وٌقُلَبّيِنا غُيِمَة ثَرثَارة بَالَمَطِر
وٌنِزِرعٌ عٌشُقُنا فُي الَارض
جّنِة وٌارفُة بَالَثّمَر
تٌعٌالَي تٌمَارا
لَننشُر الَنوُر وٌالَخِير وٌالَحَبَ
نِفُجّر الَمَاء مَنِ قُلَبَ الَحَجّر
نِجّمَعٌ ضمَامَة مَنِ ياسِمَيِن قُلَبَك
شُهّبَاء,, صّافُيِة ,, شُذِيِة ,, عٌطِرة
نِروُيِ حَكايِتُنا فُيِ امَاسِيِ الَسِمَر
تٌعٌالَي تٌمَارا
فُانِا الَعٌاشُقُ وٌعٌشُقُيِ يِغُمَر كل الَبَشُرُ



## لوعة قلب

*******

إِذَا زُلْزِلَــتْ رُوحِـــيَ زِلْزَالَـــهَا
وَشَعْشَعَــتْ فِي الْقَــلْبِ أَشْجَانَــهَا
وَحَشْرَجَـتْ بِأَنِيـنِ الْغـدْرِ أَنْغَامَــهَا
أُعَـلِلُ الْنَـفْسَ بِالْنِسْيَانِ لِأَخْدَعُــهَا
فَتَأْبَى أَنْفَـةً انْصِيَـاعَـاً لِخَـادِعِــهَا
أُأَجِـجُ نِيـرَانَ الْغَـيرَةِ بِذَاتِيَ فَتَحْرِقُـهَا
أُصَـبرُ الرُوحَ بِالْهِجْـرَانِ أُعَلْـلُـــهَا
وَدَمْـعُ الْقَـلْـبِ يَأْبَى إِلَا أَنْ يُكَذِبُـــهَا
الغَـدْرُ فَتـتَ أَحْشَائِـي وَمَزَقَـــهَا
)لَوْ شَابَ دَمْعِي بِحَارَ الْأَرْضِ أَغْرَقَـهَا(
لَوْ سَالَ دَمِي مِنْ مُقْلَـتَيَ لَكَحَلَــهَا
فَهَلْ سَمِعْتُم بِعَيْنٍ مِنْ دَمٍ مَدْمَعُـــهَا
لَوْ بَثَثْتُ آَهَة مِنْ لَوْعَتِي لِلْدُنْيَا لَأَحْرَقَـهَا
أَبَاتُ قَـرِيرَ الْعِيـْنِ مِنْ حُبٍ وَمِنْ وَلَـهٍ
وَأَفْرُشْ حَنَايَـا الْقَلْبِ طَرَبَاً لِمَوْطِئهَـا
وَأَهِيمُ بِحُلُــمٍ أُكَوْنُـهُ, أُرَتِبُـهُ, أُجَمِلُــهُ
بَابْتِسَـامَـةٍ مِـنْ رُوحِـي أُلَاقِيـــهَا
وَأَفْرُشَ لَـهَا الْقَلْــبُ وكْــنَاً دَافِــئاً
لِيَضُمَــهَا بِالْشُوقِ وَالْعِشْقِ أُدَفِييـــهَا
وَأَجْعَلُ مِن صَدْرِيَ جَنَةَ غَنَاءَ لِمَقْدَمِـهَا
وَرُوْحِـي جَنَــةُ الْفِرْدَوْسِ تَأْوِيـــْهَا
أَبَاتُ أَعِـدُ الْثَوَانِـيَ مُرْتَقِـبَاً بِقَلَــقٍ

(( ٧٦ ))

مُمِيتٍ مَـتَى يَحِيْـنُ مَوْعِدَهَــــــا
وَقَلْبِـــي يَــشْكُو لَــهاَ وَجْدَاً  بِحُرْقَــةٍ
تَكَادُ دُمُــوعُ اْلعِيْـن بِأَسَـى تُغْرِقَـــــهَا
لَعُــوبِ بِقَلْبِي وَقَلْــبِ فَتَىً صَـبٍ بِــهَا
يَبِيْتُ اللَّـيلَ مِـنْ شَوْقٍ يُنَاجِيــــــهَا
ويَشْــكُو مَـا بِهِ مِـنْ وَجْـدٍ وَمِـنْ أَلَــمِ
فَتَنْتَشِي بِغُرُورِ حَـوَاءٍ بِـمَاضِـــيهَا
وَتَسْمَـعُ شِعْرِي فَتَطْـرَبُ نَشْـوَانَــــةَ
طَـرَبَاً بِوَصْفِ وَمَـدِحِ مَغَانِيــــــهَا
تُحَـدِثُ اْلصُحْبَــةَ مَزْهُــوةً بِنَفْسِـــــهَا
ـ أَلْهُـو بِقَلبِ شَـاعِرٍ دَنِف أَزْهُـو بِــهِ
وَأَجَجْـتُ  نِيَرانَــاً مَتَى شِئْتُ أُطْفِيــهَا
أَنَـا يَـا دَلِيلَــةَ لَسْتُ شَمْشُونَـاً تَـغْوِيــهِ
بِحِسْنُكِ وَمَكْـرُكُ حِكَايَـةٍ تَـرْوِيـــــهَا
أَنَـا شَاعِـرٌ قَلْبِــي فَتَــىً يَحْبُـو طَرَبَــاً
لِيَصُوغُ مِنَ الْعِشْقِ غِنْـوَة يَشْدُهَـــا
عَـلَى الْكُوْنِ لِلْـعَاشِقِينَ فَتُطْرِبَهُــــمْ
وَيَنْثِرُ شَذَاهُ عَـلَى الْقُلُوبِ فَيُشْجِيْــها
وَيَعْصُرُ مِنْ رُوْحِـهِ سُلاَفَةٍ لِلْعِشْــقِ
مُثْمِلَةَ نَارِيَةٍ تَهِيمُ شَوْقَاً فِي خَوَابِيِـهَا
وَتَنْثُرُ عَلَى الْعَاشِقِيــنِ شَـذَاً عَبِــقاً
يَتَرَاقَصُ طَرَبَاً مِنْ فَيْضِ مَغَانِيِـــهَا
أَشْكُوُك لِقَلْـبِ صَبٍ وَلِـهٍ مَا عَـرِفَ
مِنْ طَيِبَاتِ الْدُنْيَا سِوَىَ مَعَانِيِـــــهَ

## إلى أماني
*************

يا أعدل الناس إلا في مسامحتي
فيما الخصام وأنت الأخت والأم
لمن أشكو نوائب الدهر ومكائده
إن مضني حزن أو شابني ألم
ومن يمسح الدمع من أعين باكية
من جور انسان او حبيب ظلم
يا أرق قلب الا في جريرتي
لما الهجر وانت الخصم والحكم
إن كنت أخطأت فطبع الانسان
مجبول به من خلق الواحد العلم
تنامين قريرة العين هانئة ؟ أم
تسهرين وقلب شقيقين يختصم
العصمة للأنبياء كذا الرحمن
أوجدها فاغفري لقلب دمعه دم
لك مني ألف تحية وقبلة ليديك
فاغفري يا أوفى الناس والأمم



## لا أروم الا عشقك
***************

دعيني ,,, !!
أهيم في رياض حبك
وأستظل
تحت خمائل عشقك
فقد مضني الشوق
وأحرقني
فروحي تهيم بشذى طيفك
ايها الوابل حزنا
قد احرقني الشوق
واغتالني صدك
بحة ناي ثكلى أنا
تختال طربا فوق ثغرك
فردديني أغنية عشق
وموال حب
واجعليني صداً
تطربي الدنيا بصوتك
أنا دندنت قلب عاشق
وبحة ناي شجية
وروحي نشوى
بصدى همسك
إنثرين عبق أغنية

نشوانة
تستاف عبير عطرك
إنثرين
مع ندى حبيبات الصباح
ودعي روحي
تضمخ صبحك
واسكبيني  رشفة حب
أذيبيني بخمرة ثغرك
واجعليني فنجان قهوة
مزمزيني بشفتيك
روحي فدا لـهيلك
آه.....!!!
كم أشتاقك وانت معي
فرحماك يا سنا سحر
أني لا أروم الا عشقك



## سِحْرُ طَيْفَكِ
************

تَهَادَى طَيْفُكِ فِي الْسَحَرِ
فَأَيْقَظَ قَلْبِي وَأَجَ الْغَسَقْ
بِتِيهٍ وَدُلٍ سَاحِرٍ
سُبْحَانَ رَبي
وَمَا خَلَقْ
سُحْرٌ وَفِتْنَةُ قَد مَيَاسٍ
وَشَذَا
قَدْ أَسْكَرَ حَتى الْعَبَقْ
وَتَرْنِيمَةُ صَوْتٍ
بِتَرَاتِيلٍ أَخَاذَةٍ
وَيْحَ رُوحِي
هَدِيلٌ أَثْمَلَ بِنَغْمَتِهِ
حَتَى الْشَفَقْ
فَتَمَايَلَ سَنَاه ُطَرَباً
وَتَضَاحَكَتْ بِدِلِ
سَوْسَنَاتٍ
وَغَرَدَ بُلْبُلٌ مِنْ أَلَقْ
وَخَرِيرُ جَدْوَلٍ مُتَيَمٍ
مِنْ سَنَا العِيُونِ
يَتَرَاقَصُ مِنْ صَبَهِ

**وَيْحِي !!**
**طِفلٌ رَضِيعٌ قَدْ نَطَقْ**
**كَيْفَ الْلِقَاءُ سَاحِرَتِي ؟؟**
**وَأَنَا الْمُتَيَمُ صَبَابَةً**
**بَلا وَعَيْنِيْكِ وَسَحْرِهُمَا**
**وَفِتْنَةُ لَحْظ تُذْهِلُ الْشَفَقْ**
**بَلا وَشَمْسِ وَجْهَكِ بِضُحَاهَا**
**وَبَسْمَةِ ثَغْرَكِ وَسَنَاهَا**
**وَخَمْرَةُ شَفَتِيكِ وَلَمَاهَا**
**قَلْبِي ْ احْتَرَقْ**



## تَرَاتِيلُ الْهَجْرِ
**********

ضُمِينِي
بِلَهفَةِ الْشَوَقِ الكاَذِبِ
إِلَى صَدْرِكْ
وَدَعِينِي أَتَقَيأُ حُبِكْ
وَدَعي عِشْقي يَطْرِدُ مِنْ دَمِي
دَنَسَ مَكْرِكْ
أحْرِقيني بِلَظى نَارِ الشَكِ
وانثري رمادي
على قلوب عشاقك
زِيدي مِنْ سَحْق قَلْبٍ
يُغَرِدُ بِآياتِ عِشْقِكْ
فَالمَكرُمِنْكِ سَجية
وَالصِدْقُ لَيْسَ مِنْ طَبْعِكْ
إني أَتْلو صَواتي
مَا بَيْنَ عَيْنَيْك وَثَغْرِكْ
أُرَتِلُ آَياتَ عِشْقٍ قَدْ كانَ
أُدَمْدِمُ هَمَساتٍ غَدْرِكْ
أُنَقي روحي مِنْ زُعافٍ
نَثَرَهُ في القَلْبِ ثَغرِكْ
ضُمْيني
لِأَحي رُفاتَ قَلْبٍ
قَدْ إِنْدَثَرَ بِحبَائِلِ عِهْرِكْ

ضُمْيِنِي
بِنارِ الشَوقِ وَالـهَجْرِ
ضُمْيِنِي
بِالسِينِ وَالتَسويف
ضُمْينِي إِلى هَدْبِكْ
وسديني صريع غدر
اجعليني آية
بين الانسان وجفنك
واجعلني كحلا لعينك
إمسحي دموع قلبي
بهدبك
رتقي جرحا ينزف ألما
امحي سيماء مكرك
رتلي ايات  الغدر
بجوقة غدر
بفحيح رقطاء
ضخي مكرك
بثي حقدك
اسقيني من كأس سمك
فأنا مازلت منتشيا من
جراح مكر وعهر
مازلت أردد آيات هجرك

## (( أصدقائي ))

أغنية سليمى غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعارضها
فعسى أن تنال اعجابكم
كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام  ولم أنشرها
أتمنى لتمارا السعادة أينما حلت وطيب الحياة
فقد منحتني كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب
وأغنية على ناي روحي أورق ديوان باسمها

## تمـــــارا

*********

أَرَى تَمَارَا بِلَا جُرْمٍ سَلَتْنِي
وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ
مِنْ ذَاتِي وَمِنِي
تَنَاسَتْ أَيَامَ وَصْلٍ وَحُبٍ
وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي فَجَفَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُنَاجِيهَا شَغُوفَاً
وَ مَا ضَمَمْتُهَا فَاحْتَوَتْنِي
كَأَنِي مَا جَدَلْتُ لَهَا ضَفَائِرَاً
فَغَنَتْ لِي  حَتَى أَثْمَلَتْنِي
كَأَنِي مَا كَحَلْتُ لَهَا جُفُونَاً
وَ مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْهَا فَتَنَتْنِي
كَأَنِي لَمْ أُدَاعِبُهَا كَعُوبَاً
وَلَمْ تَهْفُو إِلَيَ تَسْتَزِدْنِي
كَأَنِي مَا هَصَرْتُ لَهَا شِفَاهَاً
وَمِنْ خَمْرِ الشِفَاهِ كَمْ أَسْكَرَتْنِي

# تمــارا ..!!

Ahmad Moustfa Atrash

**تَمَارَا مَنْ رَجَوْتِكِ بَعْدَ رَبِي**
**سَوَاءً بِالْقُنُوتِ وَفِي الْتَمَنِي**
**غَدَاً سَأَمُوتُ وَستَبْقِينَ بَعْدِي**
**فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَأَنِ**
**وَقِفِي عَلَى لَحْدِي ثُمَ أَكْتُبِي**
**أَيَا حُبَاً كَانَ فِيكَ وَلَمْ يَنَلْنِ**
**خَدَعْتُكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أُبَالِ**
**وَحَنَثْتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَخُنِ**
**فَذَاكَ مِنْ طَبْعِ الْغَوَانِي**
**بِلَا ذِمَامِ**
**جُبِلْتُ عَلَى الْخِدَاعِ**
**فَلَا تَلُمْنِي**



## شكرا لك تمارا
**************

ــ مرت سنوات وعلمت بتحديها لأبي جهل والقبيلة والوأد
حطمت القارورة التي تحمل وتولد وتخدم .
وأَيْقَنْتُ بكلماتها ( ستجد من تحبك ولكن لن تجد من تحبك مثل حبي لك )
***
شكرا لك تمارا
لأنك قبلتي التحدي
واتخذت القرارا
وهشمت سدف الليل وامتلكت الخيارا
فكنت المرأة التي أحببتها
ورفضت الذل والإنكسارا
رفضت الخنوع والتذلل
رفضت أن يحول جسمك لمزارع شهريارا
وإنك كسرتي أقلام ( الروج )
وجعلتي شقائق النعمان تفتنها شفتيك
وتزيد خديك سحرا واحمرارا
وكحلتي جفنيك بكحل حجازي
لتزيدي من سحر الكحل
وتوقدين في القلوب نارا
شكرا لك تمارا
يا مليكة قلبي
توجك ربي مليكة مذ كنا صغارا
شكرا لكل ما وهبتني
من بحور عشق بموجه الهدارا

بمده وجزره .. بصدفاته
بهدوئه وثورته
بأسماكه الملونة والحبارا
لكل ما وهبتني من لحظات عشق
سكنت في الروح تراود القلب
وترسل زخات حنان مدرارا
لكل عبق نثرته أنفاسك
أتنفسه خفية وجهارا
أخفيه عن عيوني حتى لا يغار طيفك
فأتقي الشجارا
يا نقاء الحب أنت وصفائه
وأنشوة العشاق الحيارا
شكرا لثغر
كم عب من أنهر خمرتي
وكم سقاني من جرار خمره ليلا نهارا
حتى جرينا نسابق نبضات قلبينا
وغنينا معا بجنون العاشقين
ومن الحب ونحن سكارى
مازالت قصاصات من ضفائرك
تونس وحدتي وتزيد في قلبي انفجارا
والياسمين قد زوى حزنا على شذاه
يا أنت يا شذى العمر
فكيف لي على البعد اصطبارا
حتى فنجان قهوتي

**مازال ينعم بآثار شفتيك**
**سكرانا من لماك يورق اخضرارا**
**أعوام قد مرت يا عشقا سكن الفؤاد**
**ومالي على فراقك صبرا ولا اصطبارا**
**ألوذ إلى بقية من بقايانا أخفيناها بين قلبينا**
**لتشدو لي وتؤنس وحدتي ليلا نهارا**
**لك من القلب كل عشق وتيم ووله**
**وأسأل الله لي على الفراق اصطبارا**
**سأبقى شاعرا يغني لنايه من عشق**
**لم يكتب الله له على البعد انتصارا**



## أضحى مُبَارَكَ
***********

تَرَاتِيلُ عِشْقُ عَانَقْتِ رُوحِيَّ
وَنَغْمَاتٌ وَلَهُ رُدِّدَهَا كِيَانَي
السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ.
ضُمِخَ أيَّامُي
وَشَذَا عِطْرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ
فَعُصِرْتِ مِنْ مُقْلَّتِي خَمِرَةِ
وَصَبَبَتُهَا فِي كَأْسِ أَلْحَانِي
قَالُوا: ياأيها الشَّاعِرَ قَدْ حُلَّ عِيدُ
فَرَدُّ قَلْبُي: إِنَّ عِيدَي لِقَاءِ أَحْبابِي
إِنَّ قُلْتِ كُلَّ عَامِ بُخِسْتِكُمْ مُحِبَّتَي
سُلافَةُ مِنْ الشَّوْقِ يُزْجِيهَا
تُوقَ وَعِشْقَ لِأَحْبابِي
كُلُّ الثّواني وَالدَّقائِقِ وَالسَّاعَاتِ
وَالْأَيَّامُ والشهور والاعوام
هُوَ عِيدُنَا هُمْ غِرَّةُ الزَّمانِ
وَهِلاَلاَ قَدْ عَانَقَ صَلِيبا بِمَحَبَّةِ
فُطْرُ وَفِصْحُ وَأَضْحَى وَمِيلاَدَ
إِنَّ قَلْبَي لَكُمْ عَاشِقَ فِي كُلَّ آن
وَمُحَمَّدُ قَدْ عَانَقَ يَسُوعُ
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

**يا لائمي بِحُبِّ يَسُوعِ أَلَا تُرى**
**مِنْ بَشَرٍ بأحمد عِشْقَهُ**
**عِمَادُ ايماني**
**تُصَافَحُ قَلُوبَكُمْ بِسَعَادَةِ وَحَنَانِ**
**إِنِّي عُشِقْتِ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا**
**وَذُو الشَّيْبَةُ وَالْفَارُوقُ**
**هُمَا رُكْنَا الْإِيمَانِ**
**وَعُثْمانُ وَإِمَامُ الْحَقِّ عَلِيًّا**
**وَالْحُسَيْنُ**
**يامن قتله أدماني..!!**



## تَمَارَا وَقَهْوَتِي

كُلَمَا رَشَفْتُ مِنْ فِنْجَا نِ الْقَهوَةِ
أَسْمَعُ هَسْهَسةَ ضِحْكَتُكِ
تُشْعِلُ نَـارَاً
تَنْطَلِقُ بِسِحْرٍ آَسِرٍ
مِنْ بَينِ سَحَابَةِ عَبِيرِ القَهْوَةِ وَالْـهِيلِ
أَرَاكِ تَتَرَاقَصِينْ
بِقَامَتُكِ اْلفَارِعَةِ كَالْنَخْلَةَ
أَلثُمُ بَلَحَاتَ شَفَتيكِ الْثَائِرَتينْ
شَوْقٌ لَافِحٌ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أُتَمْتِمُ صَلَوَاتِيَ لِعَيْنَيْكِ الْبِنْيَتينْ
أَتَلَاشَى فِيْكِ لِأُخْمد لَـهِيبَ الْشَوقِ
الْذِي يَسْكُنُ بَيْنَ عَظْمِي وَيَفْتُنَنِي
أُلَامِسُ يَدِيْكِ
لِأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِي
مَلْحَمَةُ الْشَوقُ
فِي عَيْنَيْكِ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيكِ لِتَنْهِي هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ ؟؟؟؟
وَأَنَا الْذِي أَسْكَنْتُكِ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكِ الْرُوحِ وَالْجَسَدَ
كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكِ حُبِي ؟؟؟
وَأَنَا
لَا أُتْقِنُ
إِلَا لُغَةِ عَيْنَيْكِ !!!

## قلبي حزين
*********

إستلي خنجرك فقد أدمى قلبـــــي
بغدر لم أعهده منك فأنا لك وفيًا

غدوت من حزني لو أن المــوت
يهتف لي للبيتـــــــــــه هيًا

هيا فما في الدنيا لي مطمــــــع
ولم يبقى لي بعدهــا شيـــــا

ما مكوثـي هـهنا بـعـد مــــــا
غسلــت منــك اليــوم كفيــا

أفر من جزني الى كأسي التي
أدفن فيها أملـــ ي حيـا

ياأيها الهارب مـن جنتـــــي
تعال أو رد اليً جناحيــا



## على دقات قلبي تعبرين
*******************

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تتراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكبرياء شامخ تبتسمين
على نغمات قلبي
تحلقين
وبتمتمات شفتيك
ترسمين
وبسنا عينيك ـ أواه منهما ـ
جنات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شبابة حب ... كرما خمرة
تثمل كل العاشقين
ونغمات قلبك تسبق خطاك
انا لم أحب ... أنا أعشقك
أهكذا تزعمين ؟؟
يادل الأنثى
ياغنج الندى للياسمين

**بستان قلبي عطش لندى حبك**
**فهلا من حنانك على أزهاره تنثرين**
**إني أحبك أنشودة حفرتها بقلبي**
**تعويذة**
**آيات عشق**
**فتبسمي**
**اني لك قرين**



## حــلقـــــــــــي
*************

تعالي
لنسلك الى السماء
طريقا معا رسمناه
لنتسلل
لننتهك خلوة النجوم
لنستمع الى وشوشتها
لنصغ الى نجواها
لنعلمها لغة العشق .. والعاشقين
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجا
من نجيمات كنا معا جمعناها
لنمسح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها
لنغني له من أغانيا
لنطربه ... لنشجيه
لنحكي له حكايانا
عله يغفو
وتغفوا نجيمات العاشقين

**بشوق الحب على قصة روينـاها**
**تعالي**
**واغفي على صدري**
**قصيدة عشق معا كتبنـاها**
**ليحكي بعدنـا العشاق**
**حكاية حب معا عشنـاها**



## إسقياني
*******

إسقنيها
صفراء تأسر الناظرين
وحبيباتها تتناثر
كآهات العاشقين
اسقينيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
الا تسكر المتيمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقنيها
يا نديمي و لاتخف!!
خمر الشفاه .. حلال في كل دين
اسقنيها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين!!
اسقنيها
ان في الكأس
مرايا من كياني
واعزفا لي نغمة الحب
على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جنح الأماني
انما الدنيا

سرور
وكأس وأغاني
فاذا ما اثملتموني
وأنيتم مكاني
فانظرا طيفي شرودا
بين الحاظ الحسان



## لقاء على السطح
***************

**كنت جالسا على الشرفة فقذفتني بمشبك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها ان اصعد الى السطح**
**فصعدت وماهي الا دقائق فلا اراكم ما ارانا الله ما ارانا في عتمة ليل بهيم !!! ؟؟؟؟**
**

**همست عيناك تعال**
**فقلت لبيك**
**أنا يا مهجتي طوع**
**أمر عينيك**
**أنا يا قلبي طائر الشوق**
**لا يشدو الا على ذراعيك**
**أفديك تتهادين من هلع**
**بسطت اليَّ يد ترتجف**
**من فزع**
**وشحوب وجهك كغروب شمس**
**باكية أفديك لما الجزع ؟؟**
**وبريق عيناك كنجم شارد**
**وحكى اضراب الموج نهديك**
**ندف ء بالقبلات قلوبنا**
**حتى تداخلت شفتي في شفتيك**
**ما راعنا سوى صراخ وولولة**
**فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟**
**هيا زغردي يا منيتي**
**فقد رحل من كان بالضرب اشجاك**

أو قد حلت بلية بقلب أخاك ؟؟
ابن الرزيلة من بحقده أبكاك
وان لم يكن هذا ولاذاك
فسواد عيشك وعيشي قد أزف
هيا اهربي قبل ان تعدمي حياتك
كر .. وفر .. وصراخ .. وندب
وولولة
وا حسرتي ..
جمع الجموع
كحمير فرت من قسوره
هرج .. ومرج .. وتساؤلات
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا
من ابن الرزيلة يجلد امرأه ؟؟
وبانت حبيبتي كأنها نمره
بيدها هراوة مستنفره
تهش بها على قطيع من الهرره
يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟
ووقف أنكر ونكير عن اليمين
وعن الشمال يحدقان
هم من الحماقة والغيظ يغليان
ونكاية قدمّت ضاحكا متسائلا
من هذه اللبوة يافرقدان ؟؟
هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟
أنا لم ارها من قبل !!
فأسرعا نحوي يزمجران
وبالهراوة يلوحان وينذران

فوقفت متحديا وأنا انادي
احذرا انَّا عاشقان
أنا المجنون وهي ليلاي
فاجمعا قلبين بالحلال
وإلا تالله ستندمان
يا حسرتي لم اعد أعي شيئا
وبين يدي الطبيب
ضيعت المكان والزمان
هذا حال العاشقين
من كل  الكون محاربين
حتى هرر الحي وكلابه
لا تشفق على حال المساكين



## مشتاق يا شام
***********

مشتاق يا شام
والشوق لظى قتال
مشتاق يا شام
ونار الشوق تحرقني
تسحقني
تذروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والشوق غابات عوسج
شوك صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لقاسيون
لقطينة .. للنواعير
لقلعة الشهباء
لعروس البحر
لنسمات طرطوس تحييني
أنا العاشق المتيم يا شام
حبك دمي .. ديني ويقيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا
ياشام
أنا قلب عاشق فهلا تضميني ؟؟
ياشام
استغفر الجوري

**أستغفر الياسمين**
**والفل .. والرياحين**
**إن عشقت سواك يا شام**
**فلا كنت ولا كان قلبي**
**أنت يا شام**
**المبتدأ والمنتهى**
**أنت يا شام**
**ديني ويقيني**



## عمـدينـــــــي
**********

عمديني  بشهد لمى الشفاه
واسكبي على القلب ماء الحياه
واجعلي طوفان نوح طوق النجاه
لن أهرب من عينيك معتصما
الا لجبال نهديك مقتحما
واعبري بي  شوقا لسحر الكلام
لتزرعي اقانيم العشق والغرام
وتمردي يا عصية الشفتين واللمى
سأجتاح العنق والنهدين
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما
- أنا مهرة مشاكسة حرون
- أواه ... وانا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدو وأغني
فاسألي قلوب الحسان عني
واسألي خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر
وخمرة الشفتين والنحر
- سأعمدك  بنيراني
- زيديني  هوسا ونيرانا
واحرقيني  بسنا عينك
واجمعي بقايا قلبي

في كأس
هدبيك
ثم انثري رمادي بنهر
شفتيك
عمديني بنار حبك
والهجر
عمديني لتكون قيامتي
بين عنيك

---

١ـ القرون جمع قرن مئة عام



## أحمر شفاه
*********

وضعت صورة شفاه خمرية كرزية  تبلبل الفكر فقلت:

**

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار اسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا آسري
بالله ارحم زفيري
رباه
هل من عبة
أورشفة
أونهلة
رباه ان قلبي يطير
رباه
قد أسرت شفاه مهجتي
رباه خمر الشفاه ليس منكر
رباه
قد أصابت من القلب مقتلا
رباه
وماحيلتي  وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
ان لم أعب
وانهل
واترع
من الشفاه اكسير الحياة

## كبرياء شهرزاد
## (الى سوزان )
**************

تهادي
على سبحات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين
واخلعي
كبرياء شهرزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتيها
برشفة , أو نهلة , بلا وعينيك
ستسحرين
فيه جنات من شوق
وأزهار حب
فيه من كل لون تشتهين
وشهد شفاه متيمة
بالعشق تنز شبقا
وهي ظمآنة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات
الفاتنات
قد غفت في روضتي بدلها
وسحرها
من خمرتي سألقف ماتصنعين
يانسمتي ... ياحلوتي ...
من أنا؟؟؟

**أنا من عينيك وفيهما ملك السنين**
**لاعجاف ,, خضراء  مورقة بالخير**
**كحبك جنة تسر الناظرين**
**فاضربي بسهم عينيك بحرا زاخرا**
**ينشق كطود عظيم ,,, لتعبرين**
**ودعيني أستاف عبير بحيرة العشق**
**علَّ قلبي يسلو غربة السنين**



## دعي الوريد يضخ بالوريد

**********************

(كتبت لي في قصيدة لها :
هاك شفتاي من جديد
ارتشف ماطاب لك
ولكن احذر أن هذه المرة
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)
دعي الوريد يضخ في الوريد
وتعالي و تذوقي عشق جديد
ودعي شفتاك ياحلوتي تغفو
بين شفاه قلب عاشق وليد
هاتيهما أكواز خمرمعتق
ثملت هي وأثملت
يا ويح قلبي !!!
هل من مزيد؟؟
هاتيهما يا حلوتي
قد أقبل الفجر معربدا يرغو
بزبد ووعيد
هاتيهما ...إني ظمآن ولن ارتوي
الا بالتحام الوريد بالوريد


شعر
لبنى
وتساؤلات
غير
مشروعة
أحمد مصطفى الأطرش
PUBLIKASJONEN : BAHT ALNAY POETISK
منشورات بحة الناي الشعرية
رقيم الدولي
٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-٠-٥

منشورات بحة الناي الشعرية

اسم الديوان لبنى وتساؤلات غير مشروعة

اسم الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي ٩٧٨-٨٢-٦٩٣٤٧٠-٠-٥

تصميم وإخراج

منشورات بحة الناي الشعرية




# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

## همسات سين الغاضبة

**********

يداعبني
حين يخاصمني بغمزات
ويكتب أشعارا ليغيظني
يتغزل بِأرق الأبيات
يشعل فيَّ نيران الغيرة
ثم
يسعدني برسم أحلى الكلمات
يقترب مني بشذاه فتسكرني
استاف بحذر أرق النسمات
أبتعد عنه فألتصق بصدره
أهفو أن أطرب بسحر النبضات
يداعبني ليصالحني بهمسات
يسكبها في أذني نغمة من النغمات
فيتراقص قلبي
من شوق ومن عشق
أنسى نفسي وأمنحه خدي
ليخطف أحلى القبلات
يجذبني برقته
يحلق بي مجنونا
بقصائد أحرفها تغرد كالحمامات

١

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

يوشوشني
يدغدغ قلبي بهمسات
فتزهر على ثغري أرقِ الضحكات
يقتنص من عينيَّ أشواقا
يجدلها تاجا يتوجني كأجمل الملكات
يقطف من ثغري كلمات عشق
يحكيها مئة رواية وروايات
يجمع في كفيه دمعات عيوني
ينهلها مغردا : هذي أحلى الدمعات
يأخذ بيدي برقة عاشق
نرقص على موج البحر كالبجعات
أ أغضب منه وهو قنديل العمر!؟
أم أداعبه بسحر الأنثى كالملكات
فأهيج نغمات الناي ليغني قصائدا
تحكي عن أشواقه بأحلى الهمسات
فأذوب عشقا وشوقا
لأغفو على صدره كطفلة مدللة
أغريه بنفحات عطري
بنعومة النسمات
فأنا أعشق كل ما فيه من نزق
ومن غيرة وأعشق النبش بالجمرات
تلك اللعبة تغريني
فأعشقه أكثر لأسطر في التاريخ
إني ملكة العاشقات

٢

وإني قد ملكت قلبه بدلالي
وإني وحيدة حبه من كل الحسناوات
أحبه بل أعشق كل ما فيه
وأغار من قصائده
فهي تميتني وتحييني
لكني أعلم أن حبه لي
آخر الروايات



٣

## لبنى وتساؤلات غير مشروعة

*****************

لمن تشدو اليوم
لا أهل ولا وطن
ولا كأس مترعة
بنغمات سلافة
ولا كرمة تعتصر
ولا هديل حسناء فاتنة
يتناغم قدها كما الوتر
ولا أعين حوراء تأسرك
بسحر سناه في القلب ينتثر
ولا تأتأة من شفاه فاتنة
تضج في الكيان فتنسحر
ولا ضحكة من فم غادتك
وحيدا ودمع عينك ينهمر
قد غيب البعد كل الأهل
فلا زوج ولا ولد لك ينتظر
ولا جديلة تداعبها بحنان
غربة عجماء منها القلب ينفطر
مات الحب من القلوب يا قلبي
ولبنى بأحضان سواك تستعر

## لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تعطيه بحب كل ما يشتهي
وقيس أضناه الشوق والسهر
يقبل ذا الوجنة وذا الوجنة
عاشقا دنفا
(وابن حلزة*) بنشوة ينتصر
اترع كؤوس الحب من حنظل
ما غرك !
أبالحب لقلبك تختبر
زمن المجانين قد ولى من زمن
قد خاب فألك
فالحب اليوم ينتحر
اندب لبناك يا قيس
فما من مستمع
واحرق فؤادك
فالنار بالهشيم تستعر
عقيم دهرك أبدا يا شاعر العشق
وابكي فلن يبكيك اللحن ولا الوتر

---

إبن حلزة هو خالد بن حلزة الذي تزوج لبنى بعد أن طلقها قيس بن ذريح

٥

## لا تهربي من الحقيقة

************

لا تهربي مني
فلست وباء
ولا ذرة فاسدة
تفسد الهواء
أنا نغمة عشق طاهرة
قصيدة تسكن القلوب
أنا مزنة السماء
أنا رجع أغنية عاشق حالم
بلقاء حبيب بضمه بحب ونقاء
لا تهربي فالحب في قلبك
جنين ميت
فيكفيك تهرب وادعاء
حمل السفاح مخاضه عسير
والحب طهر القلوب وصفاء
الحب يشفي العليل من البلاء
إن جاءه من الحبيب دعاء
وثورة النفس حين تغتال الصمت
تروي ما تكن النفوس بلا اخفاء
قد كان حبي مطلبا لقلبك

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

وكنت الحبيب الودود
وكنت الإيحاء
قد مات الحرف بين شفتيك
ومات معه كل ادعاء
تلك العينان قد خفت بريقهما
لا الأخضر يروي ظمأ ولا ظماء
ونبضات قلب كانت تتسارع
كدقات دنو ساعة اللقاء
لا تهربي
فالحب أغنية تشدوها القلوب العصماء
لا تهربي
الحب قد غدى لديك في ذمة التاريخ
تقرأه ذاكرتك حين تشاء
لا تهربي فدموعك ونشيجك قد رحلا
بين عواصف شحناء
الحب قدر من الله قد من به على قلوب
خصها بالنقاء والصفاء
لا تهربي
فأنا راحل بين غيمات سماء العشق
وبين ضجيج الشوق والأنواء
أحببتك قصيدة

٧

نظمت حروفها نبضات روحي
بهمسات وصراخ الوفاء
قلبي مازال يكتف عشقا
أزهر في الأرض ربيعا
وشدت به نجوم السماء
لكنني أأبى أن أكون درويشا
أشحد من موائد البخلاء
ويأبي شعري أن يغني
في جوقة الأصماء
وروحي للحب أنشودة
تبقى خالدة من شاء ومن لا يشاء



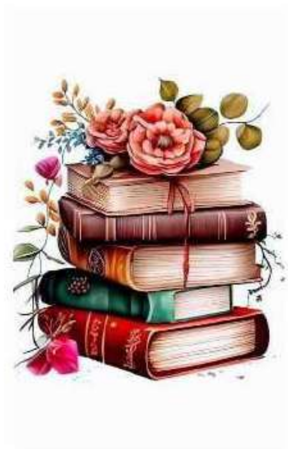
٨

# ألعبها شوقا وتيما

***************

أغازلها بقلب عاشق وله
فتقول آتلعبها شوقا وتيما
اعقل وكن حكيما
- الحب في القلب نبع لايجف
والله وحده عليما
فنار الشوق إن هبت أحرقت
فهل رأيتِ نارا بقلب سليما
كفِ الملام - يا عشقا تجذر في الروح
البعد أضناني
والشوق قاتلي
والصبر ملني
وأنا الحليما
أيلام من يشكو الصبر منه
أيلام من تحمل من الآلام عظيما
الشوق يولد كل ثانية
نارا حارقة
ويأكل من الفؤاد كل سليما
كفكفت دمع القلب
وكتمت نبضه

وأخرست من الوتين الأنينا
كرمى لأخضر عينيك
من هنَّ الدواء لقلبي السقيما.
وتركت النار تأكلني
تحولني رمادا أسودا
عسى أن اكون كحلا بعينيك مقيما
أنا عاشق - وعشقي لك قدري –
قد ملك غرامك القلب ورسخ جذورا
لن يفلح بهدمها من يريد التهديما



# لعينيك أزجي القصيد

***********

أزجي القصيد لأخضر عينيك
صداًّحا
لعلها تنبؤكِ عن دمعٍ سفُاحا
شوك قد وخز العين بقروحٍ
وعَقَلَ اللسان عن الكلام
المباحا
وليل تطاول حتى ملني مكوثه
ودمع حفر الوجنتين قراحا
الهجر قد أحرق النار من ذنب
ذراه الشيطان فينا واستباحا
فغيب الرشد من عقلينا معا
فبأي دين دمي لديك مباحا
ومن أحل لكِ هجر قلب ولَهٍ
يا أنا يا شمس عمري
والإصباحا
أرتل نغمات عينيك الباكية
ترانيما للشوق مساء صباحا
قد غادر الرشد من العقل هلعا
حين بكت عينيك والدمع ساحا

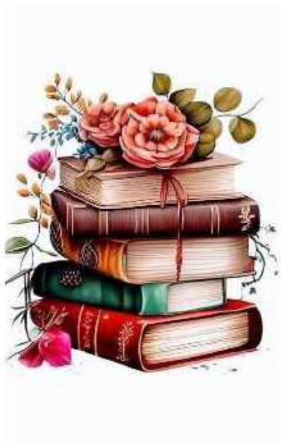
## لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تنهيدة صدرك المكلوم آهة
طعنة قتلتني  من غير سلاحا
أتبكي تلك العيون من حزن
ياربي كم بكى قلبي وناحا
وكم استجدى بسمة من ثغرك
تبدل سحب الأحزان أفراحا
قد أفلح العزال بصرم الود بيننا
سرقوا الصفا والمودة
وخلفوا الأ تراحا
قد ساءهم طهر الحب بيننا وعفته
وغاظهم أنا نهلنا العشق أقداحا
وأنا كنا للحب وفاء وللأشواق ملاذا
فوسوسوا ونفثوا عقدا سرا وصراحا
الطهر والعفة ندآنِ لك سكن العشق
روحك منهما واستراحا
ألا يكفيك من صدٍّ ومن هجر  !؟
ألا يكفيك مكابرةً !؟
ألا يكفي قلبينا بكاء ونواحا !؟
لقد جفت دموع القلب – يا قلبي –
أداوي الهجر بالصبر
وأنثر على جراحي أملاحا

١٢

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

كلانا قد اخطأ وذرَّ الشيطان فتنته
ففرقنا بزغاريد وأفراحا
أتغضبين لكرامتك بما نطق اللسان
وتنسين ما نكأت في الروح جراحا
قد رحل الحب من قلبك باكيا صدقه
ونعقت غربان البين صراحا
وفرح العزال بما صنعوا
وضاعت بين زمجرت الرياح
محبة كانت سعادة وأفراحا
يا ويح قلبي كذا غدى زماننا
لا يوجد من الأصحاب
من يريد إصلاحا !؟



١٣

## للعيون الخضر ترانيم قلبي

****************

### يا ذات العيون الخضر : عيناك تعويذة

***

دعيني أكون لك تعويذة
من أشواق الفراقْ
تميمة تخفينها بين جدائلكِ
يحسدكِ عليها كل العشاقْ
دعيني أَملأ كأس الغرام
من رضابكْ
فرضابكٍ يشعلني
كعيدانَ القمح
كجمرة تخرج من فوهة بركان
يسكرني
يكويني كالفلفل الهندي
وأناَ أحب الاحتراقْ
أيا امرأة تثور كفيزوف
بجموح عاصفة هوجاءْ
ترسل سيلان الغضب
تقذف حمما من غضبٍ
تغتال الأشواقْ

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تكبلني برموش عينيها
تعذبني بدموع عينيها
تغتال صبري
تفجرني غضباً لا يطاقْ
دعيني أغني لك على جراح قلبي
مواويلاً عن صبر العشاقْ
عن طعنة من أخضر عينيك نزقةٍ
عن دمعةٍ أحبسها في الأحداقْ
مولاتي وسيدتي
أتعرفين شيئاً
عن تفتت قلبي من الأشواقْ
عن دمعةٍ أحبسها بأنين روحي
تبكي .... تصرخ تبغي الانطلاقْ
دعيني يا ثورة من الغضب الجامحْ
أبلل شفتيك بندى ضحكتكِ
أرطِّب تلك الشفتين بضحكتكِ
برزاز ضحتكِ
عليّ أتنفسُ شذاكِ بعد مواسم الانعتاقْ
تلك الضحكة التي أرسلها ثغركِ
صادقة هي أم اختلاقْ!؟
دعيني يا ذات العينين الخضراوين

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

أعوم ببحر عينيكِ
فأنا أعشق الموت بينِ جفنيكِ
أهوى الاختناقْ
غجرية العينين كم يسحرني غضبك الطفولي
كم أهوى اللعب بأعصابكِ
كم أهوى أن أشعل فيك ناراً لا تَطاقْ
دثريني بشلالات شعركْ
وانعشي روحي بشذاكِ
ضميني إلى صدركْ
آآآ ه فالبعد وحش لا يطاقْ
ما لشفتيك تتعلثمْ !؟
تتراقص نشوانة
آه قد خطفت عمري وهو محاقْ



١٦

## أيها المجنون بي عشقا

******************

أتسرق مني قلبي وتختفي !؟
وأنا انثاكَ ! ؟
أ تدعني في ظلمة الحيرة
لتأكل الروح مني
وأنا هداكَ ! ؟
كيف لي العيش في عالم
ليس به ذكراكِ ! ؟
أ ألوب عنكَ بأشواق نارية
ألوب في مخبأ الوتين
حيث اسكنتك دفقات عشق
محفوفة بشذاكَ
منذ ربيع العشق الذي خطف روحي
لدنياكَ
أيها المجبول بعشقي
قد خطفت القلب مني
روحي فداكَ
غبت عني !؟
غاب سعدي!
أفل قمري !

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

خاب عمري !
ساء حظي!
كيفَ ذاكَ !!؟؟
وقد غدوتَ الروح مني
وأنا أتنفس حياتي من هواكَ !!!
أيها المجنون عشقاً بي
زرعتني نجمة لأشع في سماكَ
غبت عني ؟؟ !!
اكفهرت كل شموسي
وجفت من روحي ماء الحياة
ظمآنة تلك الروح لرواكَ
حيرانة
أسائل عنك أحرف القصيدة
نغمات الناي الحزين
أستاف من الناي شذاك
قد قبل الشفتين منك بوله
حين عانقته شفتاكَ
حيرانة
أسائل نسيمات الهوى عنكَ
ظمآنة أستقي مزنة من حماكَ
علها تروي لهفة الشوق بقلبي

علها تنجدل نوراً لعيناكَ
تشع سعادة لقلب
قد غدى موطنا لهواكَ
أ أنت المجنون بي عشقاً
أم أنا المجنونة بهواكَ ؟؟؟!!
أ أنت المجبول قلبك بي عشقاً ؟؟!!
أم أن روحي مجبولة من هواكَ ؟؟ !!
فاسأل الأصحاب عني
قد أخبرت عينايا كل العالم
إنني قد جننت في هواكَ



# ترتيل السيدة no ... no

*********

أسحر بعينيك ، أم عشق ّ؟!
وثورة على الشفتين
أم نزق ؟!
وغليان في صدر مضطرب
أمواجه نار تئج وتحترق
وغليان في صدر مضطرب
أمواجه نار تئج وتحترق
وتلك البسمة !
الفاتنة ، الهائجة
الواهبة للروح عشقا يأتلق
أتاجً يكلله اللؤلؤ يحتوي خصيلات
من شعركِ الذهب فيه ينسحق !؟
أم بريق عيناك يشع من فرح
سحب عشق تموج وتنطلق
يا للكفين على الصدر غافية
تنعم بدفقات قلب للدلُّ يختلق
إني اسمع نداءهما بشوق
عذب الهمسات
هيا لحجاب الصمت نخترق

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تلك الدروب من الحناء راقدة
على اليد همسات للروح تنطق
أفدي بروحي لغة قد كونت
من تأتأة ثغر لحنا يندفق
- ( نو . نو ) يا شاعر العشق
إني أحبك
وابلا على القلب ينغدق
لكني أكتم ما بي من حب ومن
ولَهٍ لأشعل النيران فتحترق
وتطربً روحي من سلاف خمرتك
فأشعل النيران في الزق ليندلق :
خمرا . وشعرا .
ونغمات لربة الشعر
تنداح على الكون سحرا فيأتلق
غني ياشاعر الحب
غني وامتلك روحي
ورتل
فالقلب ظمأن !
رتل حتى النبع ينبثق
فبعدك لا ناي يطربني
ولا نغمات للحب تسعدني
حطم سياج الصمت من قلبي
ودع أغاني العشق تنطلق

٢١

# صبرا يا نفسي

***********

صنت نفسي عن كل رجسٍ
وعشقت الخير لكل أنسِ
وبذلت روحي سخياًّ
لا أروم شكراً ولا حمداً ولا فلسِ
ووهبتُ الحب لمن أكل لحمي
ضاحكاً من جهله سعيداً بنفسي
أيقال لي: (يا أشأمِ وجهٍ
يا دعيّاً بحب الخير
وأنتَ لا تباعَ ولا تُشرى بفلسِ )
فكم تغنيت ِبهذا الوجه
وكم قلتِ : منه يبزغ قمري
ومنه أشرقت شمسي
وتغاضيتُ عن كل شتيمة
ممن عشقت ومن الناسِ
وعن وصف ولبسِ
وزرعتُ في الفؤاد حباً
فنما عشقاً لكل أنسِ
أيلامُ الأسد إن غضب من ظلمٍ
وتجور اللبوة

ونقول : احذر اللمسِ
أتلام الأُسْدُ إن زأرت لجور
وهزت لبدتيها غضبا من ظلم
آآآه وأواه ويحك نفسي
وألام حين مُست كرامتي
آ ألام حين غضبت لنفسي
ويح نفسي من نفسِ حنونةٍ
غدت غبية اليوم وبالأمسِ
ويح قلبي من قلب عاشق
أملاً خلبياً من المهد للرمس
ما بيدي خلقت تعيساً أنشد الحب
وقلبي يتلظى لمزقة حب وليل أنس
عَفَّتْ نفسي عن كل ضغينةٍ
وأَبَتْ أن تحمل شيئاً من حقدٍ ودنسِ
أعللُ لكل من اساء إليّ بمليون عذرٍ
وأداوي جراحي بدمعٍ مالح لا بخبسِ
وأخفي ناراً من ظلم الناس رحمةً
لا عجزاً ولا خوفاً ولا يئسِ
عذراً أحبتي إن شكوت إليكم
من جمر نار تحرق نفسي
عذراً أحبتي إن سفحت دموعي أمامكم

## لبنى وتساؤلات غير مشروعة

فدموعي ابدَ الدهر خرسٍ
ومن دموعي كم صغت لكم أناشيد حبٍ ؟
وبدموعي كم غنيت لكم بأملٍ لا بيأسٍ ! ؟
غريب بروحي
فريد بنوحي
أعشق جمال حواء بعفة
أحي قلوبا ماتت من اليأسِ
أغني لها على بحة ناي أناشيد عشقٍ
لا بفسوقٍ بل بطهارةٍ روح ونقاء نفسٍ
مازال صوت صومعتي يشدني
وأنين الناي . . ؟ !!
يعزفني بلا ضغينة للناس ولا رجسٍ
سأبقى أشدو لمن عشقت صبابة
اهدي الدنيا أغان حتى أسكن رمسي
سلام لقلب قد نبض لي يوما بعشق
ستبقين قصيدة منقوشة على فؤادي
وسعادة ذكرياتي بالأمس



# اشتياق

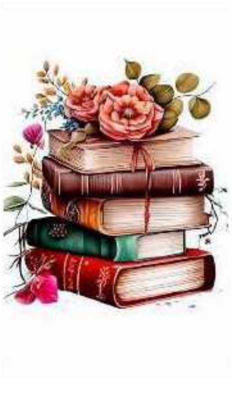
********

(( وأشتاق ...
لحرف يكتبك على دفاتري
تغريدة حيث تسرُّ ناظري ... م/ غ ))
من ناظريك العشق
في القلب قد نطقا
والشوق للقياك نار
للقلب قد أحرقا
متى يا منية الروح ألقاك
ليغرد الدمع من القلب
إلى الحدقا
قد طال البعد
يا عمري وسعادتي
أما آن لقاء ليس بعده فرقا
وصالك يا منية الروح
دواء جرح
وحنين قلب نزقا
أشهد الله أن حبك
هو الروح والقلب بما خفقا
يا من سكنت القلب رفقا بحالي

فأنا العاشق فبالله رفقا
لا تُبْكي عاشقاً صبٍ
الدمع سقياه حتى غرًقا
تعالي لنخمد نار تكوينا
أيسرك حرق قلبي
تالله إني . وعينيك . أعشق الحرقا
سلام من قلب وله
تعذبه سويعات ( ابن حلزة ) الصفقا
فإذا ضمك أو لثم ثغرك
أو استاف شذاك مات مختنقا
و لتسعدي في دنياك ( نسمة )
فمثلك يكون الأخوة والرفقا
لا جرح الله لك فؤاداً أبد الدهر
ولا أُحرقَ قلبك إذا يوماً بالحب خفقا
وتلك أخيتي (( رؤى )) تعاتبني بنزق
أبكت فؤادي من غضبها فأشفقا
- ويحك هل ترضى لمن تعشق بفعل
كما فعلت مع صحبك والرفقا
إن المحب تأكل نار الغيرة روحه
ويبتسم والقلب منه يحترقا
فَدوْتُ من أحب شفعا ووترا

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

ومثنى وعشرا
وفقئت عينا إن نظرت لغيره
فهو النور لعمري و الحدقا
قد امتلك الروح بعشقه وغدا
نبضات القلب وما خفقا
أسنغفر أخضر العينين إن شابت
مقلتيه دمعة من حزن أو نزقا
ما طابت لي الحياة إلا حين عشقته
وما عرفت السعادة إلا حين حبه دفقا
فاز العزال بما راموا
وفرقوا قلبين بكيدهم
فنار الله تحرقهم
بلارحمة ولا شفقا
سيبقى عشقه أبد الدهر مهما جفاني
فسلام له من عاشق ولهٍ فبلغوه يا رفقا



٢٧

## إليك

******

لثمت ثرى وطأته قدميكِ
من عشق قلب صبا إليكِ
تبركت بنسيمات من الهواء
داعبتْ بأشواقي خديكَ
وعشقت قان الشفاه صبابةً
آه من خمرة رضاب شفتيكِ
جعلتك ربةَ العشقِ وسيدتي
نثرتُ همساتَ روحي بين يديكِ
فرشتُ لك قلبي
ليزهر الحب فيه جنائنا للعاشقين
وجعلته متكأ لأخضر عينيك
فكنت القصيد وكنت الغناء
وهذا فؤادي أسيرا لديك
رسمت روحي غمازة لخدك
ونثرت رمادي كحلا في جفنيك
وهبتك قلبا نبضه عشقا
وروحا ترنو إليك شوقا
تنفستك شهيقا
لأدندن قصائدا لأخضر عينيك

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

فكنت الحياة وكنت الأمل
وكنت القصيدة وكنت الزجل
غباء أنثى اغتال الرجاء
وبدد الأمل
فأين (( أحمد الرضا))
وما كنت تدعين
وأين حب كان يروي الوتين
وكنت العشق الأثير لديك
لم أعرف لي ذنبا أعلل به
طعنة الخنجر
سوى خوفي عليك
ألا تذكرين
كنت أسدل أهداب قلبي عليك
وأحرق قلبي غيرة عليك
إذا الليل أضواني بسدل الذكريات
وهاج الشوق
سفحت الدموع من ((ابن حلزة )) ينظر إليك
فكيف لقلب غدوت له الحياة
أ أدعو عليك
وكيف لساني يدعو على من شدى الشعر
لعينيك
أ أدعو عليك
وأنت الأمل وأنت الرجاء
أ أدعو عليك
وأنت أنت لشوقي الدواء

# ساء الزمان إني عاشق

*********

همسات بدموع القلب
أعزفها
لهجر حبيب بالروح
أعشقها
ترانيم الدمع تطربني
فتشعلني
نيران شوق في الروح
تنشرها
الآهة حيرى
تأكلني وتمضغني
أقلب الطرف حولي
فأذكرها
هنااا
هنا كم كتبنا من قصائد للحب
نزركشها بالشوق
وبالآهات نعمدها
على النقال
بعض من شذى ثغر
ولمى كالشهد ينز

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

من ضحكتها
تلك العينين تسكنني
بترقق دمعات الفرح
وسحر أخضرها
نمضي الليالي
في تناج ولَهٍ
ليشرق النهار ضاحكا
ببسمتها
الشمس تخجل
إن لم تصبحني
بعذب المناجاة
فتكْسَفُ أشعتها
ما كان يوما لي فيه منِ سعد
إن مر يومٌ ضحىً
ولم أصبحها
طيف يلازمني كالظل لا ينقطع
يلاطفني
أناجيه أحضنها وأقبلها
همساتها
تناغيم للروح تشدوها
بلسان عذب من القلب

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تغنيها
ويلي من البين والحساد ما فعلوا
بقلب عاشق
إن مات سيبقى يعشقها
هي الروح لروحي
والنبض للقلب
ومرآة عمري
هي الحياة وزهوتها
ساء الزمان
أن قلبي بالحب أحييه
فهي السعادة
في الروح مسكنها
عزل العوازل قد أغتال بهمجية
ذاك الحب من القلب وللروح بددها
سأبقى عاشقا لها رغم الحسود
فكيف أنسى من بالقلب مسكنها
ارتل آيات العشق تعويذة
من شر حاسد وعازل
تميمة بالقلب أعلقها
لك يا عشقا . وأنت الفؤاد .
دفقٍ الوتين ونبض قلب
صبٍ مدى العمر يرددها

٣٢

# بكائية فينوس

***********

يا ربة الحب
تبرئي ممن يدعي الحب
زورا وبهتانا
الحب
كالشعر عاصفة تجتاح القلب
عنوة لتعزف على الكون ألحانا
صِدْقُ نبضات قلب وارفة
تشعل في الروح من الأشواق نيرانا
يا ربة الحب
إن الحب مغتال من عصبة
تدعيه أشكالا وألوانا
وترسم آهات كاذبة لتجعل له
في قلوبها أوطانا
الحب صلاة للروح تُصَلِّيها
قلوب المؤمنين للواحد الديَّانا
روحين قد خلقا في جسدين
روح تهفو لروح
قلب ينبض بقلب آخر
لا كلمات وتبيانا

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

الحب عاصفة ... تيار صاعق
همسة حنان ... صدق بلحظة العين
والوجدانا
تحكيه لغة في العينين ساحرة
لا شيطان يفهما ولا أي انسانا
لغة العشق للعاشقين نبضات مسرعة
همسات عين للعين تفيض حبا وحنانا
الروح تفدي الروح من خِطَب
والشوقِ يشعل القلبين نيراناً
تَغضِّ القلوب عن كل ذلة
وتُعَمِّرُ الفؤاد بالحب إيمانا
هي روح قد جبلتٍ من العشق
لا اعتب ولا غلٍّ ولا جرح
يزرع في القلب أحزانا
رحماك ربة الحب من ذلل
لمن يدعي الحب كذبا وبهتانا
كم أشفق على قلوب تنبض
بالحب وتغتاله اثما وعدوانا
مني ، من قلب العشق فيه حياة
قد ذاق طعنة خنجر أوقدت نيرانا

٣٤

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

تضرعٌ لرب القلوب أن يجزي
من غرز خنجره في القلب
برا له يا رب واحسانا
قلبي لا يعرف الحقد يا ربي أبدا
فيه من الحب أشكالا وألوانا
صادقٍ في عشقه
وفيٍّ في عهده
يكتم الدمع ويخمد نيرانا
مني لكِ الف تحية محمولة بأشواق
كنجمة برقت وابلا بدنيانا
فأينع  الحب شجيرات تظل كل العاشقين
على مر الدهور والأزمانا
لا تحسبي أن عشقك قاتلي
فالعشق كرامة  بها الله حبانا
والقلب يئن من شوق وأكتمه
يا من كنت برق سعادة بسمانا
حسبي الله من كل شيطان
من شياطين الأنس والجانا



٣٥

## قلبي عاشق لطيف

***********

لعينيك تنجدل ضفائر المطر
سحب عشق على قلب تنهمرُ
قد مضه الشوق لمبسمٍ
جرار الخمر منه تنتثرُ
تروي ظمأ للروح قاتل
وعينيك !!
لن يرويه سواك وإن كثروا
أهجر مع البعد يا قاتلي ؟؟!!
ارحم فؤادا كاد ينفطرُ
لأقسم !!
بسحر عينيك وما رسمت
في القلب من صور
وبقطرات لمى الشفتين وما حملت
فتن في الروح تنتشر
تأبى نبضات قلبي الخفقان
ويأبى الوتين سواك زينة العمر
يا لغيرة الأنثى ان استحكمت
في العقل واحتلت الفكر
فتعلنها حربا شعواء

عاصفة هوجاء
لن تبقي ولن تذر
تذأر كلبوة جريحة تدافع عن عربنها
حذارى ياعاشق احذر الخطر
تفتش عن هفوات قد ماتت
من عهد ادم ابا البشر
هلا سألت قلبك ومافيه من حب
فالقلب أصدق من يورد الخير
القلب للقلب نجي - ياعشق روحي
ويامن يسكن العين ويبهج النظر
ينبؤك انك العشق وان الشوق للقياك
نارا تستعر
فرح العزول بما وهم من فرقة وشحناء
تنذر بالخطر
قلبان قد جعلهما ربي
صادقي الهوى والفكر
حبي لك عشقا تجذر في الروح
نبضا في الجسد ينتشر
كذب الدعيٍّ بما زعم
محال يموت العشق وينتحر
انا عاشق

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

لطيف طالما حباني بروحه
وكَحَّل بالحب البصر والنظر
كم ناجيته بوله المحب المتيم
وكم ناجاني ليرمم قلبا ينفجر
وكم كفكف من عبرات للقلب
من الأشواق تموج وتنهمر
هذا فؤادي يناجي رب الكون
مبتهلا أن يبليك ربي
بما بليت من وهم عشق
انتقاما لا يأخر ربي ولا ينتظر
رتقت جراح قلبي بذكريات
هي الدواء لجرح نازف
وغَفوةُ بين لحن الناي والوتر
بعناق الروح للروح
كأهل الكهف غفوتي
يا رب ارحم قلبا ينتحر



٣٨

## غنيت مع قلبي

غنيت مع قلبي
بترانيم وصور
وبحة الناي
تسكر الشمس والقمر
مع كل وخزة ألم
تولد في الروح مرايا الأمل
بأبهى الصور
ومع كل دمعة
تتفجر مزنة في القلب
تهمي بشذى عطرا للزهر
انا
صناجة
وزوربا
وبحة الناي
تناغيم قلبي اسعدت قلوب البشر
في قلبي ينابيع العشق دافقة
ومن همسات روحي يتراقص القمر
- من كان قلبه خاويا من الحب
كصحراء قاحلة
ليرمه في البحر ويكتم الخبر

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

هذا فؤادي قد منحني الله إياه
نبضه حب ودفقه عشق
ودمه ينثال كالنسغ للشجر
إني عاشق لكل حوراء
يفتنني سحر العيون
وبسمة ثغر.. وشذى انفاس
يغار منها المسك والعنبر
سحر الجمال يفتنني
يشعل في القلب نارا
من دون شرر
فكيف يلام شاعر وعاشق
أيلام العود من سحر الوتر
وحبيبتي تلومني
أيلام قلبا الحب فيه تسابيح
وأذكار السحر
دعيني حبيبتي اشدو اغان الحب
أنا شادن. عصفور حب
يموت من الأسر
أنت وحدك عشق روحي
وشبابة شعري
واللحن والوتر

## قيثارة عيناك

عيناك شبابة للشعر تغني
قصائد للّيل والسمر
تناغي نبض قلب ولِه
تناغم الروح نغما للسهر
تزجي وابلا من ذكرى
تحتل الروح وتبحر في النظر
عيناك أوبة فراشة لزهرة الوطن
مشتاقة ظمآنة تراقص النار
من توق ومن سعر
ترسم من مياسمها آهات الشوق والذكَرِ
وتخطف من تيجانها
رحيق شوق للقاء منتظر
عيناك رفة حلم مشرق بأمل
ترنيمة شاعر مع الوتر
قصيدة شعر يكتبها القلب
ببحور دموع القلب ينسكب
موجا عاصفا لا شاطىء
يأويه ولا جبل
ولاقمح يبغيه ولا ثمر

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

عيناك بساط الريح مسافر بفؤادي
يجوب محطات العالم
ينقب قلب الكون
عن تسابيح جفنيك في السحر
أُسَبِّحُ معهما بآيات العشق
أُرَفِلُ * التسبيح بالذِكْرِ
عيناك والليل وشبابتي
وقصائد قلبي المتيم
وكأس خمر مسكر
أتذوقها وتتذوقني
بليل قد جن صبابة من سكر
أعوم في بحر العينين بَحَّارا
أروم جزر الأشواق
من بحر إلى بحرٍ
عيناك والليل يقرآن قلبي
وسلاف شفتاك يرشفها الناي
فيثمل الكون من حنينن بالوتر
لله در تلكم العينان كم يستهويني فيهما
ثورة الضجر
وتثائب أحرف عاشقة
تزهر بالحُبِّ على الثغر

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

ورعشات تهز مرمري جسد
عاصفة تنذر بالشرر
وغفوة الجفنين في نزق
وتراقصهما مع تنهيدة القمر
لم نكتب من ديوان حبنا
سوى بضع قبلات
بلا ترنيمة ولا صور
ولم نقطف من بساتين العشق
أي من الزهر
ضميني بين هدبيك
ودعي تنهال من العينين
آلاف الصور
لتكتب أبجدية للعشق بمداد قلبي
وسنا نور البصر
دستورا للعشق نشرعه
فينهل منه كل عاشق من البشر
عيناك هن قيثارتي
هن وطني
فتعالي لنغفوا بين دقت قلبينا
فقد طال بنا السهر

---

روداي – النروج/٢٠١٩/٤/١٦

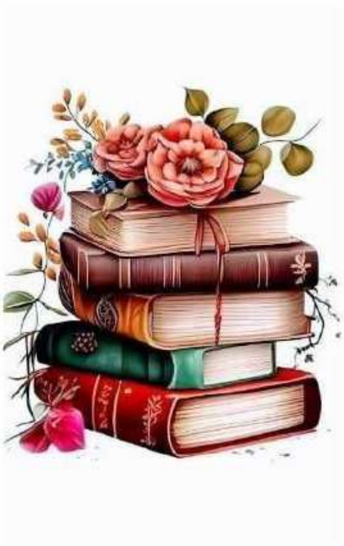
• * الترفيل :

في العروض : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع وبه تتحول ( متفاعلن ) إلى ( متفاعلاتن )
كما تعني المشي بتبختر وتعني اطالة الثوب والتبختر به
وهذا ما عنيته اطالة التسبيح بذكر جمال العينين

## مناجاة

يارب
الصوم وجاء
وإحياء قلب من الرمم
ولكني يارب قد تجاوزت حدودك
فهل ينفع الندم
بكيت دمعا مهراقا
فيا ليت أني بكيت دم
فالدمع يشعل في الروح نارا
والدم من المقلتين
يشفي السقم
يا ليت دمعي دم
يا رب
أنا قانط إلا من رحمتك
ياغافر كل الذنوب
هل يجدي الندم
حواء ما زالت تبث في كياتي
شهوة وتذكي نارا من لهب
أصبو إليها يارب
وتأسرني

وبدلها توقد جذوة الحطب
يا رب
قد هتكت بجهالة غرّ
وشهوة جامحة كل الذمم
رحماك ربي
إني تائب
فاغفر تفضلا وتكرما
وحدك يارب خالق الكرم

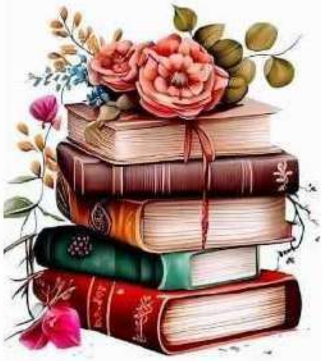


# يا صاحبي

يا صاحبيَّ الشعر والوترُ
تعالواْ نغني ليرقص القمرُ
أنا عاشق مسافر بين سحب الشوق
قد مضني التوق والسهرُ
ظمآن لكأس من حلو اللمى
نارية تبهج السمر
هيا نغني بعضا من قصائدنا
علّناَ نخمد أجيج نار توق تستعرُ
ما للعاشقين سوى تراتيل
من أغان الحب والفِكَرْ
الليل سمير قلوبهم
وطيف للحبيب يعانق البصرْ
دنياهم قد غدت في عالم
تتماوج فيه الأشواق والشعرْ
مجانين . همسة تميتهم
وبسمة تجعلهم أسعد البشرْ
يا صاحبي غنيا لقلبي أغنية
من بوح شبابة العمر

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

ظمئي قاتل لمن يهدي لقلبي
أغان الحب والطرب
لسحر عينيها تتناغم نبضات
الوتين كما الشهب
ومن سلاف ثغرها نهلة للروح
توقظ النار وتلتهب
تضم رأسي المتعب بين راحتيها
وتشدو لي عيناها فيرحل التعب
وألهو بجدائلها عابثا كطلفل أجمعها
وأفردها . الله . كم يطيب لي اللعب
تتعانق أنفاسنا بدفء قلوبنا
وتتمايل أرواحنا واااااااااعجب

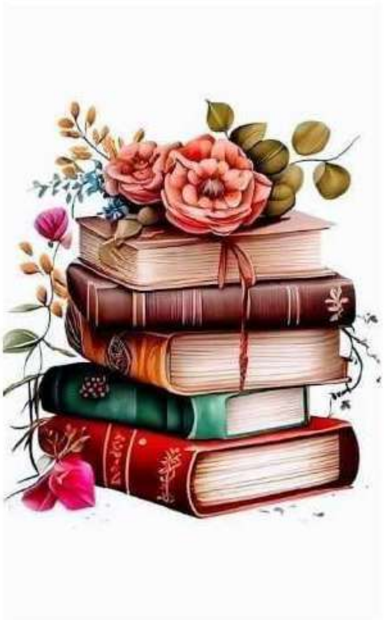


٥٠

## يسألني عنك

يُسَائِلُنِي عنك الليل والنجم
وتغاريد القمر
وقبس من سنا عينك
ونسمات من عطرك
تلحف بها الزهر
ونغمات طفولية تزين بها مرتعا لنا
بذكريات منذ العمر
مازالت صدى كلماتنا نغما
يتردد في ليالي السمر
حكاية قلبين عاشقين
ببراءة الفجر والسحر
يتراقص بها الشبابيك والمرايا
وبعض من بقايانا حتى الحجر
وهمسات صوتك يختال بين الحقول
يعطر الكون ينافس شذى الزهر
يسألني عن نبضات قلبينا تراتيل
قصائد لعينيك أثملت الناي والوتر
يسألني عنك لحن أغنية
معا شدوناها على نبضات قلبينا

نغازل النجيمات تعانق سنا الفجر
وتراتيل ملائكية كانت تمائمنا
من كل عين حاسد وعازل من البشر
للروح بثثناها
وتلك الياسمينة حيرى حزينة
لعبق همسات في روحها همسناها
قد في الركن حزينة



## بحيرات سحر عينيك

في بدء التكوين
كانت عينا ترتيل
بحيرة من اللازورد
يشع على الكون أفياء
تشعل في حلكة قلبي
قناديلا من ضياء
بحيرتان من سحر ومن عشق
وصورة قلب ووردة حمراء
( ومساء الخير يا قمر )
وتحرقني بلهيب أنفاسها
موجات نار ترسلها انواء انواء
الورد الجوري قد خيم
على الخدين باستحياء
يئن من شوق ومن وله
يناديني .. يغمزني باشتهاء
وهل من قمر سواك يا منيتي
إن شع تراقصت الأرض والسماء
والخير بين الشفتين يجري
أنهر شهد وخواب خمر بكبرياء
قلبي يضطرب من شوق ومن وله
والشوق نار تلتهب بانتشاء

# بعثرة حلم

في لحظة من حلم بائد
تبعثرت الصور
رحلت بدون وداع
مناديل البكاء جفت دموعها
ودفقات الشوق تلوِّح في الفضاء
أيادينا جمرة من نار
ومآقينا أنهر من سيلان الشموع
هناك في موطن الياسمين
ضاع مني قلبي
حين تسلل ظلي من خلال لحظة
محاق القمر وغفوة الشمس
ليبحر في بحور دمعات الخنساء
صخر غدى لنا مواسم نحيب الضعفاء
وجساس اعتلى عرش روما
فأنا هابيل المقتول من قابيل
وأنا يوسف نزيل الجب
ويا أسفا على يوسف
قد اكل الذئب روايته
وانهمرت من القلب دمعات سوداء

## لبنى وتساؤلات غير مشروعة

باعوني بدراهم قليلة
متاع رخيص زهدت به الأنفس
سجلوا اسمي فخرا بين الأرقاء
ورنين صوت يخترق الروح
( الدنيا جيفة وطلابها كلاب )
أنبش قبور اخوتي المولودين بزمن العهر
صوت الكلاب يطاردني
أتلمس رأسي وجسدي الذي وهبني إياهم النخاس
في رواية أبو زيد الهلالي قال الراوي
في الغرب قد عرفوا سرنا
وأن لنا ذنب مثل الكلاب
وخطيب الجمعة قال نشوانا :
لكل مؤمن حوريات عربا أترابا
كلما وطئتهن عدن ابكارا
لم يمسهن أنس ولا جان
وغلمانا
وكأسا دهاقا
صوت الكلاب يعصف في أرجاء مدينتي
من محاق القمر ولدت الشمس
ومولانا يقرأ في عيني زوجتي شبقا ناريا
مزروعا في جيناتها

يتدفق بين الوتين
شرفا مهدورا منذ هولاكو وجنكيز خان
يتلوى مولانا كأفعى
يتراقص على نغمات فحيح شهوته
المستثارة من رسائل عيوني زوجتي
ويحكم علي بالموت
رميا بكل لعنات الدنيا
ويمنحني صك الغفران ليحتل فراشي
ويضاجع زوجتي
من زفير بكاء الأطفال بزغ القمر لإبراهيم
وصوت من لذن السماء



## تراتيل في محراب حبك

أقف في محراب حبك متبتلا
لأصلي لأزرق خلقه الله لي فتنهْ
تقرأني نوارس بحور عينيك
تشكل قصيدة تئج بنيران الشوق
تطير الحروف الأبجدية تتعبثر
على جناح طائر العشق
أستكين بين هدبيك نغمهْ
أهجىء حروف لغة عينيك
أضمك في ( عيوني ابد الدهر )
تتعانق موجات زرقة ثائرة بخوابي الشهد
تتمايل هدبيك على نغمه
هي ترجمان قلبينا
نسكر
نثمل
نهيم
نحلق في السموات
نغني مع الملائكهْ
نحكي قصة عشقنا للحساسين
لترتلها في الصباح للعاشقين
نتكور على بعضنا أنا وقلبك
ننام بسلام وأمان
لأن لغة الأحرف قد ماتت

## تهويمات زهرة النرجس

يتمايل قلبي على صدى كلماتك
في لحظة عناق سنا عينيك
وضوء القمر
عزف على أوتار قلبي أغنية
غنيناها في لقائنا الأول
حين كان قلبك قد أترع عشقا
كتناغيم الوتر
حين كان فؤادك لي عاشقا
دون كل البشر
ليتراقص جفناك بين الأنا والأنتَ
بين حروف رسمناها
بنبضات قلبينا
في لحظة عناق
أشعلت في جسمينا
مواسم الشرر
كان همسك يحرقني بلذة
حارقة كبهار هندي .
ساحر كوخز الإبر
مطروح جسدك بين رغبة ثائرة

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

يفح الجنس منه
وتنز شهوة العناق
حين ذاك يا سيدتي
مات الحلم المنتظر
وعدنا جسدان نهمان
لا غاية سوى إرواء الوطر
يتلفعني جسمك
البض
في كل ليلة قمراء
وقد غدت كل لياليّ يسكنها القمرمذ أشرق ناهداك
بثورتهما
ليعنا تلفعهما بدفقات الشرر
وما زلتِ موشومة بالعشق
ولهيب أنفاسك
ومواويل غجرية ترددها شفتاك
بعد طقوس لذات مسروقة
من جفني السحر



## عندما أحببتك

عندما أحببتك
ولدت من جديد
وأزهرت الدنيا بيلسانا
تكونت شغاف قلبي والوريد
تشكلت خمائل الياسمين
من دفقات الوتين
عندما أحببتك
احتل قلبي الأرض والسماء
غدوت ملكا في مملكة العشق
يا أحلى كل النساء
عندما أحببتك
يا ذات العينين الخضرويتين
ألغيت من حياتي حب كل النساء
لأنك وحدك قبيلة من النساء
ولأنك وحدك كل النساء
ولأن عطرك وحده عرفني معنى الإنتشاء
ولأن شفتاك وحدهما
علمتني كيف أحتسي النبيذ
وكيف اتقي نار الشوق

في ربيع عينيك
عندما أحببتك
عشقتْ نجمة للقمر
وتشكلت مجرات عشق في السماء
ودرب للعاشقين
عندما أحببتك
عرفت أني ملك لقلبك
وأني قد سكنت في روحك
لأنك القلب والروح والوتين



## من سبط الأحلام

لعينيك أحلامي
وما ينبض القلب من الهوى
نغمات عشق تبدد الجوى
لأخضر يرتعش الربيع فيه شوقا
يعرش التوق يندح بالقلب وما حوى
لبسمة احتلتني بسحرها
فاتنة تتحدى النوى
ووميض لؤلؤ من الثغر
خطف العقل وما ارتوى



## غنيت مع قلبي

غنيت مع قلبي
بترانيم وصور
وبحة الناي
تسكر الشمس والقمر
مع كل وخزة ألم
تولد في الروح مرايا الأمل
بأبهى الصور
ومع كل دمعة
تتفجر مزنة في القلب
تهمي بشذى عطرا للزهر
انا
صناجة
وزوربا
وبحة الناي
تناغيم قلبي اسعدت قلوب البشر
في قلبي ينابيع العشق دافقة
ومن همسات روحي يتراقص القمر
من كان قلبه خاويا من الحب
كصحراء قاحلة

# لبنى وتساؤلات غير مشروعة

ليرمه في البحر ويكتم الخبر
هذا فؤادي قد منحني الله إياه
نبضه حب ودفقه عشق
ودمه ينثال كالنسغ للشجر
إني عاشق لكل حوراء
يفتنني سحر العيون
وبسمة ثغر.. وشذى انفاس
يغار منها المسك والعنبر
سحر الجمال يفتنني
يشعل في القلب نارا
من دون شرر
فكيف يلام شاعر وعاشق
أيلام العود من سحر الوتر
وحبيبتي تلومني
أيلام قلبا الحب فيه تسابيح
وأذكار السحر
دعيني حبيبتي اشدو اغان الحب
أنا شادن. عصفور حب
يموت من الأسر
أنت وحدك عشق روحي
وشبابة شعري
واللحن والوتر

## مناجاة

ياااااارب
الصوم وجاء
وإحياء قلب من الرمم
ولكني يارب قد تجاوزت حدودك
فهل ينفع الندم
بكيت دمعا مهراقا
فيا ليت أني بكيت دم
فالدمع يشعل في الروح نارا
والدم من المقلتين
يشفي السقم
يا ليت دمعي دم
يااااا رب
أنا قانط إلا من رحمتك
ياغافر كل الذنوب
هل يجدي الندم
حواء ما زالت تبث في كياتي
شهوة وتذكي نارا من لهب
أصبو إليها يارب
وتأسرني

**وبدلها توقد جذوة الحطب**
**يااااااااااا رب**
**قد هتكت بجهالة غِرّ**
**وشهوة جامحة كل الذمم**
**رحماك ربي**
**إني تائب**
**فاغفر تفضلا وتكرما**
**وحدك يارب خالق الكرم**

---

**بحة النا أحمد مصطفى الأطرش**
**١٣/٥/٢٠١٩**

